التعلم التعاوني
والمهارات الاجتماعية



الدكتورة/ حنان عبدالله عنقاوي

أستاذة الصحة النفسية المساعدة
وكيلة الشئون التعليمية للدراسات الجامعية
جامعة الطائف

الناشر
دار النهضة العربية
٣٢ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة
٢٠١٠

التعلم التعاوني
والمهارات الاجتماعية

الدكتورة
حنان عبد اللـه عنقاوي
أستاذة الصحة النفسية المساعدة
وكيلة الشئون التعليمية للدراسات الجامعية
جامعة الطائف

٢٠١٠م

الناشر
دار النهضة العربية



الإهداء

أريد كلمات تخلد إلى ألانهاية في الأرض والسماء.

أريد كلمات ترددها الأرض.

أريد كلمات ترددها السماء.

حبي لك واقع

كأي واقع آخر في حياتي

فأنت موجود في كل شيء.

تعيش بيننا

لم أفكر كم من المهم

أن أكسب الوقت !

كي تعرف ما أحسه نحوك,فأنت موجود

لم أفكر في أهمية أن أكسب الوقت

كي تعرف كم تعني لي, فأنت موجود.

لم أفكر في أهمية أن أكسب الوقت

و أقضي معك أكثر وقت ممكن, فأنت موجود.

لم أفكر كم كل الأشياء تصبح جميلة لأنك موجود, فأنت موجود

حتى تلك اللحظة.......... عندما كنت تتوضأ لصلاة الفجر

وإذا بك تقع على رأسك أثناء وضوءك

وسمعنا صوت وقوعك, وجرينا كما لم نجر من قبل.

لا نعرف من الذي أيقظ النائمين ذالك الوقت في المنزل؟

هل هو فزعنا الشديد؟! هل هو وقع المفاجأة؟هل حبنا؟ كيف وقع هذا الرجل؟

لكن ما أعرفه جيدا أن الجميع أفاقوا في الخامسة فجرا صغارا وكباراً.

والكل يجري, ليست أرجلنا من كانت تجري, ليست أجسامنا من كانت تجري!

بل قلوبنا, أرواحنا, حبنا, عقولنا, كل هذا كان يجري متسارعاً.

أتعرف كل ما أذكره! صوت بداخلي كان يقول :

أبي لا أريد إلا أن تبقى

أريدك أمامي بأي شكل

لا نريد منك إلا أن تبقى

نحبك أبي.

أتعرف أنك نور لم نعرف أنه نور إلا في اللحظة التي ضعف فيها

والآن لن أضيع لحظة أستطيع فيها أن أسمعك كلمة حلوة إلا وسأمسك بها

والآن لـن أضـيع لحظـة أسـتطيع أن أنعـم بمجالسـتك والتمتـع برفقتـك إلا وسأمسك بها

أبي الأستاذ الدكتور عبدالله عقيل عنقاوي لك انحنائي

وليرحمك اللـه دائما في الأرض والسماء ....

وليحفظك لنا فنحن نحبك أيها الطيب ....





مقدمة

إننا لا نرى الكهرباء لكن نعرف أنها موجودة لأننا نرى أثرها.

إننا لا نرى الجاذبية لكن نعرف أنها موجودة لأننا نرى أثرها.

كذلك لا نرى الأخلاق لكن نعرف أنها موجودة لأننا نرى أثرهـا و اللــه سـبحانه وتعالى خلق الأرض بقانون أخلاقي في كل مرة يخرج فيه الإنسـان عـن هـذا القـانون تعم الفوضى.

الرحمة، هل نتخيل أرض بلا رحمة! ما الذي سيحدث؟

الصدق، هل نتخيل أرض دون الصدق! ما الذي سيحدث؟

الأمانة، هل نتخيل أرض بلا أمانة! ما الذي سيحدث؟

الأخلاق قانون يوازي القوانين الفيزيائية أهمية.

من المسئول عن تربية الأخلاق في الإنسان؟

الأسرة، المدرسة، الجامعة،

الإجابة البديهية الأسرة.

لكن قبل أن نتسرع ونقول الأسرة

يأتي تساؤل:

هل الأسرة مؤهلة ولديها كل القوة لمواجهة ضغوط القرن الواحد والعشرين؟

لا توجد إجابة محددة.

مثلا نحن لا نعرف مقدار ضعف دور الأسرة بسبب التكنولوجيا وقوة اجتياحها، تحديدا الانترنت والتليفزيون، مع ملاحظة أن التليفزيون إلى وقت قريب كان يناقش على أنه الشبح المفزع الذي لا نعرف كيف يتسلل إلينا بأفكاره لنجد وحش أكبر وأكثر اكتساحا لا يزيد عن حجم الكف وهو الانترنت، أي لم ننتهِ من مناقشة أثر التليفزيون حتى ظهر اثر أكبر وهو الانترنت، وبين هذا وذاك نعرف أن دور مؤسسة الأسرة بالتأكيد أكثر ضعفا. وأصبح أهمية دور مؤسسات التعليم مدرسة وجامعة أكثر وضوحاً في تربية الإنسان وليس تعليمه فقط وهذا يزيد أهمية البحث عن أساليب جديدة للتدريس باعتبار أن العملية ليست فقط تعليم علوم بل أصبحت أيضا تعليم أخلاق تعليم طريقة حياة، تعليم كيف نعيش.

وليس أكثر من التعلم التعاوني في نظر الكثيرين وسيلة يمكن استخدامها لتحقيق ذلك خاصة أننا عندما نخرج لمجال العمل نجد الجميع يتحدثون عن فرق العمل وكيف انضمام الأفراد لفرق عمل يؤدي لنجاح العمل أكثر من الفردية في الأعمال.

وإذا كنا في العمل نطلب من الجميع العمل بشكل جماعي فهل يمكن أن يتم ذلك بين يوم وليلة؟ أم هو نظام تعليمي يجب أن يتبعه التعليم في المدارس والجامعات بحيث يخرج الأفراد إلى الحياة

التعليمية وهم لا يعرفون النجاح إلا من خلال فرق العمل التعاوني ولنعود إلى التعليم هل وضع مجموعة من الأفراد مع بعض في مكان واحد يعني سيتحقق تعلم تعاوني أم هناك أصول للتفاعل حتى يتم العمل بشكل جماع؟

سؤال:هل سيستطيع التعلم التعاوني تحقيق ذلك؟

إجابة:ممكن إذا ما طبق بالشكل السليم.

سؤال:لماذا يستطيع التعلم التعاوني تحقيق ذلك؟

جواب لأن التعلم تعاوني يقوم على قواعد للتفاعل الاجتماعي بكل أسسه الأخلاقية السليمة.

هذا ما سأحاول تناوله في الكتاب من خلال:

الفصل الأول: عن التعلم التعاوني وعلاقته بالمهارات الاجتماعية

الفصل الثاني: عرض بحث قمت به بعنوان فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لدى عينة من طالبات الثانوية في الطائف

وتبقى تساؤلات مفتوحة ....

هل حقا التعلم التعاوني هو الأكثر فاعلية كطريقة تعليم؟

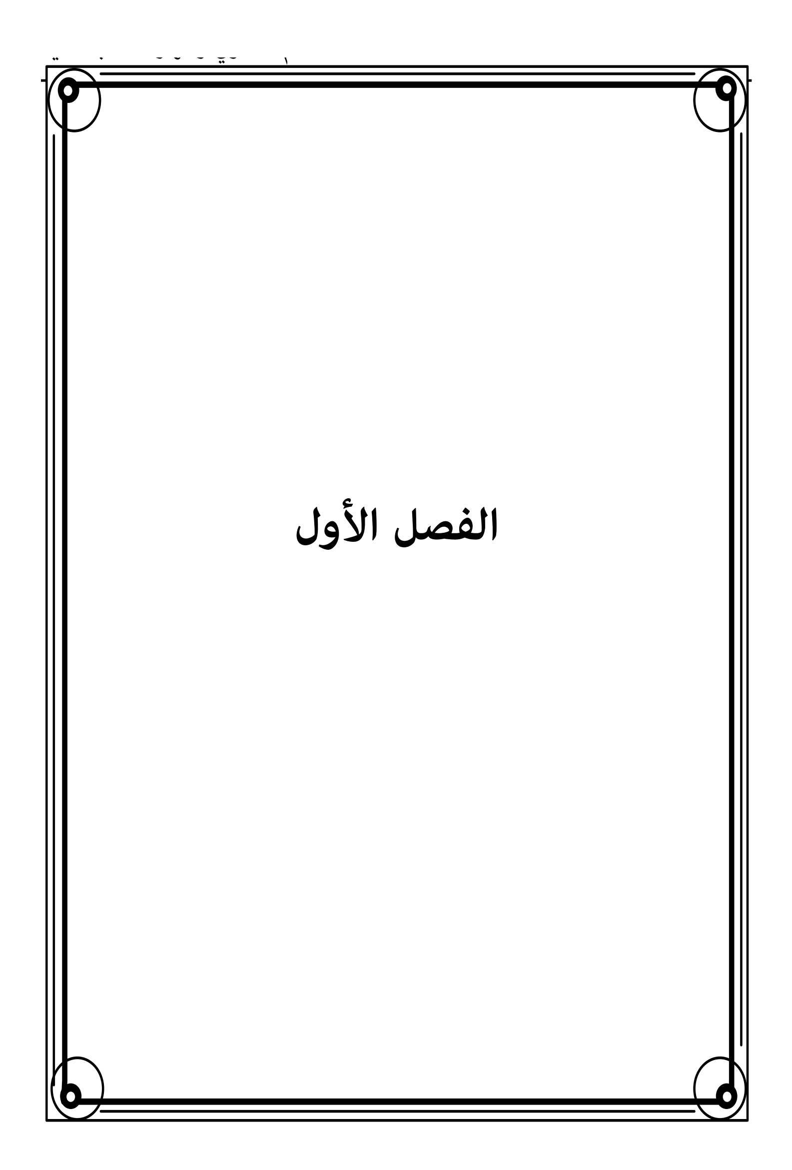
إذا اقتنعنا أن التعلم التعاوني هو طريقة التعلم الأفضل فكيف

يمكن دمجه بحيث تتحور الحصة الدراسية لتصبح تعلم باستخدام التعلم التعاوني؟

وهل شكل الحجرة الدراسية يجب أن يتغير إذا أردنا تطبيق تعلم تعاوني؟

حنان عبد الله عنقاوي





الفصل الأول

الفصل الأول

لماذا نحن بحاجة للتعلم التعاوني:

سـألت نفسيـ لمـاذا اهتمامـي بـالتعلم التعـاوني كطريقـة مـن طـرق التـدريس، وحماسي الكبير لهذا الأسلوب خاصة دون أساليب تدريس أخرى؟

وعندما عدت إلى نفسي بحثا عن الأسباب وجدت أنه يوما عن يوم تزداد قناعتي بأهمية دور المدارس والجامعات في حياة أبنائنا، فهي ليس مؤسسات نقل معلومـات فقط وإنما أصبحت شريك أسـاسي مـع الأسرة في تربيـة الأبنـاء فخـلال سـنوات حيـاة أبنائنا قد يقضي من مجموع وقته في المدرسة والجامعة أكثر مما يقضيه مع أسرتـه في المنزل، فأصبحت المدرسة والجامعة مـؤثراً قويـاً في حيـاة أبنائنـا، وفي النهايـة مـا هـو الناتج الذي يخرج للمجتمع؟ إذا ما نظرنـا حولنـا وجـدنا في الصـحف درجـة العنـف المرتفعة المتفشية في المدارس، تلميذ يعتدي بالضرب على تلميذ آخر، تلميـذ يعتـدي بالضرب على أسـتاذ، شـعور الانـتماء وإحسـاس الأفـراد بالمسـؤولية الاجتماعيـة. لـن أتشاءم وأقول معدوم لكن نعاني فقر في هذا الاتجاه. كل هذا يجعلنا نعيـد التفكـير ما الذي نريده من التعليم؟ هل هناك طريقة تعليم أفضل من الأخرى؟

هل نحن بحاجة إلى ثورة فكرية تقلب نظام التعليم الذي نتبعه؟

هل نبالغ بهذا التشاؤم ومخرجات التعليم تحقق الهدف المنشود؟

هل نحن بحاجة إلى مشاعر التشاؤم هذه كي تحركنا نحو رؤية جديدة؟ كيف يمكن أن نوظف المدارس والجامعات لبناء الإنسان؟

أم نحن بحاجة إلى مشاعر التفاؤل فنقول الواقع جيد لكن نطمح للممتاز؟

كل ما أعرفه باعتبار أننا نتناول في هذا الكتاب التعلم التعاوني كطريقة تدريس أننا من خلال هذا الأسلوب نستطيع أن نربي إنساناً. فلكي يتحقق تعلم تعاوني لابد أن يقوم على عناصر ٠

هذه العناصر تحيي قيما في سلوك الإنسان المتعلم.

أي أثناء تعلم درس في الكيمياء أو القواعد أو الرياضيات أو الفيزياء يتعلم في نفس الوقت الطالب أخلاقيات وقيم تقوي لديه حب الآخرين والتعاطف معهم وتزيد من درجة إحساسه بهم ٠

حيث أكدت الأبحاث على أن التعلم التعاوني إذا ما طبق بشكل سليم يؤدي إلى نتائج ايجابية على الصعيد النفسي للفرد وعلى علاقته بالآخرين ٠وتطوير قيمة الذات من خلال اعتماد الآخرين عليه وإحساسه بأهميته في نجاحهم ومشاركته في وضع التعليمات وأخذ المبادرة في تعليم نفسه والمساعدة في تعليم الآخرين وزيادة مهارته في حل صراعات الفريق، بهدف الوصول إلى نقطة التقاء

يجتمع الفريق حولها كما يساعد الـتعلم التعـاوني الطـلاب عـلى أن يكونـوا نشـيطين يقظين لأن باقي أعضاء الفريق يعتمد عليهم في تحقيق الهدف، هنـاك أبحـاث تؤكـد على أن التلاميذ الذين يتعلمون عبر فرق تعاونيه يحبون بعضهم البعض

فتظهر فائدة التعلم التعاوني في:

- زيادة الإنجاز الدراسي للطلاب
- زيادة الدافعية لإكمال المهمات.
- زيادة قدرة التلاميذ على التذكر.
- مساعدة التلاميذ على تنمية مهارة التواصل اللفظي.
- مساعدة التلاميذ على تحسين مهاراتهم الاجتماعية.
- زيادة قيمة الذات لدى التلميذ.
- تقوية التفاعل الاجتماعي.

لماذا نستخدم التعلم التعاوني:

علينا أن لا ننسى أن العمل التعاوني ليس أمرا جديـداً، فهـو بعمـر البشرـية عـلى سطح الأرض، ولنتخيل أن كل منا يعـيش وحـده دون وجـود آخـرين معـه. كـم مـن الوقت يستطيع أن يحتمل ذلك؟ أو ليتخيل كل منا أنه يعيش وحـده يصـنع الطعـام لنفسه من أين يأتي به؟ هل يزرعه وهل يمكن لشخص واحد دون مساعدة آخـرين أن

يزرع وحده؟ أم يصنعه وهل هناك مصنع دون عدد من الأفراد يعملـون بـه؟ عنـدما يمرض إذا ما تملكته والعياذ بـالله الحمـى هـل يسـتطيع أن يمـرِّض نفسـه وحـده؟ أم يحتاج شخصاً يسـاعده؟ هـل يسـتطيع أن يشـعر بالسـعادة وحـده؟ هـل يسـتطيع الضحك وحده هل يستطيع أن يبكي وحده؟ ولو قام بذلك وحده لبعض الوقـت ألا يوجـد بداخلـه في أعماقـه في كيميـاء جسـده في روحـه مـا يجعلـه يحتـاج لآخـرين يستمعون إليه يشعرون به يضحكون معه؟

التعاون حاجة وليس رفاهية، كلما زادت تعقيدات الحيـاة كلـما احتجنـا لبعضـنا أكثر وهذا ما نريد لأبنائنا أن يتعلموه من خلال اسـتخدام الـتعلم التعـاوني كطريقـة تعليم ٠

أفضت نتائج الأبحاث العديدة إلى أن التعلم التعاوني أفضل من التعلم التنافسي-أو الفردي، فزيـادة تحصـيل الطـلاب وتحسـين النوعيـة الإنتاجيـة وإنشـاء العلاقـات الايجابية بين المتعلمين وزيادة مسـتوى الصـحة النفسـية للأفـراد مـن خـلال الـتعلم التعاوني جعلت له المكانة الأولى قبل التعلم التنافسي والتعلم الفردي ٠

أهم ما في العمل الجماعي التعاوني أنه لا يقتصر على التعلـيم فقـط وإنمـا نحـن بحاجة إليه في جميع مناحي الحياة وجميع الأعـمال والوظـائف لـذلك مـن الأهميـة زرع أسسه ومهاراته السليمة ليصبح في طبيعة أبنائنا، أي السلوك التلقـائي لأي عمـل يقومون به حتى

نهاية العمر ٠

وإذا ما قارنا التعلم التعاوني بالتعلم الفردي والتنافسي نجده يحقق المزايا التالية:

١) يزيد من درجة إتقان العمل حيث قيام مجموعة أفراد للوصول إلى هدف واحد يعني مجموعة عقول تعمل معا فالنتيجة درجة إتقان عالية المستوى أفضل بالتأكيد من عقل واحد يفكر وحده

٢) يزيد من سرعة الانجاز إذا ما تم توزيع العمل قل الوقت الذي يحتاجه الفريق أما إذا ما قام الفرد بجميع أجزاء العمل احتاج لوقت أكبر ٠

٣) من أهم مزايا التعلم التعاوني وهذا سأتحدث عنه في الفصول القادمة اكتساب مهارات اجتماعية، سلوكيات تفاعل اجتماعي أكثر تجعل الفرد يهتم لأمر الآخرين ويهتم الآخرون لأمره يتعاطف معهم ويتعاطفون معه.

٤) إذا ما زادت قدرة التلميذ على التفاعل الاجتماعي تأصلت لديه وهذا ما نرجوه قيم مثل التعاون، العمل في مجموعة، القدرة على اتخاذ القرار، الثقة المتبادلة بينه وبين الآخرين، التحدث بفاعلية والإنصات بمهارة.

عندما نتحدث عن مزايا التعلم التعاوني هذا لا يعني أن هناك

عيوب في التعلم التعاوني كفلسفة لكن أعتقد بأن العيوب تنتج عن عدم فهم المعنى الضمني للتعلم التعاوني أو عدم معرفة كيفية تطبيقه،

فيقول البعض أنه جهد بشري لتحسين أساليب التعلم وهو ككل جهد بشري عرضة للخطأ.

أعدل هذه العبارة بأن أقول أن التعاون هو فطرة في البشر فأينما تجد مجموعة تجد السلام يحل إذا ما تعاونوا ويدب الشقاق إذا ما تنافسوا وأراد كل منهم أن يستأثر بالأشياء وحده.

أما الخطأ فيأتي من الاعتقاد بأن وضع مجموعة أفراد مع بعضهم يعني أنهم سيتعاونون وهذا ليس صحيحاً فكثير من القيم هي من فطرتنا لكن نحتاج لمن يخرجها من داخل أنفسنا لترى النور، نحتاج لمن يساعدنا على معرفة هذه القيم التي نملكها ويعلمنا مهارة استخدامها، وبالتالي إذا لم يطبق التعلم التعاوني بشكل سليم تظهر العيوب التالية:

١) أن يصبح شخص واحد في المجموعة هو بؤرة الاهتمام وذلك يعود لأن هذا الشخص لديه قدرات مرتفعة وبالتالي كل من في مجموعته يسعى لإرضائه لينقل إليهم معرفته وهنا يهمل الأشخاص الآخرين في المجموعة، هذه نقطة مهمة بحسب

رأي ابن خلدون أبو علم الاجتماع (الضعيف يقلد القوي) وهذا في فطرة البشر أيضا.

هنا تأتي أهمية التطبيق السليم للتعلم التعاوني والتعامل مع بعض طباع البشر التي من الممكن أن تؤثر على فاعلية هذا النوع من التعلم.

٢) وجود شخص في المجموعة يقوم بالعمل يقلل من مشاركة الآخرين بل من الممكن أن يصلوا إلى حد من الاعتمادية الكلية عليه حيث سيحصلون على عمل جاهز في النهاية، لذلك التعامل مع الدافعية ليس من الأمور السهلة وكيف تتحدى عقل إنسان بحيث تحركه حتى يرغب في أن يعمل ويفكر أمر في غاية الأهمية، حيث إذا ما فقدت الدافعية للعمل أنهد بناء التعلم التعاوني.

٣) شيوع الفوضى في الصف وانشغال بعض المتعلمين عن المهام التي يكلفون بها بأمور أخرى ليس لها علاقة بموضوع الدرس، اعتقادٌ بأن زمام الأمور أعطي لهم لضعف المعلم أعود وأقول العمل التعاوني حاجة وليس رفاهية وهو في طبيعة البشر كل ما يحتاجون إليه من يساعدهم على تعلم مهارات هذه القيمة التي هي في فطرتهم وإذا ما وجد عيوب

فهو إما بسبب عدم اقتناع المعلمين بهذه النوع من التعلم وأفضليته على التعلم التنافسي والفردي، أو عدم معرفة الطلاب ما نعني بتعلم تعاوني. واعتقادهم بأن تكوينهم فريق وجلوسهم بشكل دائري أو وجها لوجه هذا هو التعلم التعاوني.

فالعمل التعاوني أكثر نجاحا من الفردي أو التنافسي إذا ما تم الحث المتواصل وتوجيه المجموعة نحو عمل تعاوني يقوم على عناصره التي يتكون منها ٠

حيث يقوم المعلم:

١) إعادة صياغة لدرسه بطريقة تعاونية

٢) اقتناع المعلمين بأن هناك خصائص متعلقة بالمتعلمين وحاجات لديهم وأن يأخذ المعلم بالاعتبار العمر، المستوى الدراسي، احترام الآخرين، احترام الذات ٠

٣) التدخل بطريقة منظمة حيث يعرف متى يتدخل لتشجيع وتفعيل العمل التعاوني.

أنواع التعلم التعاوني:

تختلف أشكال التعلم التعاوني باختلاف الموقف التعليمي

١) **المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية Formal cooperation learning**

وهي مجموعات تدوم من حصة واحدة أو عدة أسابيع، يعمل الطلبة فيها معا للتأكد من أن أفراد المجموعة قد نجحوا في انجاز المهمة الموكلة إليهم ٠

دور المعلم في هذا النوع من مجموعات التعلم التعاوني:

- يحدد للتلاميذ أهداف الدرس
- يضع لائحة بالتعليمات قبل البدء في العمل
- يشرح المهمة التعليمية للطلاب ويعمل على تعليمهم وتفعيل الاعتماد الايجابي بينهم
- يتفقد أعمال طلابه أثناء العمل التعاوني وتقديم المساعدة عندما يطلبونها أو يلاحظ أنهم بحاجة إليها
- تقييم تعلم طلابه:أكاديميا وتعاونيا

٢) مجموعات التعلم التعاونية غير الرسمية Informal cooperation learning

وهي مجموعات ذات غرض خاص قد تدوم لبضع دقائق أو تمتد حصة صفية واحدة ونبني هذه المجموعات في أثناء التعلم المباشر مثل:

أ) تقديم محاضرة

ب) تقديم عرض أو عرض CD

الغاية من بناء مثل هذه المجموعات كالآتي:

أ) تقليل الجهد المبذول في بناء الحصص التعاونية حيث يتنوع شكل التعليم بين تعاوني وفردي

ب) إكساب الطلاب درجة من الإتقان والخبرة في إدارة الأعمال الروتينية والتلقائية.

عناصر التعلم التعاوني:

كما ذكرت لا يعني أن اجتماع مجموعة يعني تحقق التعلم التعاوني هناك شروط تجعلنا نقول هنا يتم تعلم تعاوني

هذه الشروط تتضمن عناصر التعلم التعاوني وهي:

العنصر الأول:

الاعتمادية البينية الايجابية Positive Interdependence

نغرق أو نسبح معا

- جهد كل عضو في الفريق مطلب مهم لنجاح الفريق
- كل فرد لديه إسهام فريد يضيف للفريق سواء بجهده أو مسؤولياته

حيث يتم الاعتماد البيني بنجاح إذا ما أدرك أعضاء الفريق أنهم يرتبطون ببعضهم البعض بطريقة تجعل لا نجاح لفرد إلا بنجاح الآخرين فتصميم مهمات ومسؤوليات الفريق وأهدافه يجب أن تتم

بطريقة تقنع الطلاب أنهم يغرقون معا أو يسبحون معا ويصبح الالتزام بنجاح الفريق وكأنه نجاحه قلب عملية العلم التعاوني، فإذا لم يكن هناك اعتمادية بينية ايجابية لن يكون هناك تعاون هناك تسع طرق لتحقيق الاعتمادية البينية الايجابية:

١) الاعتمادية البينية في الهدف: حيث يصبح لدى الفريق هدف محدد وكل فرد في الفريق يتوقع منه أن يقوم بتحقيق الهدف.

٢) الاعتمادية البينية في المصادر: المراجع والمعلومات والمادة محدودة لذلك على التلاميذ العمل معا والتعاون في المشاركة بالمعلومات والمراجع المتاحة

٣) الاعتمادية البينية الايجابية والدافعية يتلقى الجميع نفس الجائزة والمكافأة هذا في حال عمل الأعضاء بشكل جماعي.

٤) الاعتمادية البينية والتسلسل: تقسم المهمات الرئيسية إلى مهمات فرعية كل فرد في الفريق يؤدي مهمة محددة كجزء من العمل الكلي.

٥) الاعتمادية البينية في الأدوار يعهد لكل فرد في الفريق بدور مع مسؤوليات محددة بحيث يسهم ويدعم إنهاء المهمة الأساسية.

٦) الاعتمادية البينية في الهوية: يجعل كل فريق هوية عن طريق

تسمية نفسه أو باتخاذ رمز له كالعلم، وهذا من الممكن أن يدمج بتحية خاصة بالفريق.

٧) من بالخارج يدعم الاعتمادية البينية في الداخل حيث تنافس الفريق بأكمله مع الفرق الأخرى يجعل التفاعل والاعتمادية الايجابية تقوى داخل الفريق

٨) محاكاة الاعتمادية البينية.

يعلم المدرس الطلاب الاعتمادية البينية عن طريق تخيل أعضاء الفريق أنهم في موقف أو دور عليهم أن يتعاونوا فيه حتى ينجحوا.

٩) الأجواء البيئية للتفاعل البيني يعمل أعضاء الفريق معا في أجوا ء فيزيقية واحدة الحجرة، التهوية، الإضاءة.

دور المعلم لتفعيل ودعم الاعتمادية البينية:

- أن يضع المعلم مهمات لا يمكن إكمالها من غير إسهام جميع أعضاء الفريق
- على المعلم أن يعكس من خلال الأنشطة الاعتمادية البينية الايجابية وكيف يمكن أن يتعاون التلاميذ في الدرس وكيف يمكن أن ينجحوا وبالتالي على المعلم أن يمنع عمل تلميذ بدل تلميذ آخر. أو يؤدي تلميذ عمل الفريق، أو تسليط الضوء على

تلميذ واحد بأنه الأفضل.

العنصر الثاني التفاعل وجها لوجه **Face to face inetraction**

في هذا العنصر يحتاج التلاميذ للقيام بعمل حقيقي فعلي للتوصل إلى النجاح

* فيقوم التلميذ بشرح كيفية حل المشكلة لأعضاء الفريق لفظيا

ينقل التلميذ المعلومة لزملائه في الفريق وجها لوجه.

- التدقيق للتأكد من فهم جميع التلاميذ للموضوع من قبل بعضهم البعض
- مناقشة المفاهيم التي تم تعلمها
- وصل المعلومات التي تم تعلمها في الماضي بالمعلومات التي يتم تعلمها حاليا عن طريق النقاش والشرح.

فهناك أنشطة معرفية واعتمادية بينية ديناميكية تحدث عندما يقوم التلاميذ بتعليم بعضهم البعض.

خلال هذه الأنشطة يستطيع المعلم إعطاء تعليمات وتوجيهات تزيد من فاعلية العمل

قيام المعلم بذلك يساعد على التأكد من أن فرق التعلم التعاوني تدعم الهدف الأكاديمي وكل تلميذ لديه من يلتزم بمساعدته في التعلم عبر التعلم وجها لوجه يلتزم الأعضاء شخصيا لبعضهم

البعض كما يلتزمون بأهدافهم

وعلى المعلم هنا:

- عرض التعليمات بطريقة بصرية
- التدقيق للتأكد من فهم الطلاب
- مناقشة المفاهيم التي تم تعلمها
- وصل ما يتم تعلمه حاليا بما تم تعلمه في الماضي

العنصر الثالث

المسؤولية الفردية والجماعية Individual &Group accountability

مستويين من المسؤولية يجب إعطاء تعليمات بها في إستراتيجية التعلم التعاوني أن يعتمد الفرد على الفريق في انجاز الهدف وكل فرد في الفريق يجب أن يعتمد عليه في الجزء الذي يساهم به، توجد المسؤولية الفردية عندما يقيم أداء الفريق وتعطي النتائج للفريق أما الفرد الذي يحتاج لمساعدة ودعم وتشجيع أكثر يحصل عليه في مثل هذا النوع من التعلم ٠

حيث من أهداف التعلم التعاوني جعل كل عضو من الفريق أقوى كفرد في حقوقه

ويتعلم التلاميذ جماعيا وبالتالي يحصلون على كفاءة فردية

عظيمة ولتحقيق المسؤولية الفردية والجماعية على المعلم

- الحرص على قيام كل فرد في الفريق بدوره
- تشكيل فرق قليلة العدد وهذا يحقق نجاحا أكبر للفرد
- إعطاء اختبار فردي لكل تلميذ
- يتم اختبار التلاميذ شفهيا بطريقة عشوائية بمناداة رقم التلميذ أمام بقية أعضاء الفريق للإجابة على سؤال المعلم ٠
- ملاحظة كل فريق وتسجيل التكرارات التي أسهم كل عضو بها
- أن يقوم التلاميذ بتعليم ما تعلموه لباقي أعضاء الفريق
- الفرد عضو أساسي في قرارات الفريق
- تعيين أحد التلاميذ في كل فريق كمدقق حيث يسأل المدقق أعضاء الفريق لماذا أجاب الفريق بهذا الشكل والمحتوى المعرفي الذي تضمنته إجابتهم ٠

على المعلم تجنب تضمين إنتاج الفريق الاختبارات والمناقشات عندما تكون إسهامات الأفراد متماثلة ولا يوجد بها اختلاف.

العنصر الرابع

البينشخصية ومهارات الفرق الصغير

Interpersonal &Small – group skills

تطبيق التعلم التعاوني أصعب من التعلم التنافسي أو الفردي، لأن التلاميذ عليهم العمل بدافعية على المحتوى الأكاديمي وفي نفس الوقت العمل كفريق وبالتالي المهارات الاجتماعية التي يبني عليها التعاون الفعال لا تظهر فجأة بشكل سحري إذا ما قلنا تعلم تعاوني.

فيجب أن يتم تعليم التلاميذ المهارات الاجتماعية و توضع لها أهداف محددة وتعلم كما تعلم المهارات الأكاديمية ومن هذه المهارات الاجتماعية الواجب تعلمها:

قيادة الفريق

صنع القرار

بناء الثقة

التواصل

إدارة الصراع.

بحيث تقوى قدرة الطالب على العمل في فريق وأداء المهمات بنجاح حيث التعاون والقدرة على إدارة الصراعات تتصل بعضها بالبعض ومهارات إدارة الصراع مهمة للنجاح على المدى الطويل لتحقيق تعلم أعضاء الفريق.

هنا يركز المعلم على:

- مساعدة التلاميذ على تحسين المهارات الاجتماعية بطريقة طبيعية أي بتعليم المهارات الاجتماعية المطلوبة.
- إتاحة الفرصة للطلاب لاستخدام المهارات الاجتماعية بشكل طبيعي بتقديم موضوعات تحتوي مواقف تفاعل اجتماعي لها أهمية وجاذبية.
- وضع التلاميذ في مواقف تستدعي استجابات ذات علاقة بالمهارات الاجتماعية للتوصل إلى تعليم المهارات الاجتماعية.

وعلى المعلم أن يتجنب وضع التلاميذ في مواقف قبل أن يكون قد تكون لديهم المهارات الاجتماعية المناسبة، كوضعهم في موقف صراع قبل أن يكونوا قد تعلموا مهارات حل الصراعات.

العنصر الخامس:

إجراءات العمل الجماعي **Group processing**

إجراءات إدارة العمل الجماعي تثار عندما يناقش أعضاء الفريق كيف سيقوم الفريق بانجاز الهدف مع التوصل إلى علاقات عمل فعالة في نفس الوقت حيث يحتاج الفريق وصف قرارات وسلوكيات وعمل الأعضاء التي لا تساعد وبالتالي أخذ قرار بالسلوكيات التي تستمر والسلوكيات التي تغير ٠

التحسين المستمر لإجراءات إدارة العمـل الجماعـي تحليـل كيـف يعمـل أعضـاء الفريق وكيف تحسن فاعلية الفريق ٠

- فيمكن الفريق من مناقشة كيف سيقوم بانجاز الهدف وتحقيق علاقات عمـل فعالة.
- وصف سلوكيات الأعضاء التي تساعد في نجاح الفريق وسلوكيات الأعضاء التـي تحبط النجاح.
- اتخاذ قرار بالسلوكيات التي تبقى والسـلوكيات التـي تغـير مـن خـلال تحديـد القرارات التي كانت مجدية ويوصون بالاستمرار على منوالها والقرارات التـي لم تكن مجدية ويريدون تغييرها.

وهنا على المعلم أن يتجنب الطلب من التلاميذ التعاون أو المناقشة أو التـدريب أو الإنتاج من غير أن يقدم تعليمات لكيفية القيام بذلك.

كيف يتم تطبيق التعلم التعاوني؟

هل نقول أنشطة الفصل التي تسـتخدم الـتعلم التعـاوني أم نقـول اسـتراتيجيات التعلم التعاوني أو نقول أشكال التعلم التعاوني ٠

أعتقد أننا نستطيع أن نقول أي من التسميات السابقة فالهدف كيف يتم تطبيق التعلم التعاوني داخل فصل دراسي ٠

هناك طرق عديدة إلا أنها جميعا تتفق في ضرورة تقسيم

الطلاب إلى مجموعات صغيرة من ٤ – ٦ طلاب يتعاونون فيما بينهم من أجل تحقيق هدف معين أو انجاز مهمة معينة ٠

بعض هذه الطرق تتجه نحو التعاون الذي يكاد أن يكون مطلقا بحيث يذوب الفرد داخل الفريق ويصبح نجاح الفرد لا يتحقق إلا من خلال الفريق وبعض هذه الطرق يميل إلى مزج التعاون مع التنافس بحيث يستغل نزعة الإنسان إلى التنافس مع نزعته إلى التعاون مع الآخرين.

من الطرق التي تميل إلى التعاون الكامل:

- إستراتيجية التعاون الجماعي حيث تؤكد هذه الطريقة على تشكيل جماعات داخل الفصل الدراسي وتتكون كل مجموعة من خمسة أعضاء مختارين عشوائيا وغير متجانسين تحصيليا أي هناك تفاوت في قدراتهم الدراسية ٠
- وتشكل الفرق مرة واحدة طوال الفصل الدراسي أو العام الدراسي ويطلب المدرس من كل فريق تقريرا جماعيا عن عملهم وتحفيز المجموعة على أن تتصل ببعضها البعض لمناقشة المادة الدراسية ولمساعدة بعضهم البعض في تعلمها، كما يقسم المدرس العمل بين أعضاء الفريق بحيث يتكامل عمل كل الأعضاء للوصول إلى الهدف المشترك للفريق،

ويوجه المعلم تعليمات كي ينتبه كل عضو في الجماعة لزملائه، وأن ينفذ التعليمات التي تلقى عليه ويتفاعل مع زملائه ويبني علاقات من الود والصداقة والحماس للعمل وفهم الآخرين من خلال إسهاماتهم وكل عضو يساعد الآخرين في تأدية العمل، في هذه الطريقة يلاحظ المدرس الأعضاء داخل الفرق ويختار الموضوع ويشكل أعضاء الجماعة ويزودهم بالمواد الدراسية ويراقبهم أثناء عملهم في الجماعة ويتدخل عند الضرورة ويقوم نتائج الجماعة بناءا على جهودها للوصول إلى الهدف ويقارن أداء الجماعات ككل (kagan٠، 1993)

- **إستراتيجية المنافسة بين الفرق Intergroup competition**

يتعلم التلاميذ في هذه الطريقة المادة الدراسية في الجماعة التعاونية الواحدة، ثم تتنافس الجماعة مع جماعة أخرى عن طريق تقديم أسئلة يجيبون عنها في الجماعة، توزع الدرجات على حسب إسهام كل عضو في الجماعة وتأخذ الجماعة التي حققت درجة أعلى جائزة وتعتبر الفائزة على الجماعات الأخرى في هذه الطريقة يقوم المعلم بتشكيل الفرق ويخبر كل مجموعة بأنها تنافس المجموعة الأخرى لتحديد الجماعة الأكثر تحصيلا ويقارن درجة

كل مجموعة بدرجة كل مجموعة تنافسها كما يخبر المدرس التلاميذ بأن الهدف من الموقف أن يتعلم أعضاء المجموعة المادة الدراسية كي يحققوا درجة أعلى من المجموعة الأخرى .

ومن الطرق التي تميل إلى المزج بين التعاون والتنافس:

*** إستراتيجية التنافس الفردي Individual competition**

في هذه الطريقة يوزع التلاميذ إلى جماعات تتكون من ثلاث أعضاء أو أربع غير متجانسة تحصيليا أي بقدرات دراسية متفاوتة ويطرح المدرس موضوع على المجموعات وبعد أن تدرسه كل مجموعة يقدم المدرس امتحانا لكل مجموعة لتحديد الفرد الفائز في كل مجموعة وذلك بتحقيقه درجة أعلى من زملائه وبناءا على المركز الذي حققه التلميذ في مجموعة الأول أو الثاني أو الثالث ينتقل إلى مجموعة أخرى كي ينافس التلاميذ الذين حققوا المركز نفسه ويطرح عليهم موضوع آخر ويتم تصفيتهم بنفس الطريقة دور المدرس هنا تنظيم التلاميذ وتوجيههم وإلقاء التعليمات عليهم.

كما يقوم المعلم هنا بتقسيم مهمة كل فريق إلى أجزاء بحيث يضطر كل فرد في الفريق لشرح جزئه للآخر حتى يتم استيعاب الموضوع بحيث عندما يطرح المدرس أسئلة الاختبار لتقييم من الأفضل في الفريق يكون الفريق قد تعاون لجمع المعلومات التي

سيتم السؤال عنها في الاختبار ٠

هنا يقوم المعلم أيضا بتصحيح الإجابات الخاصة بكل تلميذ وإعلان النتائج عليهم وتوزيع التلاميذ على المجموعات، ومقارنة التلاميذ داخل كل جماعة، وإعلان الفائزين، وترتيبهم في كل جماعة بناءا على الدرجة التي حققوها ٠ وتتميز هذه الطريقة بأن الفائزين يواجهون موقف تحد أكبر في المجموعات التي ينتقلوا إليها ويتسابقون معها، كما تتوافر فرص للفوز بالمركز الثاني والثالث إذا لم يفز بالمركز الأول وذلك بانتقال التلاميذ إلى المجموعات التي تضم نفس المركز الذي تحصل عليه عند التسابق مع مجموعته ٠لكن يلاحظ في هذه الطريقة خمود التفاعل الايجابي وذلك بسبب زيادة التنافسية بين التلاميذ (Johnson، 1991)٠

لا يزال هناك طرق عديدة لتحقيق التعلم التعاوني وما يزال الاختلاف بينها يعتمد على المقدار الذي يتبع للحفاظ على أخذ المسؤولية الفردية والاجتماعية في الاعتبار بزيادة درجة تحمل الأفراد للمسؤولية تجاه الفريق مع المحافظة على التنافسية ٠كذلك مقدار التعليمات التي تقدم من قبل المعلم وهل تتمركز العملية أكثر حول التلميذ ويصبح أقرب للقائد ويصبح المعلم موجها أو مراقبا لسير العملية أم تتمركز العملية حول المعلم بحيث يكون هو القائد المسيطر على العملية التعليمية، كما يعتمد الاختلاف بين هذه

الطرق على نوع المكافآت الممنوحة ٠

من الطرق الشائعة:

- إستراتيجية الترتيب المتشابك للفصل Jigsaw

سميت هذه الطريقة نسبة للعبة الصور المركبة التي تجمع أجزاؤها فتكتمل الصورة حيث يتم خلق اعتماد الطلاب على بعضهم البعض فيتم تشكيل فرق تتكون من خمس أو ستة أعضاء كل فرد في الفريق يعطى له واجب محدد يقوم بتعلمه ومن ثم يعلمه لبقة أعضاء الفريق، إلا أنه حتى يتمكن هذا العضو من تعليم جزئه لباقي أعضاء فريقه يطلب منه الانفصال عن فريقه وينضم للأعضاء في الفرق الأخرى من الذين أسند إليهم نفس جزئه ويسمى فريق خبراء بعد أن يجلس مع الأعضاء الذين انفصلوا عن فرقهم أيضا من الذين أسند إليهم نفس جزئه واجتمعوا لتداول المعلومات حول الجزء الذي يتدارسونه يعود كل منهم إلى فريقه الأساسي ليقوم بتعليم باقي أعضاء الفريق ما تعلمه ٠

هنا يلاحظ أن المعلم عندما قام بتشكيل الفرق أعطى لكل فريق نفس المهمة المعطاة للفرق الأخرى ٠

وحتى يساعد المعلم التلاميذ داخل الفصل يقوم بتوجيه فرق الخبراء من الذين يعملون على نفس الجزء لتقرير ما هو مهم

وكيف يدرس، وبعد التدريب في فرق الخبراء تقوم الفرق الأصلية بعد عودة الأعضاء إليها بمعالجة المعلومات وتحسينها بحيث كل تلميذ في الفريق يعلم باقي أعضاء الفريق ٠

ينصح في هذه الطريقة أن يكون هناك تباين في المستويات الأكاديمية بين أعضاء الفريق الأصلي، وألا يكون أعضاء الفريق الواحد ذوي صداقات حميمة أو على طرف النقيض عداء كبير وعلى الأستاذ الانتقال بين المجموعات عارضا خدماته وعليه كمعلم وضع قيود زمنية للمهام وتذكير الطلاب بها ٠

ويتم الإعلان عن الفرق التي حصلت على تقديرات عالية أسبوعيا ٠

وفي هذه الطريقة يكون التكاتف عاليا في أداء المهمة. ان التصرف الايجابي لكل فرد في الفريق يساعد بقية أفراد الفريق على الفوز حيث أنهم يحتاجون لبعضهم البعض.

- إستراتيجية جيجسو (٢) Jigsaw

أدخلت تعديلات على إستراتيجية ترتيب الفصل بطريقة متشابكة لتأخذ الشكل التالي يقرأ كل الطلاب المادة نفسها بعد تقسيمهم إلى مجموعات ويركز كل عضو في الفريق على جزء ويجتمع الطلاب الذين يشتركون في دراسة كل جزء من الفرق المختلفة في فريق الخبراء ليتناقشوا في الجزء الخاص بهم ثم يعود

كل منهم لزملائه في الفريق ليدرسهم ذلك الجزء، يتلقى أعضاء الفريق اختبارا بحيث تحسب درجة كل فرد في الفريق كنقاط لصالح الفريق كل تلميذ هنا يقيم بمفرده وتضاف درجته إلى مجموعته، وبذلك يساعد كل فرد في رفع أو خفض درجات المجموعة، لذا يزيد التعاون بين أفراد المجموعة من أجل رفع درجاتها ٠ وهذا هو الفرق بين هذه الطريقة والطريقة السابقة ٠

حيث هنا يقيم الفرد ويحسب عمله لصالح المجموعة، أما الطريقة السابقة فيقيم أداء الفريق إجمالا دون تقييم لعمل الفرد (Aronson، 1995)

- إستراتيجية فكر- تزامل -شارك Think -Pair -Share

في هذه الطريقة يتم التعلم التعاوني وفقا لثلاث خطوات في الخطوة الأولى يفكر الفرد بصمت في إجابة السؤال الذي تم طرحه من قبل المعلم، في الخطوة الثانية التلميذ يتبادل الأفكار مع زميله في الفريق حيث يشكل التلاميذ زمالات مع عضو آخر في الفريق ويتبادلون المعلومات في الخطوة الثالثة أعضاء الفريق يتشاركون إجابتهم مع الفريق بأكمله فوائد هذه الطريقة أنها سريعة، لا تأخذ وقتا كبير، تحفز دافعية التلاميذ عن طريق المكافأة والتي يمكن أن تحدد حسب المستوى يقوم المعلم بالدوران خلال التلاميذ للتوجيه والاستشارة والتصحيح وتقييم التلاميذ.

- **إستراتيجية تجمع عدد من الرؤوس للعمل معا**

Numbered heads together

تركز هذه الطريقة على أن يقوم أعضاء الفريق بالمقاربة بين رؤوسهم أثناء إجابة السؤال أو حل المشكلة حيث تشكل فرق من أربعة أعضاء كل عضو يعطى رقم من ١-٤، تطرح الأسئلة على الفريق، يعمل أعضاء الفريق معا للتوصل إلى إجابة على السؤال بحيث يصبح لدى الجميع القدرة على التعبير اللفظي عن الإجابة ثم ينادي المعلم رقم اثنين مثلا فيقوم كل رقم اثنين من جميع الفرق بإعطاء إجابة للسؤال الذي طرحه المعلم ٠

بحيث يكون كل عضو في الفريق على أهبة الاستعداد لأن يطرح عليه سؤال ٠وعندما يقوم المعلم بنداء أحد الأرقام من ١الى٤ التلميذ الذي تم نداء رقمه من كل فريق يقوم بكتابة الإجابة على السبورة وفي هذه المرحلة لا يحق للتلميذ الذي يقوم بالإجابة بتلقي مساعدة من أعضاء الفريق الآخرين ٠ بحيث عندما تصبح الفرق جاهزة للإجابة الأعضاء الذين يتم اختيارهم يرون إجابتهم لتلاميذ الفصل بأكمله ثم يدقق المعلم إجابة كل فريق ٠

- **إستراتيجية المقابلة بثلاث خطوات Three – step interview**

يختار كل عضو في الفريق عضو آخر ليكون زميله خلال

الخطوة الأولى يقابل الأفراد زملائهم ويسألونهم أسئلة توضيحية في الخطوة الثانية يتبادلون الأدوار عكسيا في الخطوة الثالثة يتشارك الأعضاء، إجابات زملائهم مع الفريق بأكمله (Slavin، 1995)

- **إستراتيجية العصف الذهني حول المائدة المستديرة round robin**

حيث يقسم الفصل إلى مجموعات صغيرة من ٤ إلى ٦ أشخاص ويعين أحد الأفراد كمسجل ٠

يتم عرض السؤال ويطلب إجابات مختلفة ويعطي التلاميذ وقت للتفكير في الإجابة بعد مرور وقت من التفكير يتشارك أعضاء الفريق الإجابات بين بعضهم، يكتب المسجل إجابات أعضاء الفريق ٠

يبدأ الشخص الذي يجلس بجوار المسجل بإعطاء إجابة ثم على الترتيب يقوم كل فرد في الفريق بالإجابة حتى ينتهي الوقت

- **إستراتيجية ثلاث دقائق مراجعة Three – minute review**

يتوقف المعلم في أو وقت خلال المحاضرة أو النقاش ويعطى الفريق ثلاث دقائق لمراجعة ما قيل، ويطرح أسئلة توضيحية، أو يجيب على أسئلة ٠

- **فريق – زملاء – فرد Team pair solo**

يحل التلاميذ المشكلات في البداية كفريق ثم مع زميل وفي النهاية مع أنفسهم صممت هذه الطريقة لدفع التلاميذ وزيادة قدرتهم على حل المشكلات التي هي أعلى من إمكانيتهم حيث يستطيع التلاميذ فعل الكثير بمساعدة الآخرين ثم يقومون بذلك وحدهم فيسمح لهم بالعمل على معالجة المشكلات التي لا يستطيعون حلها بأنفسهم في خطوة أولى مع الفريق ثم خطوة ثانية مع زملائهم بحيث يتحسنون حتى يصلوا إلى الدرجة التي تمكنهم من القيام بذلك وحدهم بعد أن كانوا لا يستطيعون القيام به إلا بمساعدة الآخرين (Aronson، 1995)

- **إستراتيجية الإحاطة بالحكيم Circle the sage**

يراقب المعلم الفصل حتى يتوصل إلى التعرف على التلاميذ المتميزين الذين لديهم معلومات مختلفة، مثال للتعرف على التلاميذ المتميزين يقوم المعلم بطرح سؤال (من لديه القدرة على حل هذه المسألة الصعبة؟) (من زار الإمارات العربية المتحدة؟)

من يعرف رد فعل مزج الخل بكربونات الصوديوم؟

أي يطرح أسئلة تقيم معلومات وقدرات التلاميذ ثم يطلب من التلاميذ المتميزين الانتشار في الفصل، ثم يطلب المعلم من بقية

تلاميذ الفصل الالتفاف حول هؤلاء التلاميذ الذين تم استخراجهم لوجـود معلومـات وقدرات متميزة لديهم • لكن يمنع وجود عضوين من نفس الفريق يحيطون بـنفس التلميذ المتميز •يقوم المتميز بشرح ما يعرفه ومن يحيط بـه مـن تلاميـذ يسـتمعون إليه، ويسألونه أسئلة ويقومون بكتابة ما فهموه وملاحظاتهم ثـم يعـود التلاميـذ إلى فرقهم الأصلية ثم بالدور يقومون بشرح ما تعلمـوه لأن كـل فـرد ذهـب يسـتمع إلى تلميذ ليس من فريقه، ثم يقومون بمقارنة الأفكار التي سجلت وإذا كان هنـاك عـدم اتفاق بين أعضاء الفريق حول فكرة يقومون بتشكيل فريق نقـاش حتـى يتوصـلوا في النهاية لحل الخلاف ويصل الجميع لرأي واحد

- **زملاء Partners**

يقسم الفصل إلى مجموعات تتكون كل مجموعة من أربعة أعضاء نصف الفريق يعطى مادة لتعليمها للنصف الآخر من الفريق والعكس يعمـل الـزملاء عـلى تعلـم المادة التي أعطيت ويتشاورون مع الزملاء الآخرين الذين يعملون عـلى نفـس المـادة من الفرق الأخرى يعود الزملاء مـرة أخـرى إلى مجموعـاتهم لتعلـيم النصـف الآخـر، الـزملاء يعلمـون ويختـبرون الـزملاء الآخـرين في الفريـق، أعضـاء الفريـق يراجعـون الطريقة التي تعلموا وعلموا بها وكيف يحسنون الإجراءات مستقبليا

- **إستراتيجية نظم مكافآت الفصل Team games tournament (TGT)**

تعتمد هذه الطريقة على توزيع التلاميذ على فرق كل فريق يتكون مـن ٤ إلى ٥ أعضاء غير متجانسين تحصيليا، يقوم أعضاء الفريق بدراسة المادة الدراسية في جلسة ثم يأهلون لمسابقة في الجلسة التالية، عندما يقوم الأستاذ بتشكيل المجاميع يتم اختيار أفراد المجموعة بحيث تمثل المجموعة الواحدة المستويات الأكاديمية المختلفة في الفصل مهمة هذه الفرق إعداد أعضائها للاشتراك في اليوم الثاني في المسابقة التعليمية، حيث يقوم المشارك في المسابقة بسرد المادة العلمية التي قدمها إليهم الأستاذ سابقا، تستمر مدة المسابقة ٤٠ دقيقة وتتكون من أسئلة قصيرة تغطي المادة الأكاديمية بعد نهاية المسابقة يتم ترتيب المتسابقين ويعطى الأولى أكثر نقاط يليه الثاني بنقاط أقل يليه الثالث بأقل النقاط مع ملاحظة أن الفريق الأصلي عند المسابقة توزع أعضائه على مناضد سباق مختلفة بحيث عندما تحسب نقاط كل عضو بعد السباق تضاف إلى نقاط أعضاء الفريق الأصلي الآخرين هذا يخلق جو من التفاعل الايجابي لأنه كلما زادت مساعدة الفريق لأعضائه حقق نتائج أعلى في السباق وحسبت لصالح الفريق في نهاية الأسبوع يقوم الأستاذ بتوضيح موقف كل فريق في الفصل إضافة

لـبعض التعليقـات حـول الفـائزين في السـباقات وتفاصـيل أخـرى، يبقـى تشـكيل المجموعـات الأصـلية كـما هـي لمـدة فصـل دراسي أو عـام دراسي، ومـا يتغـير فـرق السباقات التي ينتقل إليها التلاميذ بقاء تشكيل المجموعـة الأصـلية ينمـي العلاقـات الايجابية بين أفرادها تتميز هذه الطريقة بالاعتماد الايجابي المتبادل في المكافأة داخل الفريق الأساسي كما يتميز بأن التلميذ ينتقل من فريق إلى آخر في مواقف المسابقات التالية، وفقا لمجمـوع الـدرجات التـي حققهـا في المسـابقات السـابقة، ويسـهم نقـل التلميذ من فريق إلى آخر في فرق المسابقات إعطائه فرصة كي ينافس من يسـاويه في القدرة التحصيلية كما يسهم في تحقيق درجة أعلى لفريقه الأساسي

(Kagon، 1993)

- **إستراتيجية التقصي الجماعي Group investigation**

تركز هذه الإستراتيجية على جمع المعلومات من مصادر متعددة يشترك التلاميـذ في جمعها ويتضمن المشروع الجماعي تكامل الجهود الجماعية لتحقيق الهدف حيث يقوم الطلاب باختيـار مواضـيع صـغيرة في إطـار موضـوع عـام، يقـترح الأسـتاذ غالبـا الموضـوع العـام ثـم يقسـم الطـلاب إلى مجموعـات صـغيرة مـن ٣الى ٦ طـلاب في المجموعة ويكون أعضاء المجموعة متفاوتين في مستوياتهم الأكاديمية ٠ يضع التلاميذ خطة يساعدهم فيها الأستاذ

لتوزيع المهمات وتحديد أهداف تتفق مع المواضيع ثم ينفـذ الطـلاب الخطـوة التـي وضعوها لابد أن يحتوي التعلم على نشـاطات ومهـارات مختلفـة تقـود الطـلاب إلى البحث عن مصادر مختلفة داخل وخارج أسوار المدرسة أو الجامعة، ويتـابع الأسـتاذ تقدم كل مجموعة عن قرب ويقدم مساعداته عند الحاجة لها مهمة الطلاب تحليـل وتقييم المعلومات التي تم الحصول عليها والقيام بالتخطيط لتلخيصها بطريقة جيدة من أجل عرضها على زملائهم في الفصل الدراسي، تقوم كل مجموعة بعرض موضوعها حتى يعرف كل أعضاء الفصل المعلومات التي حصلت عليها الفرق الأخرى ومن أجل تحقيق الهدف النهائي في تعلم جميع أجزاء الموضوع الأسـاسي تتكـون المجموعـات في هذه الطريقـة وفقـا للاهـتمام المشـترك بموضـوع ثـم يضـع الطـلاب خطـة للبحـث، ويوزعون مهام التعلم على الأعضاء، ويقومون بتحليـل وتلخـيص النتـائج ثـم تقـديم النتائج للفصل كاملا أعتقد أن هذه الطريقة تلائم الصفوف المتقدمة المرحلة الثانوية والجامعية

(Slavin، 1995)

تقييم عمل الفرق التعاونية:

تطبيق التعلم التعاوني ليس بالأمر السهل حيث نحتاج لإعداد مدرس لديه قـدرة على إدارة الجماعة وإعطائها الفرصة لاتخاذ

القرار والتجربة والخطأ كذلك تقييم عمل الفرد داخل الفريق وعدم إجحافه حقه ليس بالأمر السهل مما يشكل عبء أكبر على المعلم، ولكن مع هذه الصعوبة فالتعلم التعاوني أكثر إمتاعا وتحد للعقل من فصل دراسي يعمل المعلم والتلميذ فيه مثل الآلة حيث تقسم الحصة مثلا إلى ٢٠ دقيقة شرح و١٠ دقائق أسئلة وعشر دقائق أنشطة وخمس دقائق استراحة، ويطلب من التلميذ كتابة المعلومات في وقت محدد، مع تكرار هذه العملية في كل حصة وكل درس، المعلم يكرر ما يقوله، والتلميذ يكرر ما يفعله وفي نهاية اليوم يصبح المعلم في غاية الإرهاق حتى يكره التدريس والطالب في منتهى الملل والكره للمدرسة وليس هناك حافز أو دافعية لدى الأستاذ أو الطالب مع ملاحظة أن المدرسة بالطريقة التقليدية تفصل ما بين حياة التلميذ المدرسية المثالية وواقع المجتمع الذي يعيش فيه. كل هذا دعم التعلم التعاوني الذي ينمي العمل الجماعي ويعد الطلاب للتعامل مع العالم الخارجي العالم الحقيقي الذي سيخرج إليه الطالب عند العودة إلى منزله، فهو يوفر له أجواء اجتماعية تتحدى عقله وتحفزه وتبعده عن مشاعر التنافسية فالتلميذ في التعلم التعاوني ليس آلة وإنما يشعر أنه يملك حرية الاختيار وفي نفس الوقت القدرة على تحمل المسؤولية.

- يقرر الهدف وطرق تحقيق الهدف

- يختار الدور الذي يريد أن يوكل إليه للوصول إلى الهدف
- يتدرب على التفاعل الاجتماعي وكيفية التفاوض والنقاش وتقييم انجازاته وانجازات أعضاء الفريق الآخرين

وهذه أمور يحتاجها في حياته العامة .

- يتعلم التعاون ودعم قوة بعضهم البعض، والتأكيد على أن أفراد الفريق باستخدام قوة الفريق بشكل جماعي ينجزون الأهداف بطريقة مختلفة وأكثر فاعلية

كما قلنا تقييم أنشطة الفريق في التعلم التعاوني تحدي كبير للمعلم حيث يعطي درجة للفريق عن كل موضوع يوميا، كما يعطي علامات فردية لأفراد الفريق

وتبدأ هذه العملية منذ إعداد الفريق حيث يختار المعلم الأعضاء عشوائيا يلاحظ المعلم عمل الفرق بشكل يومي وفي كل يوم يدون ملاحظات عن سير عمل الأفراد . يجب أن يعرف التلاميذ طريقة التنفيذ للعمل الذي يعهد إليهم به منذ البداية وإلا اضطر المعلم أن يعيد التعليمات بشكل متكرر ولا يصبح لديه وقت للملاحظة . خلال ذلك على التلاميذ أن يدركوا بأن المعلم مصدر إرشاد وأنه موجود دائما لدعم نجاح التلاميذ .

وليس حكما يوزع العلامات ويصلح الورق باللون الأحمر .

مـن المهـم أن تضـمن النقـاط التـي تعطـى للتلاميـذ نقـاط للسـلوك والتفاعـل الاجتماعي ما يحدث أن هناك في المـدارس علامـات ترصـد لحسـن السـيرة والسـلوك لكنها علامات تقليدية إذا لم يخرج التلميذ على النظام العام تحصل عليها، نتمنـى أن تفعل علامات حسن السيرة والسلوك ليتضمن جزء منها قدرة التلميـذ عـلى التفاعـل الاجتماعي الايجابي ماذا يستطيع أن يقدم لزملائه، للمجتمع من خير، درجة التعـاون أي تفصل بمعايير، ويمتد ذلك لشهادة حسن السيرة والسلوك التي تعطى للطلاب عند التخرج من الجامعة. في التقييم تعتمد درجات الفريق ككل على إنهاء المهمة الموكلة إليه ووفقا للملاحظة التي قام بها المعلم أثناء عمل الفرق لسير العمل الفردي تصبح الدرجة النهائيـة الجماعيـة مؤكـدة للـدرجات الفرديـة موضـحة دور كـل تلميـذ في النشاط وجوانب القوة لديه، يعرض التلاميذ عملهم على مدرج من واحد إلى عشرة ويشرحون ما قاموا به للحصول على الدرجة كذلك يضـع التلاميـذ أعـمال زملائهـم في الفري على مدرج من واحد إلى عشرة ويشرحون لماذا حصلوا على هذه الدرجة ٠

أظهرت الأبحاث أن التلاميذ الذين عهد إليهم بتقيـيم أنفسـهم وتقيـيم زملائهـم كانوا أمينون ٠ قيام المعلم بالملاحظة الفردية تأكيد للتلاميذ الذين يعملون بجدية أن جهودهم سوف تكافأ، حتى لو

كانت درجات الفريق ككل أقل من المأمول، أما التلاميـذ الأقـل دافعيـة يتعلمـون أن عليهم المساهمة إذا أرادوا علامات مرتفعة ٠ حيث تتضـح لهـم الصـورة بـأن الـتعلم التعاوني ليس إجازة يتم فيها وضع عبء العمل على التلاميذ ذوي الدافعية المرتفعـة .

النتيجة أنه إذا ما طبق التعلم التعاوني بشكل سـليم فانـه يصـبح طريقـة رائعـة لعمل التلاميذ معا في مجموعات يعرف من خلالها التلاميذ أهمية فهم رؤى بعضـهم البعض ومشاعر بعضهم البعض.

وأن كل إنسان لديه رؤيا مختلفة لتحقيق المهمات وطريقة مختلفة لأداء العمـل وعندما يكون التلاميذ جـزء مـن العمـل يصـبح علـيهم الاسـتماع والـتعلم مـن قبـل الآخرين ومشاركة الآخرين في أفكارهم وبأفكارهم وهذا إعـداد كبـير للخـروج للعـالم الحقيقـي خـارج أسـوار المدرسـة، فعـبر الأنشـطة يصـبح التلاميـذ أسـاتذة ومعلمـين لبعضهم البعض، التلاميذ الذين بحاجة ماسة إلى إحساس التحدي لإثارة دافعيتهم في مثل هذا النوع من التعليم يصبح عليهم أن يفكـروا بطـرق ابتكاريـه لتعلـيم أعضـاء الفريق الآخرين، أما التلاميذ ذوي القدرات المتوسطة والذين هـم بحاجـة إلى إرشـاد في مثل هذا النوع من التعلم يصبحون في أجواء أكثر راحة لأن الدرس يعطى من قبل زملائهم.

حيث يلاحظ المعلم أن التلاميذ بدوا أكثر شعورا بالأمان وأكثر

مشاركة بالمشاعر مع الآخرين ٠

يتحرك التلاميذ إلى مجموعتهم برغبة وإرادة حيث أصبح هناك ترابط عاطفي فيما بينهم وكم هو ممتع الاستماع إلى المجموعات وهي تتناقش وتتبادل الأسئلة وتفكر في الإجابة وكيف تنمو الأفكار بمناقشة القضايا ٠

العمل في فريق تعاوني ليس دائما سهلا لكنه إذا ما طبق بشكل سليم يحقق فوائد عديدة

مهام أعضاء الفريق خلال أنشطة التعلم التعاوني:

في التعلم التعاوني، يدرك التلاميذ أن، كل فرد لديه قدرات ومواهب في منطقة تختلف عن الآخرين ولا يمتلكها الآخرين ٠ فيتعلم التلاميذ بشكل أفضل عبر النقاش الذي يدور داخل المجموعات ٠ فيتعلم ويعمل التلاميذ من خلال المجموعات.

بعكس عندما يتحدث المعلم وحده فقد لا يستمع له التلاميذ، هناك أساليب عديدة يتم استخدامها في التعلم التعاوني مثل النهاية المفتوحة، المشكلة ذات المدى الطويل، إلا أنه في كل هذا نحن بحاجة إلى تكوين فرق غير متجانسة في الصفات الشخصية لأنه إذا ما وجد تلميذان لديهما صفات الزعيم فلابد أن يحدث الصدام أو إذا ما وجد تلميذات في الفريق لديهم صفة الاتكالية سيبطأ العمل

ويعتمد كل على الآخر ولا تؤدى المهمة، مع أنه ليس من السهولة التعرف على الصفات الشخصية للتلاميذ منذ البدء من قبل المعلم مع أنه أكثر سهولة التعرف على القدرة الدراسية ، إلا أنه بعد فترة من تشكيل الفرق وملاحظة المعلم لها إذا ما لاحظ تصادم بسبب الصفات الشخصية عليه تغيير تشكيل الفرق أو زيادة دعم تعلم المهارات الاجتماعية حتى يتوصل إلى نقاط اتفاق ولا تفشل العملية التعاونية

من المهام التي تسند لأعضاء الفريق:

١) القائد: يقوم بقيادة الفريق منذ انتهاء عملية تشكيل الفريق وبدء العمل وإعطاء المعلم للتعليمات

٢) المسجل: يقوم بكتابة ما يجري في الفريق وقد يقوم باستخدام ورقة واحدة ليس أكثر

٣) المشجع: يقوم بدعم عمل الفريق مثال: يقول تلك كانت إجابة ممتازة

٤) المدقق: يراجع عمل الفريق ويوزع العمل على أعضاء الفريق.

الفريق التعاوني المواقف بينهم ويتوصلوا إلى معنى المادة المعطاة للدراسة بمعالجتها بطرق معرفية ثم تحول إلى الذاكرة طويلة المدى ويبقى الباب مفتوحا لاستخدام المعلومات لمعالجة أكبر ويتفاعل التلاميذ مع المعلومات كفعل يقوم به للتعلم وليس كفعل يقوم به آخرون لتعليمهم أي يقوم التلاميذ بتعليم أنفسهم بأنفسهم وبالتالي يبتعد التلاميذ عن طريقة تقبل المعلومات من قبل الأستاذ فقط بالتلقين بل ينشطون لبناء معرفة جديدة وتعليم أنفسهم معلومات جديدة للتوصل إلى مخرجات جديدة فالتعلم التعاوني هو تعليمات تؤدي للتفاعل حيث صمم لتوجيه الأنشطة للتوصل إلى المنتج النهائي أو الهدف عبر عمل الأفراد في فريق ٠

أما مفهوم التعاون Collaboration فهو فلسفة التفاعل و تتضمن طريقة حياة الإنسان الشخصية أي سمات شخصية حيث يتحمل الأفراد بطبيعتهم مسؤولية أفعالهم والتي تتضمن التعلم واحترام قدرات وإسهامات زملائهم ومساعدتهم ٠ كلما مالت الفرق التعاونية إلى التعاون بالمعنى الفلسفي العميق للكلمة أصبح الفريق يأخذ زمام المسؤولية كاملة للتوصل إلى إجابة والتلاميذ هم الذين يحددون إذا ما كان لديهم معلومات كافية للإجابة على الأسئلة أما إذا لم يكن لديهم عندها يقومون بالرجوع إلى مراجع أخرى مثل المجلات العلمية الانترنت٠

العمل للتوصل إلى مراجع إضافية يوزع بين أعضاء الفريق بواسطة أعضاء الفريق الفريق هو الذي يقرر كيف يمكن التوصل إلى إجابة هنا المعلم لا يحدد عدد أعضاء الفريق ولكن يقيم تطور كل فريق ويقدم توصيات واقتراحات عن كل فريق والمعلومات التي توصل إليها الفريق وكيف قاموا بالتعامل مع الموضوع وتناوله من الممكن أن يضع التلاميذ قائمة بأسباب ترتيب الأولوية.

المعلم متاح لتقديم الاستشارات للتلاميذ ومن الممكن أن يدير الإجراءات بأن يسأل عن تقارير التقدم المتكررة من الفريق كما يقوم بإدارة مناقشات الفريق عن الوسائل المساعدة لحل الصراعات إلي قد تعرض أما الإنتاج الأخير فيحدد بواسطة كل فريق بعد التشاور مع المعلم تقييم أداء الفريق يتم التفاوض بشأنه بواسطة كل فريق مع المعلم مثال(بعض الفرق من الممكن أن تختار تحليل أنفلونزا الخنازير وكيف تقوم منظمة الصحة العالمية بمكافحتها) أو فرق أخرى (تضع تصور لمنظمة جديدة تماما تكافح هذا المرض ويعودون إلى حقب في التاريخ واجهت مثل هذه الأمراض وما هي الجهات التي عملت على مكافحته الإجراءات وطريقة المعالجة للموضوعات مفتوحة إلا أنها يجب أن تركز على تحقيق الهدف النهائي تطوير التلاميذ بأنفسهم إجراءات ايجابية

بناءا على أنهم أعطوا مسؤولية كاملة للتعامل مع المشكلة التي طرحت عليهم فتكتشف المعلومات عن طريق التلاميذ وتحول إلى مفاهيم يستطيع التلاميذ أن يتوصلوا إليها ويتبنوها ٠

ظهر لنا دور المعلم والتلميذ كلما اتجهنا نحو تطبيق فلسفة التعاون بشكلها العميق ولكن كلما ابتعدنا عن فلسفة التعاون التامة بين التلاميذ والتي يقل فيها دور المعلم ويسيطر فيها التلميذ واتجهنا نحو تعلم تعاوني يزيد فيه دور المعلم حتى يصبح في بعض الأحيان لديه القيادة والسيطرة التامة على الفصل الدراسي على الرغم من أن التلاميذ لا يزالون يعملون في فرق لانجاز الهدف من الدرس، يسأل المعلم أسئلة محددة مثل (ما هي الأسباب الخمسة لظهور الأزمة المالية العالمية في القرن الواحد والعشرين)

حيث يقدم المعلم مقالات إضافية للتلاميذ لقراءتها وتحليلها ثم يطلب من التلاميذ العمل في فرق للإجابة على الأسئلة، ثم تعرض الفرق إجابتهم على الفصل الدراسي بأكمله ويتم مناقشة إجابتهم ثم تطرح أسئلة متابعة من قبل المعلم مثل (هل الصيرفة الإسلامية حل مثالي لهذه الأزمة ويقوم التلاميذ بالعمل مع الأخذ بالاعتبار الموضوعات التي تم تغطيتها، والمعلم يقوم بضبط إجراءات تحقيق كل مرحلة ٠

طور هذا النوع من التعلم التعاوني لتعليم الأفراد مـن أعـمار مختلفـة وتجـارب مختلفة وكلما اقتربنا نحو تحقيق التعاون بالمعنى العميق كلـما تطلـب ذلـك تلميـذ متقدم في قدراته ومعد للعمل في الفرق وتطلب ذلك أسـتاذ يـؤمن بالتعـاون وعـدم تركيـز السـلطة في يـده، معـد إعـدادا مـتقن الـبعض يعتقـد أن هنـاك نـوعين مـن المعلومات وهذين النوعين هما الذين يحددان مقدار مركزية السلطة في يد المعلم أو تفوض للطالب

فهناك معلومات قاعدية Foundational

وهـي المعلومـات الأساسـية التـي يعتبرهـا الجميـع مهمـة كالتهجئـة الصـحيحة، القواعد، حقائق تاريخية، نظريات رياضـية ويـتم الاهـتمام بالمعلومـات القاعديـة في المراحل الدراسية الأولى حيث أحد الأهداف الرئيسـية للمدرسـة الابتدائيـة مسـاعدة التلاميذ على التعرف على الحقائق والطرق الرئيسية للتعامل مـع المعلومـات وكيفيـة طرح وجهة النظـر وبالتـالي مسـاعدة التلاميـذ عـلى تأسـيس قاعـدة مـن المعلومـات المتاحة وكيفية التعامل معها.

وهناك معلومات غير قاعدية Non foundational knowledge

والتي تقوم على الاستنتاج عبر أسئلة تتناول الأسباب، هـذه الأسـئلة قـد تحتمـل عدة إجابات مختلفة و وتطلب قدرة مرتفعة من

التلميذ على إصدار أحكام متطورة للتوصل إلى الإجابة، التلميذ في المعلومات غير القاعدية يحق لهم الشك في المعلومات التي تطرح ومخالفتها بوجهات نظر أخرى، النتائج التي يتوصلون إليها والإجراءات التي يتبعونها عادة ما تكون مبتكرة من قبل هؤلاء التلاميذ، وتبتعد المعلومات الغير قاعدية عن التعامل مع الحقائق والمعلومات الجاهزة

المعلومات القاعدية تشجع التلاميذ على أخذ المعلم كمرجعية أما المعلومات غير القاعدية فتتطلب درجة أعلى من التعاونية حيث تتحول مسؤولية التعليم بعيدا عن المدرس إلى الطالب ٠

فيبدأ التلاميذ في السنوات الدراسية الأولى بتعلم المعلومات الأساسية وطرق التفاعل الاجتماعي، وكلما ارتفعت السنوات الدراسية تطور تفكيرهم الناقد ومهارات الاستنتاج والفهم لكيفية التفاعل الاجتماعي وكلما ازداد نضج التلاميذ وقدراتهم زاد إمكانية تطبيق فلسفة التعاون بشكل أمثل ٠ وبالتالي يصبح الاتجاه من الفرق التعاونية التي يديرها الأستاذ وتكون السيطرة لديه إلى الفرق التعاونية التي يصبح فيها الأستاذ مستشار موجه للعملية ولكن السيطرة أقرب لأن تكون كاملة بيد التلميذ فهي سلسلة متعاقبة متواصلة يتحول نظام التركيز حول المعلم إلى نظام التركيز حول الطالب ويصبح المعلم والتلاميذ يتشاركون المرجعية

ويمكـن تطبيـق الفـرق التعاونيـة خـارج الفصـل الـدراسي، في اللجـان، في اجتماعـات الأحياء.

حيث يوجد دراسات تتناول تحليل الفريق وفحص أفكاره وكيـف يعمـل بشـكل تعاوني

فلسفة التعاون تهتم بتحليل ما يقوم بـه التلميـذ في جماعـة للاسـتجابة لقطعـة أدب مثلا أو مرجع أساسي في التاريخ ٠أم التعلم التعاوني فيركـز عـلى الطـرق الكميـة والتي تهتم بما أنجز أو المنتج من العملية.

ما هو التعلم التعاوني؟

التعلم التعاوني هو إستراتيجية تدريس حيث يتم تشكيل فرق صـغيرة تسـتخدم أنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهمهم للموضوع كـل عضـو في الفريـق مسـئول لـيس فقط عن تعلم ما تم دراسته ولكن مساعدة باقي أعضاء الفرق على الـتعلم وابتكـار أجواء من الانجاز.

- يعمل التلاميذ في التعلم التعاوني في مجموعات صغيرة، حيث يعملون معا على الأنشطة المطروحة من قبل المعلم.

يتحمل كل منهم مسئولية عمله وعمل الفريق تعمل فرق التعلم التعاوني وجهـا لوجه بحيث يتم التعلم كمجموعة ٠

كلما كان الفريق أصغر كلما كان إمكانية تشارك التلاميذ في

القوة وتطوير مهاراتهم الضعيفة أكثر.

حيث يطورون مهارات البينشخصية ويتعلمـون التعامـل مـع المشـكلات وتوجـه المجموعات التعاونية لتحقيق أهداف واضحة ٠

يندمج التلاميذ في عدد من الأنشطة التي ترفع من مستوى اهتمامهم بالمواضـيع التي يعملون على اكتشافها

يعرف أحمد صيداوي (١٩٩٢) مفهوم التعلم التعاوني بأنه عبارة عن قيام جماعة صغرى غير متجانسة من الناس بالتعاون الفعلي لتحقيق هـدف مشـهود في إطـار أي اكتساب أكاديمي أو اجتماعي يعود علـيهم كجماعـة وكـأفراد بفوائـد تعليميـة جمـة ومتنوعة ومحققة أكثر وأحسن عن مجموعة أعمالهم الفردية أما عبد المـنعم حسـن (١٩٩٣) فيعرف التعلم التعاوني بأنه إستراتيجية يتعلم فيه التلاميذ في مجموعات بين ٢الى ٦ تلاميذ مختلفي القدرات والاستعدادات، يسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة، معتمدين بعضهم على بعض، كما تتحدد وظيفة المعلم في مراقبة مجموعات الـتعلم وتوجيهها وإرشادها ٠

(كما يذكر ديفيد جونسون وآخرون ١٩٩٥)بأنه الموقف الذي يعمل الطلاب فيـه معا لانجاز أهداف مشتركة، ومن خلال الأعمال التعاونية يحقق الطلاب نتاج مفيـدة لهم ومفيدة أيضا لكل عضو من أعضاء مجموعاتهم ٠

كما عرف التعلم التعاوني بأنه (مصطلح عام لأحد استراتيجيات التدريس وهو مصمم على أساس تعزيز وتشجيع التعاون والتفاعل بين الطلاب والعمل على إزالة النزعة التنافسية المتفشية عادة بينهم في الفصل الدراسي، هذه النزعة التي تسعى لإبراز الفائز والخاسر والعمل على ترتيب الطلاب في الفصل والتي تثبط الهمم في معونة بعضهم بعضا (Robert slavin في على الهاشمي، ١٩٩٦)

ويعرف التعلم التعاوني أيضا بأنه نوع من التعلم الصفي يشترك فيه الطلاب معا في التعلم في صورة مجموعات صغيرة غير متجانسة وتضم المجموعة الواحدة طلابا من مختلف المستويات في الأداء العالي والمتوسط والضعيف ولكنها متجانسة من حيث مستوى قدراتها على مستوى جميع المجموعات في الصف بقدر الإمكان وتؤدي هذه المجموعات مهمات معينة نحو تحقيق أهداف جماعية موحدة.

(علي الهاشمي، ١٩٩٦)

كما يعرف التعلم التعاوني بأنه الإستراتيجية التي يتعلم فيها الطلبة مع بعضهم البعض ويشتركون في تعلم المفاهيم والقيام بالتجارب المطلوبة، والحصول على المساعدة من بعضهم وليس من المعلم ويكون العمل ضمن مجموعات غير متجانسة في

التحصيل، ويقتصر دور المعلم فيها على إعطاء فكرة عامة عن الدرس عن طريق تعلم المفاهيم والاستراتيجيات الأساسية وتقديم المساعدة عند الحاجة وتفقد المجموعات التعليمية وإعطاء التغذية الراجعة للمجموعات وتقييم عملية التعلم (زهرة الدعيسي، ١٩٩٨)

كما تعرف كوثر كوجك(١٩٩٢) التعلم التعاوني بأنه إستراتيجية تدريس تتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية، وأن يعلم بعضهم بعضا وأثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية ايجابية.

ويعرف (ديفيد جونسون وآخرون، ١٩٩٥) التعلم التعاوني بأنه عندما يعد المعلمون الدروس بحيث يعمل الطلاب مع بعضهم بعضا لزيادة تعلمهم وتعلم بعضهم بعضا إلى الحد الأقصى، ويعمل الطلاب معا لتحقيق أهداف مشتركة، حيث يعملون غالبا على شكل مجموعات صغيرة غير متجانسة يكافحون من أجل نجاح جميع أعضاء المجموعة تسود القناعة بأن ما يفيد الفرد يفيد الآخرين، يتم الاحتفال بالنجاح المشترك ينظر إلى المكافآت على أنها غير محدودة يتم تقييم أداء المجموعة بمقارنته بمحكات موضوعة مسبقا.

ويعرف (فريد أبوزينه، محمد خطاب ١٩٩٥) التعاون بأنه موقف تكون فيه العلاقة بين أهداف الفرد وأهداف الجماعة علاقة ايجابية وبالتالي فان تحرك الفرد نحو تحقيق هدفه يسهل تحرك الآخرين نحو تحقيق أهدافهم حيث تكون أهداف الفرد هي نفس أهداف الجماعة فالتعلم يكون تعاونيا إذا ما أدرك كل فرد أن عليه أن يعمل بجد لانجاز المهمة الموكولة للمجموعة من خلال تفاعله مع الآخرين في مجموعته، ويتحمل كل فرد مسؤولية أداء المهمة الموكولة إليه ففي الموقف التعاوني تكون أهداف الفرد هي أهداف المجموعة كلها.

وبالتالي يرى (فرويد أبو زينه، محمد خطاب ١٩٩٩)

أن التعلم التعاوني يتسم بالخصائص التالية:

أ) وجود هدف مشترك للمجموعة وتوزيع المهام على أفراد المجموعة بحيث يؤدي الاعتماد الايجابي المتبادل لأفراد المجموعة إلى تحقيق الهدف

ب) يتفاعل أفراد المجموعة الواحدة مع بعضهم بعضا من خلال المواجهة المباشرة أثناء انجازهم وقيامهم بالمهام المطلوبة منهم .

ج) يكون كل فرد في المجموعة مسئولا عن العمل أو الواجب

الذي تقوم به المجموعة فهو مسئول عن نفسه وعن غيره في المجموعة٠

د) يتـدرب الطلبـة ويمارسـون مهـارات التواصـل والعمـل في مجموعـات صـغيرة متعاونـة مـما يـؤدي إلى تنميـة القيـادة وبنـاء الثقـة واتخـاذ القـرار ومهـارات الاتصال لدى الطلبة ٠

خ) إتاحة الفرصة لأفراد المجموعة لتقويم جودة العمل أو الأداء الذي وصلت إليـه بين الحين والآخر

التعلم التعاوني أحد أشكال ثلاثة رئيسية للتعلم (أشكال التعلم):

هناك ثلاث أشكال رئيسية للتعلم

١) التعلم الفردي

٢) التعلم الجمعي والتنافسي

٣) التعلم التعاوني

لنبدأ من التعلم التعاوني والذي أتمنى أن يسود أنظمتنـا التعليميـة لأننـي أؤمـن بأن مجتمع الدراسة وأنظمة التعلم يجب أن لا تنفصل عن المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان ويخرج إليه خارج أسوار المدرسة والجامعة لذلك نمط التعلم أتمنى أن يصبح نمط حياة ببساطة إذا ما اعتاد الإنسان التعاون في المدرسة والتي هـي أكـبر مؤسسـة تعليمية حتى أنها تسيطر على مؤسسة الأسرة في بعض

الأحيان والتي يفترض أنها المؤسسة الأهم لتعلم الإنسان فسيصبح ذلك نمط حياته ولا يتم التعاون بدون قواعد تتضمن تفاعل مع الآخرين، الإحساس بهم تعاطف رغبة في النجاح من خلال مساعدة بعضهم البعض وكما قيل نغرق معا أو نسبح معا أو معا نحقق النجاح تعال لنضع يدنا بيد بعض، اسحبني معك نحو الأفضل ٠اذا لا بد من جماعة في التعلم التعاوني وهذه الجماعة تعمل معا لأجل النجاح تغيب التنافسية ويظهر التعاون و هذا يتماشى مع طبيعة البشر بأنهم لا يستطيعون العيش وحدهم هم بحاجة إلى بعضهم البعض التعلم التعاوني الناجح هو الذي يخطط له بصورة منظمة حيث يطلب من المتعلمين العمل في جماعة لانجاز مهمة معينة ومردود النجاح فيه منسوب إلى المجموعة كلها هناك دور محدد لكل فرد من أفراد المجموعة ونجاح كل فرد داخل المجموعة يدعم ويساند الآخرين ٠

ربما وتحت أنظمتنا التعليمية التي اعتادت النظام الجمعي التنافسي أو الفردي لا نتصور كيف يمكن أن يسود نظام تعلم تعاوني وكيف نحفز الفرد ونثير دافعيه دون أن نحرك مشاعر التنافسية التي اعتدنا التركيز عليها أعرف أن المسألة ليست سهلة فالمعلم الذي يقوم بالتدريس وفق التعلم التعاوني هو نفسه اعتاد الفكر التنافسي فكيف يمكن أن يتحرر ويتجه نحو تبني فكر مخالف

لما اعتاده حيث اعتاد فكرة" أنا الأول أنا الأسعد" إلى أن يتجه لفكرة أنا وأنت ممكن أن نكون الأول كلا في مجال ونكون أكثر سعادة.

٢) التعلم الجمعي التنافسي في هذا الشكل من التعلم والذي يغلب على أكثر مؤسساتنا التعليمية حيث يوجد مجموعة ويوجد هدف واحد أنشطة واحدة إجراءات واحدة إلا أن التقييم يتم على أساس فكر تنافسي لإيجاد من الأول من الثاني من الثالث حتى أنه في بعض الأحيان يسأل عن معدل أعلى طالب في الفصل لتقييم مستوى طلاب الفصل هنا تتضخم رغبة الإنسان لكي يكون الفائز الأكبر هو وحده ولا أحد آخر، وجود الآخرين يأتي من خلال ما يحققونه في دائرة التنافس حتى يبرز أنه الأفضل، حتى يصبح فوز الآخرين عليه هاجس بالنسبة له، فهو خائف من زميله الذي يجلس بالمقعد الذي جوار ه حتى لا يعرف معلومات أكثر منه ٠

ربما بالغت في التصوير لكن لو نظرنا حولنا سنجد أثر هذا الشكل من أشكال التعليم ظاهرا جليا خارج أسوار المدرسة عندما يكبر الإنسان ويدخل معترك العمل ويزداد إحساس الرغبة في أن يكون الأفضل حتى لا يأخذ أحد مكانه، وتتضخم صراعات العمل،

بسبب هذه الغريزة التي تم صقلها عبر سنوات الدراسة الطويلة.

"دائما ما مكانك بين الآخرين هل تصنف الأول أو الأخير" ٠

فيطلب من الطلاب أن يتنافسوا فيما بينهم من أجل الحصول على أعلى علامة ٠

وكل منهم يعمل ضد الآخرين من أجل تحقيق هـدف يسـتطيع واحـد مـنهم أو مجموعة قليلة فقط أن تحققه ٠

التعلم الفردي:

هذا الشكل من أشكال التعليم حيث يطلـب مـن الطـلاب أن يعمـل كـل مـنهم بشكل منفرد ويحقق أهداف لا علاقة لها بأهداف الآخرين ويعمل الفرد وفق سرعته الخاصة وفي هذا النوع من التعليم لا يهتم بما يحققـه الآخـرين أصـلا لا يعنيـه مـاذا يحقق الآخرين، وهذا النوع من التعليم يتوجه نحو الفرد باعتبـاره كيانـا مسـتقلا في أهدافه وإجراءاته وأنواع النشاط والمتابعة والتقويم.

التعلم الفردي يركز على أن لكل إنسان حاجاتـه التعليميـة وأهدافـه التـي يريـد التوصل إليها واهتماماته وبالتالي لا يضع الفرد في موقف تفاعل اجتماعي تعاوني كـما لا يضع الفرد في موقف جماعي تنافسي، وإنما يقـوم عـلى أن كـل فـرد لديـه قـدرات وأهداف خاصة به تسير بخط متواز ولا تتلاقى مع الآخرين أعتقد أنه ينجح في حـال أراد الإنسان الحصول على تعليم خاص محل من يتعلمون

في المنزل عن طريـق التعلـيم الالكـتروني فهـو فـردي لا يوجـد فيـه تنـافس كـل فـرد وحسب سرعته ويعمل وحـده، ملحوظـة(أعتقـد أن كـل شـكل مـن أشـكال التعلـيم الثلاثة له قيمة بشكل من الأشكال ولكن هناك طريقة أسـهل مـن طريقـة فـأن تثـير دافعية إنسان من خلال تنمية غريزة التنـافس أسـهل مـن إثـارة دافعيـه مـن خـلال التعاون والتعاطف مع الآخرين، أن تحفـز الإنسـان مـن خـلال وجـوده مـع جماعـة وتفاعله معهم أسهل من أن تحفز إنسان يعمل وحده وفقا لمخطط يصنعه لنفسه)

طرق تكوين المجموعات:

يمر تكـوين المجموعـات بعـدة مراحـل بدايـة يجـب أن يصـمم كـل درس وفقـا للطلاب ونوعيتهم، وبالتالي يجب أن تكون هناك أهداف واضحة معرفة لـدى المعلـم يذكرها للطلاب كذلك أسئلة مصاغة بطريقة فعالـة يطرحهـا عـلى المجموعـات التـي سيقوم بتكوينها من المهم ابتكار اسم للفريق ومن ثم توزيع المهمات بشـكل محـدد ٠ هناك أكثر من طريقة يحدد بهـا المعلـم أفـراد كـل مجموعـة ويتوقـف ذلـك عـلى الهدف من التعلم التعاوني وكما ذكرنا يعتمد على الطلاب الذين يقـوم بتعلـيمهم مـا هو عمرهم، المرحلة الدراسية، قدراتهم العقلية، ميولهم ٠

أحيانا يعطي المعلم الطلاب الحرية في تكوين المجموعة

وهنا يختار التلاميذ مجموعتهم بأنفسهم وقد يتدخل المعلم في اختيار بعض أعضاء المجموعة ولكن يبقى الأساس اختيار التلاميذ مجموعتهم بأنفسهم وقد يقوم المعلم بتكوين المجموعات وهنا توجد طرق عديدة لتكوين المجموعات مثلا كلما صغر عمر الطلبة والمرحلة الدراسية التي يدرسون بها كلما مالت طرق تكوين المجموعات إلى استخدام الإثارة واللعب من هذه الطرق، يشرع الطلبة في سرد الأبجدية أ ب ج ح

وذلك بتكرار هذه الحروف مثلا مع تلاميذ آخرين أ ب ج ح فقط حتى يتكون عدد من الطلاب لديهم حرف أ وعدد من الطلاب حرف ب وعدد من الطلاب حرف ج وعدد من الطلاب حرف ح

ثم يحدد حيوان معين لكل حرف مثل آ يعني الماعز ب يعني بقر ج يعني دجاج ح يعني حمار.

ثم يطلب المعلم من الطلبة جميعا أن يجتمعوا في مكان فسيح مفتوح ويطلب منهم عصب أعينهم.

حيث يطلب المعلم من كل طالب أن يبحث عن مجموعته بإصدار صوت الحيوان الذي خصص له سيصبح الفصل الدراسي زاخرا بأصوات الحيوانات مثل النهيق والصياح والنباح والمواء، هدف هذه الطريقة العثور على باقي أفراد المجموعة بواسطة الصوت فقط ٠ ما إن يجتمع أعضاء المجموعة الواحدة مع بعضهم

البعض حتى يسمح للطلبة بفتح عيونهم وتنتهي اللعبة ويتم تكوين الفريق من هذه الطرق أيضا الاصطفاف الألف بائي حيث يستفيد المعلم من هذه الطريقة تعليم التلاميذ الأبجدية فيطلب المعلم من التلاميذ أن يرتبوا أنفسهم حسب التسلسل الألف بائي بناءا على اسم التلميذ أو اسم العائلة من الطرق أيضا صف تاريخ الميلاد وباستخدام هذه الطريقة يعلم المدرس التلاميذ حفظ تواريخ ميلادهم حيث ينظم الطلاب بناءا على شهر وتاريخ ولادتهم، فيسأل المدرس من ولد في محرم؟ ويساعد مجموعة محرم على اكتشاف من ولد منهم أولا فإذا ما عرف ذلك يطلب منه المدرس أن يكون الأول في الصف ثم يطلب من بقية الطلاب أن يرتبوا أنفسهم في الصف بين الطلاب معروفي الولادة بالانتظام الصحيح ٠

من الطرق السهلة لتكوين المجموعات (الاصطفاف) حيث يطلب المعلم من الطلاب أن يصطفوا وبعدها يتم عدهم بنفس عدد أعضاء المجموعات المطلوب تكوينها بحيث يكون كل عدد مجموعة بنفسها بمعنى البدء بالعد ١٢٣٤ وتتشكل مجموعة ثم الذين يلونهم ١٢٣٤ يشكلون مجموعة ثانية ثم الذين يلونهم حتى ينتهي الصف كاملا

من الطرق التي تتم لتكوين مجموعات الاختيار العشوائي حسب الأسماء، حسب الوزن، الطول، أو بتوزيع صورة مجزأة وعلى

الأفراد أن ينضموا إلى من معهم باقي أجزاء الصورة مـن الطـرق أيضـا اختيـار المعلـم المجموعات ثم تعلق الأسماء وعليهـا رمـز المجموعـة وأسـماء الأعضـاء ومكـان عمـل المجموعة قبل بدء الدرس من الطرق أيضـا لتكـوين المجموعـات العـد حيـث يحـدد المعلم عدد المجموعات المطلوب تكـوينهم ثـم يعـين رقـما لكـل طالـب بـرقم معـين فيقول أنت رقم واحد وأنت رقم ٢ وأنت رقم ٣ وهكذا ثم يكرر مع الطـلاب البـاقين ٣٢١ وبعد ذلك يوزع الطلاب على المجموعات التعاونية فالذي كان رقمـه ١ سـيكون في المجموعة التعاونية الأولى والذي رقمه واحد أيضـا في المجموعـة التعاونيـة الثانيـة والذي رقمه واحد أيضا في المجموعة التعاونية الثالثة وهكذا ثم يعود لـرقم ٢ حيـث من رقمـه ٢ يكـون في المجموعـة التعاونيـة الأولى ومـن رقمـه ٢ أيضـا في المجموعـة التعاونية الثانية وهكذا

هناك الاختيار المقصود حيث يحاول المعلم تكوين مجموعات متفاوتة القدرات والميول والطباع، وهذه تتطلب أن يكون المعلم قـد قـيم تلاميـذه عـلى معرفـة بكـل منهم هذه من الطرق الفعالة لأنها لا تجمع شخصين بنفس الطبـاع في فريـق واحـد وفي بعض الأحيان قد يسبب تشابه الطباع التصادم أو الاتكالية أو خمود الهمة ٠

ترتيب جلوس الطلاب في التعلم التعاوني:

هذه إحدى المشكلات المهمة التي تواجه تطبيق التعلم التعاوني خاصة في المدارس الحكومية والجامعات الحكومية حيث يحتشد طلاب المدارس في الفصل الدراسي مثلا ٣٠ إلى ٤٠ إلى ٤٥ طالبا في مساحة لا تزيد عن ٦*١٠ حيث يجد الطالب نفسه يجلس في مقعد لا يستطيع تحريكه في صفوف عاموديه وجهه في ظهر زميله والجميع يرفعون رؤوسهم كي يستطيعون رؤية المعلم الذي يقف في الأمام.

أما الجامعات فقاعات دراسية تضم إلى ١٥٠ طالبا وربما أكثر من يملك خمسون طالبا في القاعة يعتبر نفسه محظوظ حيث يعتبر نفسه أنه يدرس شعبه قليلة العدد، وبالتالي نجد في المدرسة وفي الجامعات من الصعب تطبيق مجاميع التعلم التعاوني ومازلنا نتجه نحو إعداد أكبر من الطلاب سواء في المدرسة أو الجامعة دون أن يقابل هذا زيادة في المعلمين وأعضاء هيئة التدريس أو مساحات.

مع أن الأعداد الصغيرة والمجاميع التعاونية مهمة والدليل على ذلك أن المدارس الخاصة والجامعات الخاصة تتنافس في تقليل عدد التلاميذ في الفصل وتعتبر ذلك من مميزاتها وبالتالي يتاح لهم تطبيق التعلم التعاوني علينا الالتفات لحل هذه المعضلة، من تجربتي البسيطة حين أردت تطبيق التعلم التعاوني في الفصل

الدراسي كانت المسألة صعبة وليست سهلة كل ما استطعت فعله أن أطلب من التلميذات أن يسحبن الكراسي لتكوين شكل شبه دائري لمجموعات يصل أعضائها إلى سبعة أفراد، وكانت هذه المسألة تأخذ وقتا كبير حيث عدد الطالبات في الفصل الدراسي لا يقل عن سبعين طالبة فإذا أردت تكوين مجموعات من سبع طالبات هذا يعني أنني بحاجة إلى عشر مجاميع وإذا كان وقت المحاضرة ساعتان فقط فلنهوض الفتيات من على الكراسي وتحريك سبعين كرسيا لتكوين مجموعات في شكل دائري لن أذكر الوقت الذي يتم استغراقه ناهيك عن صوت سحب الكراسي وأثره على القاعات الدراسية الأخرى كما أن التلميذات لا يزلن يعتقدن أن أي تغيير لنمط التعليم الذي اعتدنه (هو النمط التقليدي الجمعي التنافسي) ضرب من اللهو وعدم الجدية ٠ كما أنهن يتأففن في بعض الأحيان ويستثقلن الحركة.

هذا يطرح تساؤلات هل لازال تقسيم الحصة الدراسية وبالذات في المدارس ملائم لاستخدام تقنيات التدريس الحديثة سواء طرق تدريس أو استخدام تكنولوجيا أثناء الحصة الدراسية، وهذا يمتد للجامعات، هل علينا أن نهتم بالشكل والمساحة الهندسية للفصول الدراسية بحيث تخضع لمواصفات لا نتنازل عنها توازي أهمية المعلم المؤهل؟هل تأفف الطالبات يعود لأننا لا نطبق التعلم

التعاوني بشكل سليم أو الشخصية التي نمطنا الطالب عليها وهـي شخصـية المتلقـي تجعله يرفض أي استجابة حتى لو على المستوى الحركي؟ مـع ذلـك في الفصـول التـي كان لدي فيها طالبـات ذوات دافعيـة عاليـة للتفكـير والابتكـار اسـتطعت أن أطبـق مجاميع التعلم التعاوني وساعدني في ذلك القدرات العقلية التي كانـت مرتفعـة جـدا وشخصية الطالبة فكلما كانت تحب التحدي كلما كانت أكثر تفاعلا.

نعود لما تذكره الدراسات عن ترتيب مقاعد الدراسة كي نسـتطيع تطبيـق الـتعلم التعاوني.

١) حيث يحرك التلميذ المقعد من دروس التعلم المباشر والذي تكون في الصـفوف عاموديه والمدرس في المقابل إلى دروس التعلم التعـاوني حيـث تحـرك الكـراسي لتكوين مجموعات رباعية أو دائرية يرى فيها التلاميذ بعضهم البعض.

مميزات استخدام التعلم التعاوني:

حسب ما تقول الأبحاث بل حسب مـا أثبتـت الأبحـاث هنـاك فائـدة اجتماعيـة وفائدة نفسية وفائدة أكاديمية وفائدة للنمو العقلي وفائدة لنمو الفرد وفائدة تعـود على التلميذ وفائدة تعود على المعلم.

لنتأمل مدارسنا التي تعتمد التعلم الجمعي التنافسي كأساس للتعليم ونتخيل مدرسة تعتمد التعلم التعاوني. في مدارسنا التي

تعتمد التعلم الجمعي التنافسي يصحو التلاميذ باكرا ولا أدري إذا ما قمنا بإحصاءات عن عدد التلاميذ من الجنسين الذين يصحون باكرا ولديهم دافعية ورغبة للذهاب إلى المدرسة وكم تتكرر تلك الجملة يا رب تنهد المدرسة، أو تلميذ صغير يبكي أو كبير يتمرد على الذهاب إلى المدرسة المهم في النهاية يدفع الآباء أبنائهم دفعا للذهاب إلى المدرسة فالجميع يريدون أبناء متعلمين لديهم شهادة يجتمع الآباء في الرغبة ويختلفون في الأسباب يذهب التلميذ ويدخل إلى الحصة الدراسية حيث يجلس على مقعده بجوار نفس التلميذ طوال العام ربما اختار التلميذ الذي يجاوره وربما لأنه قصير عليه أن يجلس في الأمام مع تلاميذ من نفس طوله أما الطويل عليه أن يجلس مع تلاميذ في الخلف من نفس طوله يضع شنطة مليئة بكتب ودفاتر يحتاجها وقد لا يحتاجها المهم في النهاية شنطة ثقيلة كل معلم يريد كتاب ودفتر مادته والعقاب لمن لم يحضر الكتاب أو الدفتر.

يدخل المعلم الذي يعرف بأن أمامه عدد من الحصص الدراسية في الأسبوع يكرر فيها نفس الكلام ونفس الأفعال حصة من خمس وأربعون دقيقة العشرة الأولى عليه أن يقول كذا والعشرون الثانية عليه أن يقول كذا والخمس عشرة دقيقة الأخيرة عليه أن يقول كذا ويسمح للتلاميذ بالإجابة على الأسئلة في وقت محدد أما عن طرح

الأسئلة فله وقت محدد أيضا التلاميذ الممتازين يعـرفهم المـدرس جيـدا ويعتمـد عليهم لحد كبير ويوجه إليهم الثناء أما التلاميذ (الكسـلانين) كـما أعتـدنا أن نقـول، فهم وحظهم إما مدرس متعاطف يرغب في مساعدتهم لرفع مستواهم ملحوظة هذا أقصى ما يقدمه التعاطف والرغبة في مساعدتهم لرفع مستواهم لكن ماذا لديهم من قدرات هذا ليس في دائرة الاهتمام بحكم الوقت الزمني المحدد والعبء.

عبء التدريس الذي يحمله المعلم مضـافا اليـه حياتـه الخاصـة والتـي يـأتي إلى المدرسة وهي حاضرة معه مثلا زوج أو زوجة لديهم طلبات زوج يريـد غـذاء جـاهز ابن مريض يحتاج الذهاب إلى الطبيب زوجة تريد قائمة احتياجات مـن السـوق ابـن بحاجة إلى مراجعة مدرسته وهكذا ٠

كثيرا ما أثيرت مشاعر الاستغراب بداخلي كيف يتم في نفس الوقت على مسـتوى مدارس منطقة بأكملها وربما مدينة وربما المملكة العربية السعودية أن يتعلم جميـع التلاميذ في الصف الأول في الحصة الأولى في أسبوع الأول مـن الدراسـة حـرف الألـف الشاطر من يستطيع القيام بذلك الكسلان من يفشل ٠

أين القدرات العقلية المتفاوتة أيـن الشخصـية والميـول والاهتمامـات بعـد هـذه الأعوام التي مرت ما هو الناتج لنتخيل الآن

مدارس تعتمد التعلم التعاوني، يأتي التلميذ إلى المدرسة يطلب المعلم من التلاميذ تشكيل مجموعات يحدث جوا من التفاعل

و الحميمية تعرف التلميذ بأن هؤلاء مجموعة عليه أن يحبها أن يتفاعل معها أن يتعلم من خلالها يستطيع أن يعبر عن نفسه بلا خجل فهم من نفس عمره وقد يكونون مجموعة قام بتشكيلها بنفسه أو ساهم في تشكيلها فهو اختار من يرتاح إليهم، الجميع يصغون لما يقوله لأن الجميع بحاجة إلى كل معلومة تطرح، المعلم يحدد الموضوع ويترك للمجموعات كيفية الوصول إلى الهدف، هنا على الطالب أن يفكر فهذا يتحدى عقله، والمجموعة بحاجة إليه وتنتظر منه ما يتوصل إليه، يقوم بالمناقشة وطرح الأسئلة حتى يفهم، يحترم الآخرين كي يحترمونه يبحث عن مصادر للمعلومة

ربما ينتشر في الفصل بحثا عن المعلومة مع تلاميذ في المجموعات الأخرى الوقت يمضي والنشاط يتفرع كل حسب ميوله واهتماماته فهو يستطيع معالجة الموضوع بالطريقة التي يرتئيها لا يخاف من الفشل لأن المجموعة تدعمه لن يقال فلان فشل أو فلان أفضل ولكن سيقال المجموعة استطاعت التوصل إلى الهدف المعلم يحث الجميع على التفكير والعمل والاندماج مع بعضهم يجد المعلم نفسه وهو يراقب خمس مجموعات بدل من مراقبة عمل خمسون طالبا على انفراد يجد المعلم نفسه فقط يحفز

الطالب الذي لا يحسن المشاركة أما الطلاب المتفاعلين يدعمهم بالثناء يستفيد المعلم من الطلاب وعقلياتهم المتوثبة التي تنظر للأمور بمنظور يختلف عنه التي تسعى للاكتشاف، هل هناك أجواء صحية أفضل من ذلك تقل درجة العنف حيث التنافس ورغبة الإنسان بأن يكون هو الوحيد الأفضل يدعم العنف ويؤججه

يزيد التعاطف التلاميذ بحاجة لبعض حتى ينجح الجميع، أنا أملك قدرة في مجال وأنت تملك قدرة في مجال آخر دعنا نتحد حتى نخلق شيئا جديدا ونزداد قوة

تغيب مشاعر الحزن والغضب والخجل التي تظهر عندما يكون زميلي الذي يجلس في المقعد المجاور لي قد استطاع الإجابة على السؤال ولم أستطع وقام المعلم بتوبيخي أمام الجميع قائلا يا فاشل ....

أقتدي بزميلك الذكي ....

حتى أشعر وأنني أريد أن أختفي من على وجه الأرض ٠ كل ذلك يغيب في المجموعات التعاونية ليس هناك معلم يدعم ويحفز من خلال إثارة التنافسية وإنما من خلال إثارة التعاون وأجواء الخير ......

قال رسولنا الكريم إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق

هذا ما نحتاجه في التعليم أن نتمم مكارم الأخلاق من خلال

إشاعة ودعم كل قيم الخير والتعاون، التسامح، التعاطف

وليس أكثر من اختيار أساليب وطرق تدريس تربي هذا ٠

رأي بعض المدرسين في التعلم التعاوني:

لا يزال بعض المدرسين يتشككون في فاعلية التعلم التعاوني وبالتالي إما أنهم يحجمون عن استخدام هذه الإستراتيجية أو يهاجمونها بعنف٠

كما نجد بعض المدرسين الذين يؤمنون بالتعلم التعاوني ويحاولون استخدامه لكن لا يستطيعون تطبيقه لأسباب عديدة أهمها أن المعلمين لا تزال معرفتهم قاصرة بأساسيات عناصر التعلم التعاوني ٠

لذلك يجب أن يدرب المدرسون على تطبيق التعلم التعاوني حتى يترسب بداخلهم القناعة بأن التعلم التعاوني هو تعليمات توجه للتلاميذ وذلك للمشاركة بالعمل في مجموعات لانجاز المهمات وإنتاج منتج نهائي تحت شروط

١) اعتمادية بينية ايجابية تتضمن هذه الاعتمادية البينية الايجابية، أهداف تستخدم اعتمادية بينية ايجابية، أدوار تستخدم اعتمادية بينية ايجابية، مصادر تستخدم اعتمادية بينية ايجابية، مكافأة أساسها الاعتمادية البينية الايجابية

كذلك يدرب المدرسون على كيفية طرح أسئلة على أفراد الفريق عن السـلوكيات التي تساعدهم على العمل بفاعلية وسؤال الأفراد عن إسهاماتهم في نجاح الفريق أو إخفاقه

حتى يتوصل إلى أن يعرف التلاميذ ويدركون الحاجة لتفاعل صحي ايجابي، تفاعل يساعد في انجاز الهدف وهذا كله عبر الفريق ٠ ويقوم الفريق في نهاية الأنشطة بالإجابة على أسئلة مثل عدد ثلاث أمور مميزة قمنا بها اليوم؟ ما التحسين الذي نستطيع القيام به في المرة القادمة؟ هذه النوعية من الأسئلة تساعد التلاميذ على تعلم أثر التفاعل الاجتماعي على معلوماتهم وعلاقتهم بأعضاء الفريق ٠ وتساعد المعلم على تنمية مهارته في تطبيق التعلم التعاوني ٠

دور المعلم التعاوني:

المعلم الذي يطبق التعلم التعاوني بمهارة هو الذي يبتعد عن دور الملقن ويميل إلى دور الموجه ٠ ويركز دائما على أن يكتشف الطالب المادة العلمية ولا تعطى المادة العلمية للطالب في جرعات بل الطالب يستخدم كل القدرات العقلية والأنشطة حتى يتوصل للمادة العلمية ٠

لذلك على المعلم أن يعرف أهدافه من الدرس ما الذي سيخرج به الطالب من الدرس سواء أهداف أكاديمية أو ما سيتعلمه الطالب

من مهارات اجتماعية ما القيم التي سيتعلمها وذلك قبل القدوم إلى الحصة، كيف سيقوم بتقسيم المجموعات؟ القاعدة الأساسية هنا أنه كلما كان عدد أفراد المجموعة أقل كان ذلك أفضل وكما ذكرنا طرق تكوين المجموعات عديدة: منها إعطاء اختبار قبلي وتقسيم الطلاب حسب النتائج إلى مستويات، عال، متوسط، متدن ثم يضع في كل مجموعة واحدا من كل مستوى أو أن يطلب المعلم من كل طالب أن يكتب ثلاثة من زملائه يحب العمل معهم وسيكتشف المعلم أن هناك طلاب منعزلين لا يحب أحد أن يعمل معهم، وعليه ضم واحد منهم إلى كل مجموعة ماهرة لكسر عزلته ، وكما ذكرت سابقا عن طرق تكوين المجموعات إلا أنه على المعلم أن يترك الطلاب يقومون بتشكيل مجموعات بأنفسهم في أضيق الحدود لأن ذلك يؤدي إلى تجمع الممتازين في مجموعات وذوي المستوى المتدني في مجموعات.

متى سيتدخل لتفقد أعمال المجموعات؟ كيف سيقيم درجة التعلم للفرق وللأفراد؟ هذا كله يعد له بتخطيط قبل القدوم إلى الدرس ،

عندما يقوم بترتيب غرفة الصف على المعلم أن يبني ذلك وفقا لأسس.

١) أفراد المجموعة الواحدة متقاربين يستطيعون رؤية بعضهم البعض

٢) تباعد المجموعات لعدم التشويش

٣) جلوس المجموعات بطريقة منظمة تسمح للمعلم بالوصـول الى كـل مجموعـة بسهولة.

وللتوصل إلى اعتماد متبادل بين أفراد المجموعة يتم ذلك على مراحل حتى يـتقن التلاميذ العمل التعاوني.

- فيجب أن يفهـم الطـلاب أن العمـل التعـاوني جهـدا مشـتركا لا فرديـا لا نجـاح لشخص بدون أعضاء الفريق ككل ٠
- يعطى الطلاب مادة واحدة ويتشاركون فيهـا جميعـا وإذا مـا اعتـادوا التعـاون يعطى كل منهم جزء من العمل.
- مصـادر معلومـات تـوزع بحيـث لا يسـتطيع أي طالـب العمـل دون مصـدر المعلومات الذي أعطي لزميله.

أما أثناء العمل على المعلم حث المتواكلين الذين يتركون العمل يقوم بـه آخـرين وهم مجرد مشاهدين على بذل مجهود أكبر في انجاز المهمة المطلوبة من مجموعتهم كذلك اكتشاف المجموعات المتعثرة ومناقشة أسباب عدم الانجاز والبحث عن طريقة للخروج من التعثر ٠

كذلك تنبيه المتأخرين لعنصر الزمن عندما يأتي المعلم لتقيـيم عمـل المجموعـات هنا يهم بتقييم المجموعة ولكن يحرص على عدم

ظلم فرد يعمل في مجموعة بها آخرون لا يعملون أو يلقون عبء العمل عليه.

وبالتالي يمنح كل متعلم درجة خاصة به على انجازه الشخصي ـ ومنح المجموعة درجة كلية تمثل مجموع درجات أفرادها لتأكيد مفهوم أن اجتهاد الفرد يعود عليه بالنفع الشخصي وعلى مجموعته في الوقت نفسه ٠

في جميع الأحوال من المهم أن يحرص المعلم على أن جميع الطلاب قد خرجوا من الدرس وهم مستوعبين تماما للمادة الأكاديمية ويمكن أن يتم ذلك بإعطاء التلاميذ مهمة جمعية موحدة يقومون بها في وقت واحد لقياس مدى استيعابهم للدرس.

طرق لحل المشكلات التي تعترض التعلم التعاوني:

كثير من المعلمين يحجمون عن تشكيل فرق عمل بسبب الإزعاج، هنا يجب أن يستغل المعلم هذا الإزعاج لتعليم مهارة اجتماعية و هي احترام حق الآخرين في أن يجدوا أجواء جيدة للعمل، أن يحترموا زملاءهم في المجموعات الأخرى ٠

كما يعتقد كثير من المعلمين أن المتعلمين في الفرق المتباينة(حيث يوجد طلاب ذوي انجاز وقدرات مرتفعة وطلاب ذوي انجاز منخفض) قد لا يستفيدون شيئا خاصة ذوي الانجاز

المرتفع حيث يتم التركيز على المتعلمين ذوي الانجاز المنخفض، إلا أن هناك أبحاث كثيرة تثبت أن الطرفين سواء ذوي الانجاز المنخفض أو ذوي الانجاز المرتفع يحققان فائدة من العمل معا.

ذلك لأن عمل التلاميذ ذوي القدرات المرتفعة مع التلاميذ ذوي القدرات المنخفضة يجعل ذوي القدرات المرتفعة يقومون باستخدام أفضل طرق العرض والشرح للتأكد من أن زملائهم ذوي القدرات المنخفضة قد فهموا المحتوى جيدا وأصبح الفريق بنفس المستوى لأن نجاح الفريق يعني نجاح الفرد.

وينـنج و بيترسـون (١٩٨٢) اكتشفوا أن التلاميذ ذوي الانجاز المنخفض قد استفادوا تماما من المشاركة في الفرق المتباينة التي تتفاوت في القدرات أكثر من المشاركة في الفرق والمجموعات المتجانسة التي تتماثل في القدرات ٠لذلك يفضل تشكيل مجموعات متباينة بقدر الإمكان حيث تخلط القدرات الأكاديمية (ممتاز- متوسط – ضعيف) كذلك الشخصيات المختلفة (الانبساطية – الانطوائية) الخلفيات الثقافية (حضر –بدو)

كيف يخلق المعلم مستوى أداء مرتفع:

١) إعطاء الفرق فرصة لخلق جو من التقارب من خلال تبادل المعلومات الشخصية مثل الخلفية العائلية والأشياء المفضلة

٢) الحرص على مشاركة كل عضو في الفريق

٣) السماح لكل مجموعة أن تخلق هوية خاصة بها

٤) الحرص على الإشادة بكل فريق بعد الانتهاء من الأنشطة

٥ - أثناء عمل الفرق هل تم استقبال النشاط بشكل جيد؟ هل كان بطيئا للغاية أو مملا هنا على المعلم أن يغير قواعد النشاط سريعا

٦) إذا كان النشاط يثير جلبة على المعلم أن يحدد هل هناك مشاكل أو تصرفات غير لائقة تنم عن عدم الاحترام إذا لم يكن كذلك فليدعمه وأما إن كان يثير مشكلة إما أن يغير النشاط أو يوقف النشاط.

٧) على المعلم أن ينصت ويراقب ويلتفت إلى ما يجري كي يضمن أن يكون النشاط ملبيا للأهداف.

٨) الحرص على التواصل الشخصي من قبل المعلم مع الطلبة الذين قد يكونون بحاجة إلى ابتسامة تشجيع أو كلمة تشجيع؟

٩) الحرص على تخصيص وقت كاف لانجاز وإنهاء النشاط

١٠) الحرص على تنبيه الطلبة إلى الزمن المحدد

تحديات تواجه التعلم التعاوني:

تشكيل فرق صغيرة يحتاج إلى كثير من العمل فمثلا لا يتم دراسة ومراجعة المعلومات الأساسية فقط بل يجب تصميم تعليمات معرفية تركز على المهم في الموضوعات ٠

لذلك من التحديات التي تواجه تشكيل المجموعات:

١) الأسئلة والأنشطة التي تطرح على التلاميذ في المجموعة يجب أن يتم اختيارها بعناية وتكون بسيطة مثل:

(ماذا تعتقد بشأن هذا المقال؟) (أو ما رأيك في هذا المقال)

٢) أحد أهم الصعوبات التي تواجه التعلم التعاوني تفعيل الاعتمادية البينية الايجابية حيث يعتمد نجاح الفريق على دمج عمل كل الأعضاء.

٣) بعض التلاميذ خاملين أو ليس لديهم معرفة بكيفية التفاعل والتعامل في الجماعات الصغيرة خاصة وأن طرق التدريس التقليدية التي اعتادها التلاميذ تركز على العمل الفردي ومن الصعوبة أن نأتي فجأة ونتوقع من التلاميذ التطوير والمشاركة بأفكارهم بصورة جماعية والعمل ضمن فرق ٠

لذلك على المدرس أن يوفر بيئة تعليمية غير ناقدة وغير مهددة للتلاميذ بحيث يتمكن الجميع من المشاركة ضمن فرقهم

حتى لو لم يكن لديهم علم بالإجابة في النقاش الذي يتم.

٤) سيلاحظ المعلم أن القليل لن يرتاحوا في أجـواء العمـل الجماعـي وسـيتحايلون حتى يلقوا بعبء النقاش والتفكير على باقي أعضاء الفريق ربما يتم ذلـك مـن غير قصد أو يكونون انسحابيين وانطوائيين بطبيعتهم ٠

دور المعلم هنا يصبح قائد وموجه وهـذا يجعلـه أمـام تحـدي كبـير خاصـة في الحالات الحادة ربما يحتاج المعلم لقضاء بعض الوقت وبشكل فردي مـع هـذه الحالات لتطوير قدرتهم على المشاركة في العمل الجماعي.

٥) في التعلم التعاوني من السهولة أن يشعر الأستاذ بأنه فقد الضبط على التلاميـذ في الفصل حيث لا يوجد تركيز على المعلم وإنما التركيز حول الطالب فنجد عدد من التلاميذ يتكلمون في نفس الوقت على المعلم هنا أن يذكر نفسه بـأن هـذا جيد ٠ فالتلاميذ الذين يتكلمون في موضوع الـدرس هـم عـلى الأقـل لا يزالـون يفكرون فيه وهم أكثر استعدادا للمشاركة.

٦) الواقـع أن المعلـم لا يسـتطيع تحديـد النقـاش الـذي يقـوم بـه التلاميـذ بعـد إعطائهم التعليمات وتوزيع المهمات ٠ إلا أنه عليه أن

يحاول إبقاء النقاش في نفس المسار مع شرح وتوضيح بعض النقاط الغامضة على التلاميذ فيقوم بدعم الأفكار الجيدة التي تطرح من قبل التلاميذ مساعدة التلاميذ على توضيح أفكارهم دون إحراج، العمل على دمج موضوعات الدرس مع تجربة التلاميذ وإضافة أمثلة للدرس أو قراءات خارجية.

٧) نأتي لمشكلة تنظيم الفصل وهو أحد التحديات الكبيرة في التعلم التعاوني كما ذكرت سابقا.

الفصل الذي يحتوي على أثاث متحرك يعتبر فصل دراسي مثالي لكنه ليس متاح دائما بعض الدروس تتم في قاعات صممت كمعامل مع طاولات طويلة ملتصقة بالأرض، مجموعات صغيرة تعمل عبر هذه الطاولات ويبدون وكأنهم في لقاءات عمل وبعض الفصول الدراسية يوجد بها منصة في المقدمة كي يتم إلقاء المحاضرة، يفضل أن يقوم المعلم في التعلم التعاوني بتغيير مكانه باستمرار يقوم بالجلوس على الطاولة أو في وسط المجموعة، بعض الأحيان يتحرك بقرب التلاميذ الذين يمانعون في التحدث وذلك في محاولة لجعلهم يخرجون من الظل ويتحدثون بانفتاحية في أجواء ليس بها أي نوع من الشعور بالتهديد حيث يحاول المعلم الابتعاد عن

أسلوب المحاضرة بقدر الإمكان.

تعليم المهارات الاجتماعية للتلميذ:

مـن دعـائم التربيـة زيـادة السـلوكيات الايجابيـة لـدى التلاميـذ وتقويـة ثقـتهم بأنفسهم في المواقف الاجتماعية وتنمية سـلوكيات ملائمـة لأعمارهـم لـذلك التلاميـذ الذين يعانون من ضعف في المهارات الاجتماعية هم أكثر احتمالية للتعرض لمشكلات اجتماعية ونفسية وعدم توافق واضطرابات سلوكية واكتئاب ٠

هـذا مـا يجعلنـي أميـل لتطبيـق الـتعلم التعـاوني كطريقـة تعلـم في المـدارس والجامعات ٠

لأن من العناصر الأساسية التي يقوم عليها التعلم التعـاوني المهـارات الاجتماعيـة من تفاعل بين الأفراد، وإنصات بعضهم لبعض والتحدث بدرجة صوت مناسبة لمراعاة الفرق الأخرى، والتعاطف حيث أضع نفسي في مكان الآخرين لمعرفـة كيـف يفكـرون وغير ذلك من المهارات الاجتماعية التي تؤدي لتطبيق تعلـم تعـاوني سـليم فيسـيران على نفس الخط تعلم المهارات والتي هي متطلب لعمل فريق تعاوني وتعلـم المـادة العلمية والتي هي هدف التعلم التعاوني إلا أنه يجب أن يؤخذ في الاعتبـار عنـدما لا يشاهد التلاميذ المهارات الاجتماعية لن يتعلموا كيف يمكن

استخدامها بطريقة مناسبة وعندما لا يكون التلميذ على معرفة بتطبيق المهارة على المعلم أن يقوم بابتكار أنشطة تثري قدرة التلميذ وتعلمه المهارة المفقودة لديه وبالتالي لا يقف دور المدرسة عند التعليم الأكاديمي بل ذات قدرة على تطوير كفاءة اجتماعية لدى التلاميذ أي تقوم بتربية الإنسان لتحقيق ذلك على المعلم دمج التدريب على المهارات الاجتماعية في محتويات المنهج الدراسي والأنشطة وبالتالي تدريس السلوك الاجتماعي له نفس أهمية تدريس السلوك الأكاديمي.

هذا يوصلنا إلى مرحلة متقدمة أن نقوم بتعليم المهارات الاجتماعية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني بمعنى المهارات الاجتماعية هي المحتوى العلمي الذي نريد الطالب أن يتوصل إليه من خلال التعلم التعاوني وبذلك يقوم في هذا النشاط التعلم التعاوني على أساس المهارات الاجتماعية ويستخدم كذلك في تعليم المهارات الاجتماعية.

قواعد لتعليم المهارات الاجتماعية للتلاميذ:

قام التربويون بوضع قواعد لتعليم المهارات الاجتماعية للتلاميذ حيث:

١) وضعوا توقعات واضحة لسلوكيات التلميذ

٢) دعم السلوكيات الاجتماعية

٣) تقديم نموذج اجتماعي جيد حيث يصبح التفاعل ناجح

٤) توفير فرص وتعليمات تحقق التفاعل

٥) توجيه قدرات التلميذ لحل المشكلات الاجتماعية

مع ملاحظة أن ما هو مفقود في البرامج المدرسية هذه الأيام الاهتمام

بتنمية التقمص العاطفي Empathy

والضبط النفسي Self –displine

فالمدرسة بحاجة لتقديم كاريكتر تعليمي لتنمية حاسة تحمل المسؤولية الاجتماعية هذه القيمة الحقيقية الهامة وهذا يؤدي بالتلميذ إلى التقمص العاطفي وتقدير إحساس الآخرين، إعطاء تغذية راجعة ايجابية وسلبية وتقبل التغذية الراجعة الناقدة بطريقة مناسبة، مقاومة ضغط الأقران في الخطأ، القدرة على حل المشكلات الشخصية، المقارنة بين الحلول، القدرة على مبادأة الحديث.

وقبل أن نساعد التلاميذ على تنمية المهارات الاجتماعية هم بحاجة إلى فهم أهمية المهارات الاجتماعية هذه المهارات التي تعرف ببساطة أنها مهارات تعامل البشر حتى الكبار بحاجة إلى

تطوير مهاراتهم الاجتماعية من وقت لآخر لنلقي الضوء على تعريف المهارات الاجتماعية عرف Rutherford & Warger (١٩٩٣) المهارات الاجتماعية بأنها سلوكيات متعلمة محددة متمايزة وملاحظة ينتج عنها سلوكيات ايجابية في المواقف الاجتماعية.

كما عرف Elksnin&Elksnin(١٩٩٨)

المهارات الاجتماعية كقدرات متشابكة لأداء سلوكيات ملاحظة وأداء سلوكيات غير ملاحظة لمهارات حل المشكلات.

أنواع المهارات الاجتماعية:

هناك مهارات اجتماعية رئيسية عديدة وتتفرع إلى مهارات اجتماعية تبرز كسلوكيات.

- السلوكيات البينشخصيةInterpersonal behaviors=
- مهارات العلاقات الاجتماعية مع الزملاء peer-related social skills
- مهارات رضا المعلم الاجتماعية Teacher –pleasing social skills
- سلوكيات العلاقة الذاتية Self – related behaviors
- مهارات التوكيدية Assertiveness skills

من المهارات الاجتماعية أيضا:

أخذ الدور Taking turns

المشاركة في الأدوات Sharing materials

طلب المساعدة Asking for help

استخدام درجة الصوت المناسبة Using quiet voices

المشاركة بالتساوي Participating equally

الاستمرارية لإكمال المهمة Staying on task

قول أشياء طيبة Saying kind thing

تشجيع الآخرين Encouraging others

الانتظار بصبر Patient waiting

التواصل بوضوح Communicating clearly

تقبل الاختلاف Accepting differences

الاستماع الفعال Active listening

حل الصراعات Resolving conflict

إتباع التعليمات Following directions

التعامل مع الأدوات Managing materials

البقاء مع الفريق Staying with the team

المشاركة في الأفكار Sharing ideas

تسجيل الأفكار Recording ideas

المشاركة في المهمات Sharing tasks

مساعدة الآخرين Helping others

تعليم المهارات الاجتماعية:

في تعلم المهارات الاجتماعية يفضل التركيز على مهارة اجتماعية واحـدة في وقـت واحد ومن الممكن أن يختار المعلم المهارة أو يستطيع أن يطلب من التلاميـذ اختيـار المهارة التي هم بحاجة لتطويرها ٠

يقوم المعلم بتدعيم المهارة مع عدم السـماح بالانتقـاص أو التعليقـات ربمـا يـتم تعليم مهارة اجتماعية واحدة أسبوعيا لا يكفي أن يقول المعلم (كن طيبا) عليك (أن تساعد الآخرين) عليه أن يوضح كيف يقوم التلاميذ بذلك مع ذكرها بترتيب لتحسين المهارة الاجتماعية المتحدث عنها.

طرح أسئلة على التلاميذ عن المهارة للقيام بعصف ذهني، ماذا عليهم القيـام بـه كي يؤدوا المهارة الاجتماعية وتظهر في سلوكهم؟

ثم يقوم بالتدريب على المهارة حيث يعطي فرصة للتدريب على المهارة هنا يبرز أهمية استخدام التعلم التعاوني للتدريب على المهارات الاجتماعيـة مثـال إذا مـا كنـا نعلم الاستماع الفعال كمهارة

اجتماعية يستطيع المعلم تطبيق نشاط الطاولة المستديرة والذي سيكون الخيار المثالي لأن كل تلميذ يأخذ دور في الإجابة على الأسئلة المطروحة وعلى الباقين الاستماع بشكل فعال للإجابة ٠

وهذا ما يلفت نظرنا إلى أن كل مهارة اجتماعية وهناك نشاط تعاوني ملائم يتم تعلمها من خلاله ٠ بعد ذلك يقوم المعلم عن طريق العصف الذهني بالمراجعة مع الفصل جميع الأشياء

الطيبة التي قام بها التلميذ والأشياء التي يحتاج للعمل على تحسينها ٠

إجمالا يقوم المدرس بتعليم المهارات الاجتماعية عن طريق:

- استراتيجيات تعريف ووصف المهارة المراد تعلمها(العرض)
- استخدام طرق تناسب احتياجات وقدرات التلميذ
- توفير فرص للتعلم عن طريق النموذج السلوك السليم والسلوك الخطأ
- توفير فرص للتعلم عن طريق لعب الدور
- توفير فرص للتغذية الراجعة
- قيادة التدريب وتعميم التدريب

من المهم القيام بتقييم مستمر للتدريب على المهارة وعندما يتكون الفصل الدراسي من مجموعة متباينة ويكون هناك هدف

واضح أن يطور التلميذ فهم واحترام الاختلافات بينه وبين الآخـرين، وأن يجـد طـرق تدعيم وتعزز تعليم التلاميذ بعضهم البعض ٠

بعكس الفصول التنافسية والتي يحاول فيها التلميذ أن يثبت لنفسه ولزملائـه في الفصل الدراسي ولمدرسيه بأنه الأفضل، الأذكى، الأول، الأسرع وهذا يتنـافى مـع هـدف التعلم التعاوني ٠ والذي يرفض التنافس والنتائج السلبية المتولـدة عـن ذلـك بسـبب تحريض التلاميذ بعضهم ضد بعض في الفصل الدراسي

والفردية حيث كل تلميذ يقوم بأداء عمله في عزلة عن بقية التلاميذ وبالتالي لـن يعطى التلاميـذ الفرصـة لـتعلم العمـل في شـكل جماعـي يعـرف بـه أوجـه التشـابه والاختلاف مع زملائه وتعلمه المهارات الاجتماعية.

كما أن التعلم التعاوني يقدم للمعلم بدائل لتوجيه الفصل الدراسي حيـث يعمـل التلاميذ معا على تحقيق الهدف وتحقيق الفائدة من الاختلافات بين التلاميذ وإيجاد طرق للانجاز وتحقيق التفاعل الاجتماعي الفعال.

كيف يستطيع المعلم تأسيس وابتكار فصل تعاوني يأخذ في الاعتبار جميع العوامل:

على المعلم أن يضع تعليمات تأخذ في الاعتبار ابتكار بيئة تحترم التنوع واختلاف التلاميذ عن بعضهم البعض ٠

هناك إمكانية لدمج التعلم التعاوني في جميع مناحي العملية التعليمية بدءا من استخدام فرق التعلم التعاوني داخل الفصل الدراسي وحتى استعمال الألعاب التعاونية في الأنشطة اللامنهجية.

- دائما ما يقوله المدرس أو يفعله داخل الفصل الدراسي له تأثير كبير على نظرة التلاميذ لأنفسهم وبعضهم لبعض ٠
- من الممكن أن نعلم التلاميذ أن ينظروا إلى بعضهم البعض كأعداء حيث نجاح أحدهم يؤدي إلى إخفاق الآخر أو كأصدقاء حيث نجاح أحدهم يسهم ويدعم الآخرين.

الاستراتيجيات التالية توضح كيف يستطيع المعلم ابتكار فصل يسوده أجواء الصداقة

١) استبعاد أي رمز تنافسي في الفصل الدراسي، إزالة لوحة النجوم من الحائط أو أي عرض بصري آخر لمن يفضل من.

٢) عدم قراءة علامات التلاميذ بصوت مرتفع أو توزيع أوراق الاختبار بتدريج العلامات أو كتابة متوسط علامات التلاميذ

على السبورة.

٣) أن يحدد السلوكيات التي تشجع التعاون والسلوكيات التي تقلل من التعاون

٤) إذا قدم زائر من خارج المدرسة ونظر حوله فرأى من أفضل من بالنظر إلى السبورة أو الحائط أو ترتيب الجلوس، عندما تعتبر أجواء الفصل الدراسي أجواء تنافسية.

٥) من الطرق التي تدعم التعاون وتقلل التنافس وضع لوحة حائط تضم عمل جميع التلاميذ بدل وضع أفضل خمسة فقط (مثال معلمة قامت بابتكار لوحة للبحر وفيه سمك، كل سمكة تمثل طالب في الفصل الدراسي وإسهاماته بحيث حوى البحر جميع طلاب الفصل.

٦) استخدام لهجة جماعية حيث اللغة التي يستخدمها المدرس يمكن أن تحمل رسالة قوية تدعم الانتماء والتعاون على المعلم أن يتحدث عن التلاميذ بقول تلاميذ، أبنائي، الفصل، فلا يقوم بالتحديد.

٧) الابتعاد عن استخدام إستراتيجية جذب الانتباه بإعطاء أمثلة تدعم التنافسية مثل

(أحب الطريقة التي ترفع بها ليان ووعد أيديهما للإجابة)

(الفريق الأحمر يستطيع أخذ الفسحة أولا اليوم لأن الجميع كان يستمع)

بل تشجيع جميع أعضاء الفصل على الانجاز مثل (نستطيع أن نخرج عندما نقوم جميعا بتنظيم الفصل)

ثم يقوم المعلم بالتشجيع على المساعدة والتعاون

مثل (أنا سعيد بعمل الجميع الذي قرأته اليوم)

٨) إذا ما قام تلميذ محدد أو فريق صغير بطرح مشكلة على جميع الفصل أن يشاركوا في حل المشكلة بطريقة جماعية.

حيث يعرف التلاميذ أن لكل منهم دور مهم في دعم زملائهم بالإسهام والإنتاج

٩) من الممكن بناء إحساس بالانتماء عن طريق الأنشطة التي تجعل جميع من بالفصل يعملون معا.

مثال نشاط مسرحي

مجموعة تكتب النص

مجموعة تكتب الحوار

مجموعة ترسم الإعلانات

مجموعة تضع الطعام أثناء عرض المسرحية.

بحيث يتشارك التلاميذ بكل مستوياتهم وقدراتهم.

١٠) على المعلم أن يشجع المشاركة بكل أنواعها وتوجيه المواقف بحيث يصبح لدى كل تلميذ الفرصة على أن يتحدث أو يستمع.

١١) تشجيع التلاميذ على استخدام بعضهم البعض كمرجع حيث يستطيع المعلم إيجاد فرص متنوعة للتلاميذ لرؤية بعضهم البعض كمرجع للمعلومات والتعليمات بعض المعلمين يضعون قاعدة في حال أحد أعضاء الفريق من التلاميذ واجه مشكلة عليه استشارة أعضاء فريقه قبل القدوم للمعلم لطلب المساعدة بحيث من الأهمية أن يقوم جميع الطلاب بالتصرف كمدرس ملتزم تجاه نفسه وأصدقائه.

١٢) من الممكن وضع دفتر معلومات يضمن قائمة بكل تلميذ في الفصل وما هي المهارات والمواهب التي يمتلكها ثم يشجع تلاميذ الفصل على الرجوع إلى بعضهم البعض كمرجع.

مثال (ذكرت معلمة بأن طالبة تدعى ريتاج كانت مهتمة بجمع المعلومات المتعلقة بالقطط، فقام تلاميذ فصلها بسؤالها عن القطط وجلبوا لها مقالات وجدوها متعلقة بالموضوع ٠

حيث نظر إليها تلاميذ الفصل كمرجعية في المعلومات

المتعلقة بالقطط وأنها تعرف شيئا جديدا بالرغم من أن قدرتها في معلومات أخرى لم تكن بنفس القدر، وبالتالي تشجيع التلاميذ على معرفة انجازات بعضهم البعض.

١٣) يجب أن يقتنع المعلم أنه بالابتعاد عن الفصول التنافسية سيصبح نجاح كل تلميذ مصدر سعادة لزملائه جميعا أحد المعلمين وضع شجرة وطلب من التلاميذ كتابة ملحوظة عن أي عمل حسن يقوم به تلميذ آخر سواء قول أو فعل ويقوم بتعليقه ومع نهاية الأسبوع يقوم المعلم بقراءة ما تم تعليقه أمام التلاميذ جميعا بحيث يعرف كل تلميذ ما قام زميله بالكتابة عنه.

توجيه الألعاب التعاونية:

إحدى الاستراتيجيات التي تستخدم لتعزيز السلوك التعاوني استخدام الألعاب التي تساعد على التعاون مثال (لعبة الكراسي الموسيقية حيث في هذه اللعبة حتى يكسب التلميذ يجب أن يبعد الأطفال الآخرين عن طريقه، شد الكرسي وإبعاده عن بقية التلاميذ الذين يحاولون أخذه وعادة ما يكون هناك تلاميذ يغيظون تلاميذ آخرين

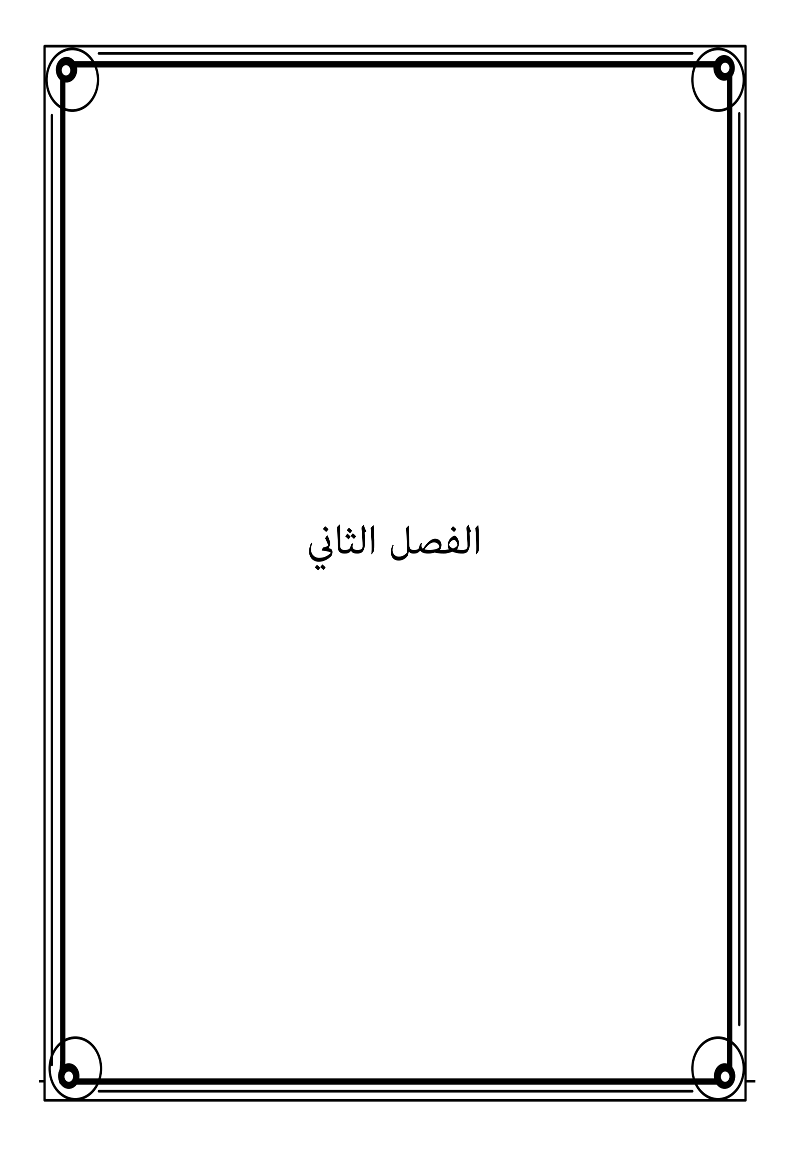
(أنا هنا الأول) أو اتهامات (أنت كذاب كبير)

كثير من التفاعل الاجتماعي لكن بالتأكيد لا يوجد تعاون، بل الأسوأ أنه بينما يستبعد طفل من اللعبة البعض يبكي، والغريب أن المدرس يقول نحن نستمتع بالوقت هنا يتعلم التلميذ أن هذه الطريقة التنافسية ليست فقط مقبولة ويقرها الكبار بل عليه أن يؤمن بأنها طريقة لإشاعة المرح.

إذا ما أردنا تنفيذ لعبة الكراسي بطريقة تعاونية، حيث يوجد عشر تلاميذ وتسع كراسي فقط، تتم اللعبة بالشكل التالي، جميع التلاميذ يسيرون حول الكرسي وعندما تتوقف الموسيقى كل تلميذ يجب أن يكون على كرسي حتى يفوز الفريق وعندما يتم اللعب بهذه الطريقة الخيارات تكون واضحة، على التلاميذ التواصل لأفكار يستطيعون من خلالها المشاركة في الكراسي وعليهم صنع القرار من سيقوم بالجلوس وأين سيجلس من سيتم تدعيمه بواسطة من.

حيث التنافسية في هذه الألعاب دائما ما تستبعد الأضعف أو الأقصر.





الفصل الثاني

فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف

الدكتورة حنان عبد اللـه عنقاوي
قسم علم النفس
كلية التربية
جامعة الطائف

مقدمة:

أوصى تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادي والعشرين بأهمية الجمع بين التدريس داخل المدرسة والتعلم خارج المدرسة، حيث يستطيع التلاميذ معرفة الأبعاد الثلاثة للتربية والتعليم وهي: البعد الأخلاقي والثقافي والبعد العلمي والتكنولوجي والبعد الاقتصادي والاجتماعي وبالتالي توسع مفهوم التربية والتعليم ليصبح خبرة اجتماعية يتعلم التلاميذ من خلالها عن أنفسهم وينمون مهاراتهم الاجتماعية ويكتسبون المعرفة والمهارات الأساسية. (تقرير اليونسكو ،جاك ديلور وآخرون،ترجمة:جابر عبد الحميد، ١٩٩٨، ص١٨) لذلك سعت الباحثة إلى استخدام إحدى الاستراتيجيات التعليمية وهي إستراتيجية التعلم التعاوني والتي تقوم على النظرية الاجتماعية(الاعتماد البيني المتبادل).

والذي يعني أن كل فرد في المجموعة عنصر هام، ويعتمد

عليه أفراد المجموعة الآخرين ولديه ما يقدمه دعما لهم في الأعمال المطلوبة منهم، ويدرك كل فرد أن نجاح المجموعة مسؤولية الفرد كما هي مسؤولية الجميع يرفعون شعارا مفاده (الفرد للمجموعة والمجموعة للفرد) حيث باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني ينبغي على الطلبة أن يتعلموا ضمن مجموعات يتبادلون الآراء والأفكار مع الآخرين حتى يتوصلون إلى فهم مشترك ويجب عليهم أن يتشاوروا حول خطوات العمل وأن يناقشوا النتائج التي توصلوا إليها حيث أننا إذا أمعنا النظر في المجموعات التي تتعلم تعاونيا نرى فيها الملامح التالية:

١) كل فرد في المجموعة مسئول عن عمله وعن عمل المجموعة ككل

٢) يقدم كل فرد في المجموعة الدعم للأفراد الآخرين، كما يتلقى بدوره الدعم منهم

٣) يتقاسم أفراد المجموعة حلاوة النجاح ومرارة الفشل

٤) للمجموعة منسق يمثلها ويعبر عن رأيها ككل واحد

٥) لكل فرد في المجموعة دور يؤديه يصب في تحقيق الأهداف

٦) يتوزع أفراد المجموعة العمل فيما بينهم ثم يخرجونه نسيجا واحدا يمثلهم

٧) للمعلم أدوار واضحة تتمثل بالإشراف والمتابعة وتقديم الدعم والمحافظة على المسار موجها نحو الأهداف

٨) تقوم المجموعة بعملية الوصول للنتائج أي تجهيزها

٩) يتعاون أفراد المجموعة في إنضاج وتعميق المعرفة والنتائج التي يتوصلون إليها

١٠) يقوم أفراد المجوعة جودة عملهم ويستخلصون التغذية الراجعة (المرعبة والقاسم، ١٤٢٣)

مما سبق يتضح أهمية التعاون كمركب أساسي ولا يتم إلا من خلال مهارات اجتماعية معينة مثل التفاعل الايجابي بين أفراد المجموعة والتعاطف وحسن الاستماع لبعضهم البعض وضبط النفس بحيث يرتبط نجاح فرد من خلال نجاح المجموعة، يجبرهم العمل الجماعي والذي يقسم بينهم حتى يصل لنتاجه الأخير على تبني أخلاقيات معينة يتعلمونها من خلال استراتيجيات التعلم التعاوني فيصلون لاكتساب مهارات اجتماعية تتعلق بهذه الأخلاقيات (Johnson&Johnson، (1989)، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث حيث ستقوم الباحثة بدراسة فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف.

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية

1) ما مدى فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية؟
2) ما مدى استمرار تأثير تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المهارات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية خلال فترة المتابعة (بعد شهرين من انتهاء تطبيق الإستراتيجية)؟

هدف البحث:

قامت الباحثة بتحديد أهداف الدراسة الحالية كما يلي:

- التحقق من فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في جانبين أساسيين: جانب نظري وجانب تطبيقي

أولا الجانب النظري:

أ) تتمثل في أهمية إكساب تلميذات المرحلة الثانوية المهارات الاجتماعية حيث لا توجد دراسة طبقت في مدينة الطائف في هذا المجال على حد علم الباحثة.

ب) أنها محاولة للنزول إلى المجال التطبيقي لأكثر الاتجاهات الحالية أهمية كطريقة تعليم وهو التعلم التعاوني

ثانيا الجانب التطبيقي ويتمثل في:

أ) إعداد مقياس مهارات اجتماعية يتناسب مع المجتمع السعودي

ب) إعداد برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني

تحديد المصطلحات:

١) تلميذة المرحلة الثانوية: و هي الفتاة التي تدرس بالمرحلة الثانوية وتمر الطالبة في هذه المرحلة من النمو بالمراهقة، و تعرف المراهقة بأنها فترة في مجرى النمو لها بداية ونهاية، بدايتها البلوغ حيث يتحقق النضج الجنسي للفرد ونهايتها الرشد حيث يتحقق النضج الاجتماعي والانفعالي (عقل، ١٤١٩)، ويقصد بتلميذات المرحلة الثانوية في الدراسة الحالية

طالبات المرحلة الثانوية بين عمر السابعة عشر والثامنة عشر من طالبات الصف الثالث الثانوي في مدارس مدينة الطائف وهؤلاء كن عينة الدراسة.

٢) المهارات الاجتماعية: ويقصد بها الأنماط السلوكية والأنشطة التي تزيد من عملية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين من خلال العلاقات الاجتماعية المتنوعة في أساليب مقبولة فيتعلم الإنسان التعامل الاجتماعي الذي يؤهله لكي يتواصل وبتفاعل مع الآخرين بطريقة فعالة، و يتجنب الاستجابات غير المقبولة. وتتمثل في مجموعة من مهارات الحياة اليومية مثل القدرة على التواصل وتحمل المسؤولية والتفاعل والتعاون وعقد الصداقات وتكوين العلاقات والتعاطف

(باركس Parks 1985)

أما المهارات الاجتماعية في هذه الدراسة فهي الأنماط السلوكية والأنشطة التي تزيد من عملية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتؤدي إلى قدرة الطالبة على التواصل وضبط الغضب وحل الصراعات بفاعلية

١) إستراتيجية التعلم التعاوني: يعرف التعلم التعاوني بأنه طريقة تدريس يتم فيها تقسيم المتعلمين إلى مجموعات تتراوح

عددها ما بين (٤ -٦) متعلمين يعملون معا لتحقيق أهداف الدرس أو الموقف التعليمي وكل متعلم عليه أن يتعلم ويعلم فريق المجموعة (علي حسانين ١٩٩٩،١٨٨)، كما يعرف التعلم التعاوني بأنه أسلوب تدريسي يعمل فيه التلاميذ في مجموعات صغيرة، لزيادة تعلمهم، وتعليم بعضهم بعضا، (حمزة أبو النصر ومحمد جمل، ٢٠٠٥)، كما يعرف أحمد صيداوي (١٩٩٢) مفهوم التعلم التعاوني بأنه عبارة: عن قيام جماعة صغرى غير متجانسة من الناس بالتعاون الفعلي لتحقيق هدف مشهود في إطار أي اكتساب أكاديمي أو اجتماعي يعود عليهم كجماعة وكأفراد بفوائد تعليمية جمة ومتنوعة ومحققة أكثر وأحسن من مجموعة أعمالهم الفردية.

أما التعلم التعاوني في هذه الدراسة فهو طريقة يتم فيها تشكيل مجموعات تعاونية تقوم على الاعتمادية البينية وتحمل المسؤولية الجماعية من خلال نوعين من أشكال التعلم التعاوني:

النوع الأول: جمع عدد من الرؤوس للعمل معاNumbered heads together، حيث تركز هذه الطريقة على أن يقوم أعضاء الفريق بالمقاربة بين رؤوسهم أثناء إجابة السؤال أو حل المشكلة التي تطرح على الفريق حيث يعمل أعضاء الفريق معا للتوصل

إلى تعلـم المهمـة بحيـث يصـبح لـدى الجميـع القـدرة عـلى أداء المهـارة الاجتماعيـة المتعلمة ثم تنادي المعلمة رقم اثنين مثلا فتقـوم كـل رقـم اثنـين مـن جميـع الفـرق بإجابة الباحثة بحيث يكون كل عضو في الفريق مستعدا وفي هـذه المرحلـة لا يحـق للتلميذة التي تجيـب عـلى طلـب الباحثـة أن تتلقـى مسـاعدة مـن أعضـاء الفريـق الآخرين.

النوع الثاني: العصف الذهني حول المائدة المسـتديرةRound Robin، وهـو مـن أشكال التعلم التعاوني حيث تعرض الباحثة المهارة وتطلب إجابات مختلفـة وتعطـي التلميذة وقت للتفكير في الإجابة وبعد مرور وقت من التفكير يتشارك أعضاء الفريق بين بعضهم البعض الاجابات، ويقوم أحدهم بتدوين الإجابات.

الإطار النظري

التعلم التعاوني

التعلم التعاوني هو إستراتيجية تدريس تتطلب من التلاميذ العمـل مـع بعضـهم البعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلـق بالمـادة الدراسـية، وأن يعلـم بعضـهم بعضـا وأثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصـية واجتماعيـة ايجابيـة (كـوثر كوجك١٩٩٢). حيث أثبتت الدراسـات أن الطـلاب الـذين يدرسـون بطريقـة الـتعلم التعاوني يأخذون وجهات نظر الآخرين بعين الاعتبار، يتمتعون بدافعية

داخلية أعلى، تنشأ بينهم علاقات ايجابية، يصبحون لديهم اتجاهات أفضل نحو المدرسة ونحو المعلمين، يصبح لديهم تقدير ذات أعلى، يتبادلون الدعم الايجابي، قادرون على التكيف الايجابي نفسيا واجتماعيا، (هيرتز و ميللر١٩٩٢)

عناصر التعلم التعاوني

هناك عناصر أساسية يجب أن تتوفر حتى نستطيع أن نقول أننا نطبق التعلم التعاوني، وهذه العناصر هي:

العنصر الأول: الاعتمادية البينية الايجابية

- جهد كل عضو في الفريق مطلب مهم لنجاح الفريق
- كل فرد لديه إسهام فريد يضيف للفريق سواء بجهده أو مسؤولياته

و هناك تسع طرق لتحقيق الاعتمادية البينية الايجابية، هي:

١) الاعتمادية البينية في الهدف: حيث يصبح لدى الفريق هدف محدد وكل فرد في الفريق يتوقع منه أن يقوم بتحقيق الهدف.

٢) الاعتمادية البينية في المصادر: حيث تكون المراجع والمعلومات والمادة محددة، لذلك على التلاميذ العمل معا والتعاون في المشاركة بالمعلومات والمراجع المتاحة.

٣) الاعتمادية البينية الايجابية والدافعية: وهنا يتلقى الجميع نفس

الجائزة والمكافأة هذا في حال عمل الأعضاء بشكل جماعي.

٤) الاعتمادية البينية والتسلسل: حيث تقسم المهمات الرئيسية إلى مهمات فرعية كل فرد في الفريق يؤدي مهمة محددة كجزء من العمل الكلي.

٥) الاعتمادية البينية في الأدوار: وهنا يعهد لكل فرد في الفريق بدور مع مسؤوليات محددة بحيث يسهم في إنهاء المهمة الأساسية.

٦) الاعتمادية البينية في الهوية: يجعل لكل فريق هوية عن طريق تسمية نفسه أو باتخاذ رمز له كالعلم، وهذا من الممكن أن يدمج بتحية خاصة بالفريق.

٧) من بالخارج يدعم الاعتمادية البينية في الداخل حيث يتنافس الفريق بأكمله مع الفرق الأخرى يجعل التفاعل والاعتمادية الايجابية تقوى داخل الفريق.

٨) محاكاة الاعتمادية البينية: يعلم المدرس الطلاب الاعتمادية البينية عن طريق تخيل أعضاء الفريق أنهم في موقف أو دور عليهم أن يتعاونوا فيه حتى ينجحوا.

٩) الأجواء البيئية للتفاعل البيني: يعمل أعضاء الفريق معا في أجواء فيزيقية واحدة الحجرة، التهوية، الإضاءة.

العنصر الثاني:التفاعل وجها لوجه

Johnson&Johnson ،1999

في هذا العنصر يحتاج التلاميذ للقيام بعمل حقيقي فعلي للتوصل إلى النجاح

- فيقوم التلميذ بشرح كيفية حل المشكلة لأعضاء الفريق لفظيا
- ينقل التلميذ المعلومة لزملائه في الفريق وجها لوجه
- التدقيق للتأكد من فهم جميع التلاميذ للموضوع من قبل بعضهم البعض
- مناقشة المفاهيم التي تم تعلمها

✓ وصل المعلومات التي تم تعلمها في الماضي بالمعلومات التي يتم تعلمها حاليا عن طريق النقاش والشرح،

العنصر الثالث: المسؤولية الفردية والجماعية

✓ مستويين من المسؤولية يجب إعطاء تعليمات عنهما في إستراتيجية التعلم التعاوني بأن يعتمد الفرد على الفريق في انجاز الهدف وكل فرد في الفريق يجب أن يعتمد عليه في الجزء الذي يساهم به

(Johnson&Johnson ،2000)

العنصر الرابع: البينشخصية ومهارات الفرق الصغيرة

تطبيق التعلم التعاوني أصعب من التعلم التنافسي أو الفردي، لأن التلاميذ عليهم العمل بدافعية على المحتوى الأكاديمي وفي نفس الوقت العمل كفريق وبالتالي المهارات الاجتماعية التي يبنى عليها التعاون الفعال لا تظهر فجأة بشكل سحري إذا ما قلنا تعلم تعاوني.

فيجب أن يتم تعليم التلاميذ المهارات الاجتماعية وتوضع لها أهداف محددة وتعلم كما تعلم المهارات الأكاديمية،

العنصر الخامس: إجراءات العمل الجماعي

إجراءات إدارة العمل الجماعي تثار عندما يناقش أعضاء الفريق كيف سيقوم الفريق بانجاز الهدف مع التوصل إلى علاقات عمل فعالة في نفس الوقت، حيث يحتاج الفريق وصف قرارات وسلوكيات وعمل الأعضاء، وأخذ قرار بالسلوكيات التي تستمر والسلوكيات التي تحتاج إلى تغيير، والتحسين المستمر لإجراءات إدارة العمل الجماعي تتطلب تحليل كيف يعمل أعضاء الفريق وكيف تحسن فاعلية الفريق (أبو النصر، ٢٠٠٥)

طرق تطبيق التعلم التعاوني؟

هناك طرق عديدة لتطبيق التعلم التعاوني جميعها تتفق على

ضرورة تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة من ٤ – ٦ طلاب يتعاونون فيما بينهم من أجل تحقيق هدف معين أو انجاز مهمة معينة.بعض هذه الطرق تتجه نحو التعاون الذي يكاد أن يكون مطلقا بحيث يذوب الفرد داخل الفريق ويصبح نجاح الفرد لا يتحقق إلا من خلال الفريق وبعض هذه الطرق يميل إلى مزج التعاون مع التنافس بحيث يستغل نزعة الإنسان إلى التنافس مع نزعته إلى التعاون مع الآخرين.

ومن الطرق التي تميل إلى التعاون الكامل:

- إستراتيجية التعاون الجماعي حيث تؤكد هذه الطريقة على تشكيل جماعات داخل الفصل الدراسي وتتكون كل مجموعة من خمسة أعضاء مختارين عشوائيا وغير متجانسين تحصيليا أي هناك تفاوت في قدراتهم الدراسية. وتشكل الفرق مرة واحدة طوال الفصل الدراسي أو العام الدراسي ويطلب المدرس من كل فريق تقريرا جماعيا عن عملهم، مع تحفيز المجموعة على أن تتصل بعضها البعض لمناقشة المادة الدراسية ولمساعدة بعضهم البعض في تعلمها، كما يقسم المدرس العمل بين أعضاء الفريق بحيث يتكامل عمل كل الأعضاء للوصول إلى الهدف المشترك للفريق، ويوجه المعلم

تعليمات كي ينتبه كل عضو في الجماعة لزملائه، وأن ينفذ التعليمات التي تلقى عليه ويتفاعل مع زملائه ويبني علاقات من الود والصداقة والحماس للعمل وفهم الآخرين من خلال إسهاماتهم وكل عضو يساعد الآخرين في تأدية العمل، في هذه الطريقة يلاحظ المدرس الأعضاء داخل الفريق ويختار الموضوع ويشكل أعضاء الجماعة ويزودهم بالمواد الدراسية ويراقبهم أثناء عملهم في الجماعة ويتدخل عند الضرورة ويقوم نتائج الجماعة بناءا على جهودها للوصول إلى الهدف ويقارن أداء الجماعات ككل Kagan)، .(1993

ومن الطرق التي تميل إلى المزج بين التعاون والتنافس:

- إستراتيجية التنافس الفردي Individual Competition: في هذه الطريقة يوزع التلاميذ إلى جماعات تتكون من ثلاث أعضاء أو أربع غير متجانسة تحصيليا أي بقدرات دراسية متفاوتة ويطرح المدرس موضوع على المجموعات وبعد أن تدرسه كل مجموعة يقدم المدرس امتحانا لكل مجموعة لتحديد الفرد الفائز في كل مجموعة وذلك بتحقيقه درجة أعلى من زملائه وبناءا على المركز الذي حققه التلميذ في مجموعته الأول أو الثاني أو الثالث ينتقل إلى مجموعة أخرى كي ينافس

التلاميذ الذين حققوا المركز نفسه ويطرح عليهم موضوع آخر ويتم تصفيتهم بـنفس الطريقة دور المدرس هنا تنظيم التلاميذ وتوجيههم وإلقاء التعليمات عليهم.

كما يقوم المعلم هنا بتقسيم مهمة كل فريق إلى أجزاء بحيث يضطر كل فـرد في الفريق لشرح جزئه للآخر حتى يتم استيعاب الموضوع بحيث عنـدما يطـرح المـدرس أسـئلة الاختبـار لتقيـيم مـن الأفضـل في الفريـق يكـون الفريـق قـد تعـاون لجمـع المعلومات التي سـيتم السـؤال عنهـا في الاختبـار. هنـا يقـوم المعلـم أيضـا بتصـحيح الإجابات الخاصة بكل تلميذ وإعلان النتائج عليهم وتوزيع التلاميذ على المجموعات، ومقارنة التلاميذ داخل كل جماعة، وإعلان الفـائزين، وتـرتيبهم في كـل جماعـة بنـاءا على الدرجة التي حققوها وتتميز هذه الطريقة بأن الفائزين يواجهون موقـف تحـد أكبر في المجموعات التي ينتقلوا إليها ويتسابقون معها، كما تتوافر فرص للفوز بالمركز الثاني والثالث إذا لم يفز بـالمركز الأول وذلـك بانتقـال التلاميـذ إلى المجموعـات التـي تضم نفس المركز الذي تحصل عليه عند التسابق مع مجموعته. لكن يلاحظ في هذه الطريقــة خمــود التفاعــل الايجــابي وذلــك بســبب زيــادة التنافســية بــين التلاميذ.Johnson)، (1991

لا يزال هناك طرق عديدة لتحقيق التعلم التعاوني وما يزال

الاختلاف بينها يعتمد على المناهج التي تتبع للحفاظ على أخذ المسؤولية الفردية في الاعتبار بزيادة درجة تحمل الأفراد للمسؤولية مع المحافظة على التنافسية كذلك مقدار التعليمات التي تقدم من قبل المعلم وهل تتمركز العملية أكثر حول التلميذ ويصبح أقرب للقائد ويصبح المعلم موجها أو مراقبا لسير العملية أم تتمركز العملية حول المعلم بحيث يكون القائد المسيطر على العملية التعليمية، كما يعتمد الاختلاف بين هذه الطرق على نوع المكافآت الممنوحة.

ومن الطرق الشائعة:

- إستراتيجية الترتيب المتشابك للفصل Jigsaw: سميت هذه الطريقة نسبة للعبة الصور المركبة التي تجمع أجزاؤها فتكتمل الصورة حيث يتم خلق اعتماد الطلاب على بعضهم البعض فيتم تشكيل فرق تتكون من خمس أو ستة أعضاء كل فرد في الفريق يعطى له واجب محدد يقوم بتعلمه ومن ثم يعلمه لبقة أعضاء الفريق، إلا أنه حتى يتمكن هذا العضو من تعليم جزئه لباقي أعضاء فريقه يطلب منه الانفصال عن فريقه وينضم للأعضاء في الفرق الأخرى من الذين أسند إليهم نفس جزئه ويسمى فريق خبراء بعد أن يجلس مع

الأعضاء الذين انفصلوا عن فرقهم أيضا من الذين أسند إليهم نفس جزئه واجتمعوا لتداول المعلومات حول الجزء الذي يتدارسونه يعود كل منهم إلى فريقه الأساسي ليقوم بتعليم باقي أعضاء الفريق ما تعلمه. وهنا يلاحظ أن المعلم عندما قام بتشكيل الفرق أعطى لكل فريق نفس المهمة المعطاة للفرق الأخرى، وحتى يساعد المعلم التلاميذ داخل الفصل يقوم بتوجيه فرق الخبراء من الذين يعملون على نفس الجزء لتقرير ما هو مهم وكيف يدرس، وبعد التدريب في فرق الخبراء تقوم الفرق الأصلية بعد عودة الأعضاء إليها بمعالجة المعلومات وتحسينها بحيث كل تلميذ في الفريق يعلم باقي أعضاء الفريق، وينصح في هذه الطريقة أن يكون هناك تباين في المستويات الأكاديمية بين أعضاء الفريق الأصلي، وألا يكون أعضاء الفريق الواحد ذوي صداقات حميمة أو على طرف النقيض عداء كبير وعلى الأستاذ الانتقال بين المجموعات عارضا خدماته، وعليه كمعلم وضع قيود زمنية للمهام وتذكير الطلاب بها، ويتم الإعلان عن الفرق التي حصلت على تقديرات عالية أسبوعيا.

وفي هذه الطريقة يكون التكاتف عاليا في أداء المهمة إن

التصرف الايجابي لكل فرد في الفريق يساعد بقية أفراد الفريق على الفوز حيث أنهم يحتاجون لبعضهم البعض.Aronson)، (1995

- إستراتيجية فكر- تزامل –شارك Think –Pair –Share: وفي هذه الطريقة يتم التعلم التعاوني وفقا لثلاث خطوات في الخطوة الأولى يفكر الفرد بصمت في إجابة السؤال الذي تم طرحه من قبل المعلم، في الخطوة الثانية التلميذ يتبادل الأفكار مع زميله في الفريق، حيث يشكل التلاميذ زمالات مع عضو آخر في الفريق ويتبادلون المعلومات، وفي الخطوة الثالثة أعضاء الفريق يتشاركون إجابتهم مع الفريق بأكمله. وتمتاز هذه الطريقة بأنها سريعة، ولا تأخذ وقتا كبير، وتحفز دافعية التلاميذ عن طريق المكافأة والتي يمكن أن تحدد حسب المستوى يقوم المعلم بالدوران خلال التلاميذ للتوجيه والاستشارة والتصحيح وتقييم التلاميذ.
- إستراتيجية تجمع عدد من الرؤوس للعمل معا Numbered Heads Together: تركز هذه الطريقة على أن يقوم أعضاء الفريق بالمقاربة بين رؤوسهم أثناء إجابة السؤال أو حل المشكلة حيث تشكل فرق من أربعة أعضاء كل عضو يعطى

رقم من ١-٤، تطرح الأسئلة على الفريق، يعمل أعضاء الفريق معا للتوصل إلى إجابة على السؤال بحيث يصبح لدى الجميع القدرة على التعبير اللفظي عن الإجابة ثم ينادي المعلم رقم اثنين مثلا فيقوم كل رقم اثنين من جميع الفرق بإعطاء إجابة للسؤال الذي طرحه المعلم، وفي هذه الطريقة يكون كل عضو في الفريق على أهبة الاستعداد لأن يطرح عليه سؤال وعندما يقوم المعلم بنداء أحد الأرقام من ١الى٤ التلميذ الذي تم نداء رقمه من كل فريق يقوم بكتابة الإجابة على السبورة وفي هذه المرحلة لا يحق للتلميذ الذي يقوم بالإجابة بتلقي مساعدة من أعضاء الفريق الآخرين بحيث عندما تصبح الفرق جاهزة للإجابة الأعضاء الذين يتم اختيارهم يرون إجابتهم لتلاميذ الفصل بأكمله ثم يدقق المعلم إجابة كل فريق.

- إستراتيجية المقابلة بثلاث خطوات Three – Step Interview: يختار كل عضو في الفريق عضو آخر ليكون زميله خلال الخطوة الأولى يقابل الأفراد زملائهم ويسألونهم أسئلة توضيحية في الخطوة الثانية يتبادلون الأدوار عكسيا في الخطوة الثالثة يتشارك الأعضاء، إجابات زملائهم مع الفريق بأكمله. (Slavon ، 1995)

- إستراتيجية العصف الـذهني حـول المائـدة المسـتديرة Round Robin: حيـث يقسم الفصل إلى مجموعات صغيرة مـن ٤ إلى ٦ أشـخاص ويعـين أحـد الأفـراد كمسجل. يتم عرض السؤال ويطلب إجابـات مختلفـة ويعطـي التلاميـذ وقـت للتفكير في الإجابة بعد مرور وقت من التفكير يتشارك أعضاء الفريق الإجابـات بين بعضهم، يكتب المسجل إجابات أعضاء الفريق. يبدأ الشخص الـذي يجلـس بجوار المسجل بإعطاء إجابة ثم على الترتيب يقوم كل فرد في الفريـق بالإجابـة حتى ينتهي الوقت.
- إستراتيجية ثلاث دقائق مراجعة Three – Minute Review: يتوقف المعلـم في أو وقت خلال المحاضرة أو النقاش ويعطـى الفريـق ثـلاث دقـائق لمراجعـة مـا قيل، ويطرح أسئلة توضيحية، أو يجيب على أسئلة.
- فريق – زملاء – فرد Solo- Pair-Team : يحل التلاميـذ المشـكلات في البدايـة كفريق ثم مع زميـل وفي النهايـة مـع أنفسـهم صـممت هـذه الطريقـة لـدفع التلاميذ وزيادة قدرتهم على حل المشكلات التي هي أعلى من إمكانيتهم حيث يستطيع التلاميذ فعل الكثير بمسـاعدة الآخـرين ثـم يقومـون بـذلك وحـدهم فيسمح لهم بالعمل على معالجة المشكلات التي لا يستطيعون حلها بأنفسـهم في خطوة أولى مع الفريق ثم خطوة ثانية مع زملائهم بحيـث يتحسـنون حتـى يصلوا إلى الدرجة التي تمكنهم من القيام بذلك وحدهم

فيسمح لهم بالعمل على معالجة المشـكلات التـي لا يسـتطيعون حلهـا بأنفسـهم في خطوة أولى مع الفريق ثم خطوة ثانيـة مـع زملائهـم بحيـث يتحسـنون حتـى يصلوا إلى الدرجة التي تمكنهم من القيام بذلك وحدهم

بعد أن كانوا لا يستطيعون القيام به إلا بمساعدة الآخرين Aronson)، (1995.

- إستراتيجية الإحاطة بالحكيم Circle The Sage: يراقب المعلم الفصل حتى يتوصل إلى التعرف على التلاميذ المتميزين الذين لديهم معلومات مختلفة، ومثال ذلك عند الرغبة في التعرف على التلاميذ المتميزين يقوم المعلم بطرح سؤال (من لديه القدرة على حل هذه المسألة الصعبة؟)، (من زار الإمارات العربية المتحدة؟)، (من يعرف رد فعل مزج الخل بكربونات الصوديوم؟)، أي يطرح أسئلة تقيم معلومات وقدرات التلاميذ ثم يطلب من التلاميذ المتميزين الانتشار في الفصل، ثم يطلب المعلم من بقية تلاميذ الفصل الالتفاف حول هؤلاء التلاميذ الذين تم استخراجهم لوجود معلومات وقدرات متميزة لديهم لكن يمنع وجود عضوين من نفس الفريق يحيطون بنفس التلميذ المتميز يقوم المتميز بشرح ما يعرفه ومن يحيط به من تلاميذ يستمعون إليه، ويسألونه أسئلة

ويقومون بكتابة ما فهموه وملاحظاتهم ثم يعود التلاميذ إلى فرقهم الأصلية ثم
بالدور يقومون بشرح ما تعلموه لأن كل فرد ذهب يستمع إلى تلميذ ليس من
فريقه، ثم يقومون بمقارنة الأفكار التي سجلت وإذا كان هناك عدم اتفاق بين
أعضاء الفريق حول فكرة يقومون بتشكيل فريق نقاش حتى يتوصلوا في
النهاية لحل الخلاف ويصل الجميع لرأي واحد(Slavin.1985)،

تعليم المهارات الاجتماعية للتلميذ:

مـن دعـائم التربيـة زيـادة السـلوكيات الايجابيـة لـدى التلاميـذ وتقويـة ثقـتهم بأنفسهم في المواقف الاجتماعية وتنمية سـلوكيات ملائمـة لأعمارهـم لـذلك التلاميـذ الذين يعانون من ضعف في المهارات الاجتماعية هم أكثر احتمالية للتعرض لمشكلات اجتماعية ونفسية وعدم توافق واضطرابات سلوكية واكتئاب.

هذا ما يجعلني أميل لتطبيق التعلم التعاوني كطريقة تعلم في المدارس والجامعات، لأن من العناصر الأساسية التي يقوم عليها التعلم التعاوني المهارات الاجتماعية من تفاعل بين الأفراد، وإنصات بعضهم لبعض والتحدث بدرجة صوت مناسبة لمراعاة الفرق الأخرى، والتعاطف حيث أضع نفسي في مكان الآخرين

لمعرفة كيف يفكرون وغير ذلك من المهارات الاجتماعية التي تؤدي لتطبيق تعلم تعاوني فيسيران على نفس الخط تعلم المهارات والتي هي متطلب لعمل فريق تعاوني وتعلم المادة العلمية والتي هي هدف التعلم التعاوني، إلا أنه يجب أن يأخذ في الاعتبار عندما لا يشاهد التلاميذ المهارات الاجتماعية لن يتعلموا كيف يمكن استخدامها بطريقة مناسبة وعندما لا يكون التلميذ على معرفة بتطبيق المهارة على المعلم أن يقوم بابتكار أنشطة تثري قدرة التلميذ وتعلمه المهارة المفقودة لديه.

وبالتالي لا يقف دور المدرسة عند التعليم الأكاديمي بل ذات قدرة على تطوير كفاءة اجتماعية لدى التلاميذ أي تقوم بتربية الإنسان، ولتحقيق ذلك على المعلم دمج التدريب على المهارات الاجتماعية في محتويات المنهج الدراسي والأنشطة وبالتالي تدريس السلوك الاجتماعي له نفس أهمية تدريس السلوك الأكاديمي، هذا يوصلنا إلى مرحلة متقدمة أن نقوم بتعليم المهارات الاجتماعية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني بمعنى المهارات الاجتماعية هي المحتوى العلمي الذي نريد الطالب أن يتوصل إليه من خلال التعلم التعاوني وبذلك يقوم في هذا النشاط التعلم التعاوني على أساس المهارات الاجتماعية ويستخدم كذلك في تعليم المهارات الاجتماعية

(Elliot&Gresham، 1991).

تعليم المهارات الاجتماعية للتلاميذ باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني:

في تعلم المهارات الاجتماعية يفضل التركيز على مهارة اجتماعية واحدة في وقت واحد ومن الممكن أن يختار المعلم المهارة أو يستطيع أن يطلب من التلاميذ اختيار المهارة التي هم بحاجة لتطويرها. وهنا يقوم المعلم بتدعيم المهارة مع عدم السماح بالانتقاص أو التعليقات.

فلا يكفي أن يقول المعلم (كن طيبا) عليك (أن تساعد الآخرين)، بل عليه أن يوضح كيف يقوم التلاميذ بذلك مع ذكرها بترتيب لتحسين المهارة الاجتماعية المتحدث عنها (Nowak & Aumer، 1996).

كما أن عليه طرح أسئلة على التلاميذ عن المهارة للقيام بعصف ذهني، ماذا عليهم القيام به كي يؤدوا المهارة الاجتماعية وتظهر في سلوكهم؟ ثم يقوم بالتدريب على المهارة حيث يعطي فرصة للتدريب على المهارة هنا يبرز أهمية استخدام التعلم التعاوني للتدريب على المهارات الاجتماعية مثال إذا ما كنا نعلم الاستماع الفعال كمهارة اجتماعية يستطيع المعلم تطبيق نشاط

الطاولة المستديرة والذي سيكون الخيار المثالي لأن كل تلميذ يأخذ دور في الإجابة على الأسئلة المطروحة وعلى الباقين الاستماع بشكل فعال إلى الإجابة. (Bulkely، 1990)، وبعد ذلك يقوم المعلم عن طريق العصف الذهني بالمراجعة مع الفصل جميع الأشياء الطيبة التي قام بها التلميذ والأشياء التي يحتاج للعمل على تحسينها.

إجمالا يقوم المدرس بتعليم المهارات الاجتماعية عن طريق:

١) تعريف ووصف المهارة المراد تعلمها(العرض)

٢) استخدام طرق تناسب احتياجات وقدرات التلميذ

٣) توفير فرص للتعلم عن طريق النموذج السلوك السليم والسلوك الخطأ

٤) توفير فرص للتعلم عن طريق لعب الدور

٥) توفير فرص للتغذية الراجعة

٦) قيادة التدريب وتعميم التدريب

من المهم القيام بتقييم مستمر للتدريب على المهارة وعندما يتكون الفصل الدراسي من مجموعة متباينة ويكون هناك هدف واضح أن يطور التلميذ فهم واحترام الاختلافات بينه وبين الآخرين، وأن يجد طرق تدعم وتعزز تعليم التلاميذ بعضهم

البعض بعكس الفصول التنافسية والتي يحاول فيها التلميذ أن يثبت لنفسه ولزملائه في الفصل الدراسي ولمدرسيه بأنه الأفضل، الأول، الأذكى، الأسرع وهذا يتنافى مع هدف التعلم التعاوني والذي يرفض التنافس والنتائج السلبية المتولدة عن ذلك بسبب تحريض التلاميذ بعضهم ضد بعض في الفصل الدراسي والفردية حيث كل تلميذ يقوم بأداء عمله في عزلة عن بقية التلاميذ وبالتالي لن يعطى التلاميذ الفرصة لتعلم العمل في شكل جماعي يعرف به أوجه التشابه والاختلاف مع زملائه وتعلمه المهارات كما أن التعلم التعاوني يقدم للمعلم بدائل لتوجيه الفصل الدراسي حيث يعمل التلاميذ معا على تحقيق الهدف وتحقيق الفائدة من الاختلافات بين التلاميذ وإيجاد طرق للانجاز وتحقيق التفاعل الاجتماعي الفعال(Smith&Tree، 1996)

الدراسات السابقة

تم الاطلاع على عدد من الدراسات التي تناولت التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية، وسوف يتم استعراضها بتقسيمها إلى مجموعتين: الأولى الدراسات العربية والثانية الدراسات الأجنبية.

أولاً: الدراسات العربية:

١ - دراسة لطيفة صالح السميري(١٩٩٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي القياس القبلي والبعدي وأعدت مقياس مهارات اجتماعية مكون من ٨٠ مهارة موزعة على أربعة مهارات رئيسية هي: مهارة القيادة، المشاركة، الاتصال، العمل في فريق، تكونت عينة البحث من (١٣٥) طالبة وأشارت النتائج إلى فاعلية استخدام التعلم التعاوني لتنمية المهارات الاجتماعية

٢ - دراسة يسري أحمد سيد عيسى(٢٠٠٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التعبير الشفهي وبعض المهارات الاجتماعية لدى الدارسين في فصول محو الأمية ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ دارسا من الدارسين الأميين بالمستوى الثاني من ذوي صعوبات التعلم في التعبير الشفهي والمهارات الاجتماعية بفصول محو الأمية بحي المعادي والبساتين ودار السلام التابعة للهيئة العامة لتعليم الكبار بمحافظة القاهرة وتم

تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

واستخدم الباحث الأدوات التالية:

- بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي للدارسين في فصول محو الأمية
- اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن Raven الذكاء
- مقياس المهارات الاجتماعية للدارسين في فصول محو الأمية
- مقياس القابلية للعمل التعاوني للدارسين في فصول محو الأمية
- البرنامج التدريبي المقترح القائم على إستراتيجية التعلم التعاوني لتنمية التعبير الشفهي وبعض المهارات الاجتماعية للدارسين في فصول محو الأمية وأشارت النتائج إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

١ - دراسة بيندا ميشيل **Binda، Michael J.** (١٩٨٦)

هدفت الدراسة إلى استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى المعاقين بصريا ودمجهم مع زملائهم من غير المعاقين بصريا وأكدت نتائج الدراسة على فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني مع المعاقين بصريا لتحسين مهاراتهم الاجتماعية

٢ - دراسة روثير فورد وآخرون **Rotherford et al (1998)**

هـدفت الدراسـة إلى اختبـار فاعليـة إسـتراتيجية الـتعلم التعـاوني والتعلـيمات الموجهة لتنمية التواصل لدى ١٤ عشر فتاة جانحة، تم توزيع المشـاركات عـلى ثـلاث فرق تعاونية لتلقي برنامج يتكون من جلسات مدة كل جلسة ٣٠ دقيقة وقد أثبتت النتائج فاعلية التعلم التعاوني لتنمية مهارات التواصل لدى هؤلاء الفتيات

٣ - دراسة براتير وآخرون **Prater et al**(١٩٩٨)

هدفت الدراسـة إلى تعلـيم المهـارات الاجتماعيـة بـالتعلم التعـاوني والتعلـيمات الموجهة من قبل المعلـم تـم تطبيـق الدراسـة عـلى ١٣ تلميـذ في المرحلـة الابتدائيـة يعانون من صعوبات تعلم، اضطرابات انفعالية، مشاكل بصرية حيث تم التركيز على مهارات الإنصات وحل المشكلات

٤ - دراسة إيرلى وآخرين: **Early et al** (١٩٩٩)

هـدفت الدراسـة إلى معرفـة أثـر اسـتخدام الـتعلم التعـاوني في تنميـة المهـارات الاجتماعية لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية وتكونت عينة الدراسة مـن (٦٤) طالبـاً بالصـف التاسـع والحـادي عشرـ بمدرسـة ثانويـة بالمنطقـة الغربيـة الوسطى بأمريكا، واستغرقت مدة الدراسة (١٢) أسبوعاً، وبعد انتهاء هذه المدة

طلب من الطلاب إكمال استمارتين الأولي استمارة تقييم ذاتي والثانية استمارة لتحديد مدى أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية وأثرها علي تحسين الصداقات بين أعضاء المجموعة، واستخدمت الدراسة مقياس المهارات الاجتماعية.وأشارت النتائج إلي أن التعلم التعاوني له تأثير قوى وواضح في تنمية المهارات الاجتماعية، كما أن هذه المهارات ساعدت علي تحسين فعالية المجموعة وتكوين علاقات إيجابية بين الأشخاص.

٥ - دراسة شير وآخرين: **Seher et al** (٢٠٠٠)

هدفت الدراسة إلي فحص فعالية التدريب علي المهارات الاجتماعية (المشاركة، الاستماع) باستخدام طريقة انسياب المهارة في بيئة التعلم التعاوني وذلك لزيادة الكفاءة الاجتماعية والتعاون وتحقيق التقدم في الإنجاز التعليمي، وأجريت الدراسة علي فصلين من طلاب المستوى الثالث، ولقد تم تجميع البيانات الكمية والوصفية من خلال بعض الملاحظات والمقابلات ووسائل تعليمية أخرى، واستخدمت الدراسة مقياس للمهارات الاجتماعية، وأوضحت النتائج أن الطلاب الذين يفتقرون المهارات الاجتماعية يمكنهم اكتساب المهارات الاجتماعية بنجاح في بيئة التعلم التعاوني والتي تعمل علي تحقيق التقدم في الإنجاز التعليمي.

٦ - دراسة هاينز وجيفرى: **Haynes & Jeffery** (٢٠٠٢)

هـدفت الدراسـة إلى معرفـة أثـر التـدريب عـلي الـتعلم التعـاوني والمهـارات الاجتماعية في الضبط الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية الشخصية لدى أطفال رعايـة التربية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً من الأمريكيين الأفـريقيين والقوقـازيين والأسـبان الـذكور، وتـم تقسـيم عينـة الدراسـة إلي مجمـوعتين: تجريبيـة وضـابطة بالتساوي تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٨) عاماً واشتملت أدوات الدراسة علي مقيـاس السلوك التكيفي وبعض المقابلات الشخصية والوثائق، وقامت الدراسـة عـلي فرضـين أساسيين هما:

أ) أن التـدريب عـلي الـتعلم التعـاوني والمهـارات الاجتماعيـة يزيـد مـن مسـتوى المسئولية الاجتماعية الشخصية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

ب) أن التدريب علي التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية يزيد من مستوى الضبط الاجتماعي.

وأسفرت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين المجموعة التجريبية والضـابطة في القيـاس البعـدي للمتغـيرات التابعـة (الضـبط الاجتماعـي، والمسـئولية الاجتماعيـة الشخصية)، واقترحت النتائج

إنه يمكن تحسين مستوى الضبط الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية الشخصية عن طريق التدريب علي التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية.

٧ - دراسة أندريسك و أندريسك (٢٠٠٣)

تهدف الدراسة إلى وضع برنامج يقوم بتحسين المهارات الاجتماعية عند التلاميذ في المناطق المتوسطة اقتصاديا،حيث تم وضع مقياس للمهارات الاجتماعية لمعرفة التطور الذي حدث لدى التلاميذ بعد تطبيق البرنامج وقد أظهرت النتائج تحسن في المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ

٨ - دراسة فيرير**Ferrer، Lourds M** (٢٠٠٤)

هدفت الدراسة إلى تنمية المهارات الاجتماعية والقدرة على فهم المحتوى العلمي لدى طالبات المدرسة الابتدائية حيث تم اختيار القدرة على تحمل المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية كمهارات اجتماعية يراد تعليمها للتلاميذ وقد أظهرت النتائج تحسن في المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ.

٩ - دراسة أفيكوكلو **Avciouqlu، Hasan**(٢٠٠٧)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لدى من يعانون

صعوبات في السمع، و من المهارات التي تعليمها من خلال البرنامج - القدرة على بدء علاقة والاستمرار فيها - قيادة العمل الجماعي، تم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تتعلم مهارة مختلفة عن المجموعات الأخرى بحيث تتبادل التعلم فيما بينها بطريقة التعلم التعاوني

١٠ - دراسة دولمان و مورجان وبرجلز و روسيل و واتس (٢٠٠٧)

تهدف الدراسة الى تحسين المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني تكونت العينة من ٩٥ طالبا و٩٥ والدا و٢٠٠ معلما، وقد تم وضع برنامج يستخدم إستراتيجية التعلم التعاوني وطبق البرنامج في ١٢ أسبوعا وقد تم تطبيق مقياس على المعلمين لمعرفة هل يعاني التلاميذ من ضعف في المهارات الاجتماعية وقد أجاب المسح من وجهة نظر المعلمين أن التلاميذ يعانون من ضعف في المهارات الاجتماعية، كما تم وضع برنامج يعلم التلاميذ مهارة الاتصال الفعال Active Listening مهارة إتمام المهمات الموكلة للطلاب Staying On Task مهارة حل المشكلات Problem Solving، وقد استغرق تطبيق البرنامج ١٢ أسبوعا، ومن الأدوات التي استخدمت قائمة الملاحظة من قبل المعلمين Teacher Observation Checklist، وقائمة مسح للمعلمين Teacher Survey وقائمة مسح للطلاب Student Survey، وقد تم

نجاح البرنامج وظهر تحسن في المهارات الاجتماعية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة نجد أن استخدام إستراتيجية التعلم التعـاوني ذو فاعليـة في تعلم المهارات الاجتماعية لدى مختلف الفئـات ممـن يعـانون مـن اضـطرابات أو إعاقات جسدية مثل دراسة (بندا. Binda.١٩٨٦)والتـي هـدفت إلى تعلـيم المهـارات الاجتماعيـة للمعـاقين بصريـا أو دراسـة (بـراتير وآخـرون Prater et al.١٩٨٦)والتـي تعاملت مع عينة من طلبة الابتدائية الذين يعانون من صعوبات تعلم أو اضطرابات انفعاليـة أو الأسـوياء كـما في دراسـة لطيفـة السـميري (١٩٩٩) والتـي طبقـت عـلى طالبات كلية التربيـة في جامعـة الملـك سـعود، إلا أن كـل دراسـة تناولـت عـدد مـن المهارات الاجتماعية التي تختلف عن الدراسات الأخرى، فمثلا ركزت دراسة (لطيفـة السميري، ١٩٩٩) على مهارة القيادة، المشاركة، الاتصال، العمل في فريق، أمـا دراسـة (فيررير Frrer.٢٠٠٤) فتم التركيـز فيهـا عـلى تحمـل المسـؤولية الفرديـة والمسـؤولية الجماعية. واستهدفت دراسة (دولمان Dollman.٢٠٠٧) تعلـيم المهـارات الاجتماعيـة التالية: الإنصات الفعال، الاستمرار في المهمات، حل المشكلات

والملاحظ على الدراسات السابقة أنها أجمعت على أن التعلم

التعاوني كان له القدرة على تنمية المهارات الاجتماعية.

فروض البحث:

1) توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني لصالح أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية.

2) توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني ومتوسطات درجات أفراد المجموعة نفسها بعد التطبيق في اتجاه القياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية.

3) توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني ومتوسطات درجات أفراد المجموعة نفسها بعد مرور شهرين في اتجاه القياس ألتتبعي على مقياس المهارات الاجتماعية.

4) لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني ومتوسطات درجات أفراد المجموعة نفسها بعد التطبيق على مقياس المهارات الاجتماعية.

إجراءات البحث

١) منهج الدراسة: المنهج التجريبي ذي القياس القبلي والبعدي على مجموعتين تجريبية وضابطة

٢) مجتمع الدراسة: جميع طالبات الصف الثالث الثانوي في مدينة الطائف واللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٧ – ١٨ عام

٢) عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية بالصف الثالث الثانوية بمدرسة الثانوية الرابعة، حيث قسم هؤلاء الطالبات بالتساوي إلى مجموعتين

- مجموعة تجريبية (ن= ٣٠)
- مجموعة ضابطة(ن =٣٠)

وكانت المجموعتان التجريبية والضابطة متجانستين قبل إجراء التجربة، حيث قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية كما يتضح في الجدول (١)

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات افراد المجموعتين التجريبية و الضابطة

على إبعاد مقياس المهارات الاجتماعية

ن = ٦٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
التواصل	٢٨.٣٣	٤.٩٦	٢٨.١	٤.٢٢	٠.١١	غير دالة	-
ضبط الغضب	١٨.٩٦	٤.٣١	١٨.٣	٣.٣٩	٠.٦٦	غير دالة	-
حل الصراعات	٩	١.٦١	٨.٧	١.٦	٠.٧٢	غير دالة	-
الدرجة الكلية	٥٦.٢	٨.٩٢	٥٤.٨	٦.٢٣	٠.٧٠	غير دالة	-

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة بالنسبة أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية مما يدل على تجانس أفراد المجموعتين من حيث أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية

ت= ٢.٦٦عند مستوى ٠.٠١

ت= ٢ عند مستوى ٠.٠٥

أدوات البحث

اشتملت أدوات الدراسة على ما يلي:

- مقياس المهارات الاجتماعية(إعداد الباحثة)
- برنامج تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني (إعداد الباحثة)

أولا: مقياس المهارات الاجتماعية: (إعداد الباحثة)

١ – مصادر بناء المقياس

- المقاييس والاختبارات التي تقيس المهارات الاجتماعية
- الدراسات السابقة وكتابات المتخصصين في هذا المجال

٢ – خطوات بناء المقياس:

- قامت الباحثة بتصميم صورة مبدئية للمقياس مكونة من ٥٠ عبارة مستمدة من مراجعتها لأبحاث التراث ومقاييسه
- عرض هذه الصورة المبدئية للمقياس على سبعة محكمين من أساتذة علم النفس وذلك للحكم على مدى صدق العبارات وعما إذا كانت تعبر عن المهارات الاجتماعية موضوع الدراسة في ضوء التعريف الإجرائي الموضوع لها
- قامت الباحثة بعد ذلك بدراسة استطلاعية للصورة التي نتجت

عن آراء المحكمين على عينة قوامها ٧٠ طالبة في مدارس الطائف

- بناءا على نتائج الدراسة الاستطلاعية تم وضع المقياس في صورته الثانية بعد تعديل صياغة بعض العبارات لعدم وضوح المعنى وبذلك أصبح المقياس في صورته الثانية مكونة من ٣٨ عبارة روعي فيها عدم وجود تفسيرات مختلفة للعبارة الواحدة
- أخيرا قامت الباحثة بتطبيق هذه الصورة الثانية للمقياس والمكونة من ٣٨ عبارة على عينة قوامها (ن=١٥٠)

من تلميذات الصف الثالث الثانوي بأربع مدارس في مدينة الطائف

١ – مدرسة(الثانوية الأولى) (٣٧ طالبة)

٢ – مدرسة(الثانوية الثانية) (٣٧ طالبة)

٣ – مدرسة (الثانوية الثالثة) (٣٨ طالبة)

٤ – مدرسة (الثانوية الرابعة) (٣٨ طالبة)

٣- الشروط السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق و الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية و ذلك كما يلي:-

أولا: معاملات الصدق

- صدق المحكمين:حيث كانت أقل نسبة اتفاق مقبولة٨٠%
- الصدق ألعاملي

اعتمدت الباحثة على إيجاد معاملات الصدق لأبعاد المقياس في ضوء قيم التشبعات لبنود الاختبار بالعوامل الناتجة عن التحليل ألعاملي وذلك على عينة قوامها ١٥٠ تلميذة.

الصدق ألعاملي: قامت الباحثة بإجراء التحليل ألعاملي ألتحققي لبنود المقياس حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقرات المقياس وتم تحليلها عاملياً بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hoteling وتم تحديد قيم التباين للعوامل (الجذر الكامن) Eigen Value بألا تقل عن واحد صحيح على محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشبعات الدالة، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimax، هذا وقد اعتبر محك التشبع الجوهري للعامل وفقاً لمحك جليفورد، والذي يكون ذو دلالة لا تقل عن ٠.٣٠.و يوضح جدول (٢) نتائج التحليل ألعاملي لمقياس المهارات الاجتماعية قبل التدوير.

جدول (٢)

نتائج التحليل ألعاملي لمقياس المهارات الاجتماعية قبل التدوير

رقم العبارة	العوامل			رقم العبارة	العوامل		
	الأول	الثاني	الثالث		الأول	الثاني	الثالث
١	٠.٢٧	٠.٠٢	٠.١١	٢٦	٠.٣٦	٠.٣٨	٠.٢١
٢	٠.٤١	٠.٠٧	٠.٠٤	٢٧	٠.٢٢	٠.٣٢	٠.١٢
٣	٠.٤٥	٠.١٥	٠.٢٢	٢٨	٠.٣٨	٠.٤٢	٠.١٥
٤	٠.٤٢	٠.٠٨	٠.١٦	٢٩	٠.٢٥	٠.٤٢	٠.١٢
٥	٠.٣٨	٠.٣٧	٠.٢٦	٣٠	٠.٢٦	٠.٣٥	٠.٢٢
٦	٠.٣٦	٠.١٥	٠.٢٣	٣١	٠.١٠	٠.٤٠	٠.١٩
٧	٠.٤٢	٠.١٠	٠.٠٤	٣٢	٠.٠٧	٠.٤٣	٠.٠٨
٨	٠.٣٨	٠.٠٦	٠.٢٥	٣٣	٠.١٦	٠.٢٧	٠.٣٦
٩	٠.٤١	٠.١٢	٠.١٦	٣٤	٠.١٥	٠.١١	٠.٤٣
١٠	٠.٣٨	٠.٣٧	٠.٠٤	٣٥	٠.٠٧	٠.٢٩	٠.٣٥
١١	٠.٤٧	٠.٠٥	٠.٢٤	٣٦	٠.٠٦	٠.٢١	٠.٣٣
١٢	٠.٤٣	٠.٠١	٠.١١	٣٧	٠.٠٤	٠.٢٦	٠.٣٨
١٣	٠.٣٢	٠.٢٢	٠.١٩	٣٨	٠.٠٢	٠.٠٣	٠.٤٣
١٤	٠.٥٥	٠.٢١	٠.٠٧				
١٥	٠.٢٨	٠.٣٨	٠.٢٨				
١٦	٠.٤١	٠.٠٧	٠.٣٢				
١٧	٠.٣٩	٠.٢٤	٠.١٤				
١٨	٠.٢٨	٠.١	٠.٠٨				
١٩	٠.٤٧	٠.١٥	٠.٣٢				
٢٠	٠.٣٣	٠.٢٩	٠.٢٥				
٢١	٠.٠٦	٠.٤١	٠.١٣				
٢٢	٠.٣١	٠.٣٧	٠.١٨				
٢٣	٠.٢٣	٠.٣٣	٠.١٤				
٢٤	٠.٣٦	٠.٢٩	٠.٠٥				
٢٥	٠.٤٢	٠.٢٩	٠.٠٥				
الجذر الكامن					٤.١٢	٢.٧	١.٩١

ثم قامت الباحثة بتدويرالعوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimaxكما يتضح فى جدول (٢)

جدول (٣)

نتائج التحليل العاملي لمقياس المهارات الاجتماعية

بعد التدوير بطريقة Varimax

رقم العبارة	العوامل			رقم العبارة	العوامل		
	الأول	الثاني	الثالث		الأول	الثاني	الثالث
١	٠.٤٤	٠.٠٣	٠.٠١	٢٦	٠.١٩	٠.٣٧	٠.١٨
٢	٠.٣٤	٠.٠٦	٠.١٧	٢٧	٠.٠٥	٠.٣٦	٠.٠٢
٣	٠.٤٠	٠.٢٢	٠.١٧	٢٨	٠.١٤	٠.٣٢	٠.٤٠
٤	٠.٣٦	٠.١٣	٠.٠٤	٢٩	٠.٠٣	٠.٣٣	٠.٠٦
٥	٠.٣٥	٠.٠٤	٠.٢٠	٣٠	٠.٠٢	٠.٣٥	٠.١٥
٦	٠.٤٦	٠.٠٨	٠.٠٨	٣١	٠.٠٤	٠.٤٢	٠.٠١
٧	٠.٤١	٠.٠٦	٠.١٥	٣٢	٠.٠٦	٠.٣٩	٠.٢٣
٨	٠.٣٧	٠.١٥	٠.٠٧	٣٣	٠.١٢	٠.٠٣	٠.٣٣
٩	٠.٣٩	٠.٢١	٠.٠١	٣٤	٠.٠٩	٠.١٠	٠.٣١
١٠	٠.٣٧	٠.٠٧	٠.٠١	٣٥	٠.١٣	٠.١٧	٠.٣٣
١١	٠.٣٩	٠.٢٨	٠.٠٣	٣٦	٠.١٩	٠.٠٤	٠.٤٩
١٢	٠.٣٦	٠.١١	٠.٢٧	٣٧	٠.١٥	٠.٢١	٠.٤٣
١٣	٠.٤١	٠.٢٢	٠.٠٦	٣٨	٠.٢٠	٠.٢٢	٠.٤٥
١٤	٠.٣٢	٠.٠٥	٠.٢٢				
١٥	٠.٤٦	٠.٠٩	٠.١٩				
١٦	٠.٤٦	٠.٠٨	٠.١٥				
١٧	٠.٤٣	٠.١٥	٠.٠١				
١٨	٠.٣٢	٠.١٨	٠.١٧				
١٩	٠.٣٦	٠.٠١	٠.٠٥				
٢٠	٠.٣٥	٠.١٧	٠.١٨				
٢١	٠.١٦	٠.٣٦	٠.٠٢				
٢٢	٠.٢٢	٠.٣٦	٠.٠٣				
٢٣	٠.٠٢	٠.٣٣	٠.٠٣				
٢٤	٠.٢٣	٠.٣٦	٠.١٨				
٢٥	٠.٢٣	٠.٣٨	٠.٠٢				

و يوضح جدول(4، 5، 6) تشبعات العبارات بكل عامل من العوامل الثلاثة لمقياس المهارات الاجتماعية

جدول (٤)

العبارات المشبعة بالعامل الأول (التواصل)

رقم العبارة	العبارات	التشبعات
	العامل الأول التواصل	
١	أفهم السؤال أو الموضوع الذي يطرحه الآخرون جيدا قبل أن أقوم بالإجابة	٠.٤٤
٢	أنصت تماما أثناء تحدث الآخرون معي	٠.٣٤
٣	أتحدث بدرجة صوت مناسبة	٠.٤٠
٤	أشعر بثقة في نفسي أثناء حديثي مع الآخرين	٠.٣٦
٥	أتحدث دون توتر مع أناس ألتقي بهم لأول مرة	٠.٣٥
٦	أستطيع البدء بمحادثة أفراد أقابلهم لأول مرة	٠.٤٦
٧	أتحدث مع الآخرين دائما بألفاظ لائقة بغض النظر عن الموقف	٠.٤١
٨	أستطيع بألفاظ لائقة توضيح المشكلة التي تعترضني في علاقتي بالآخرين	٠.٣٧
٩	أبتعد عن إظهار أنني أفضل من الآخرين عند حديثي معهم	٠.٣٩
١٠	أتحاشى إعطاء أوامر عندما أتحدث مع الآخرين وكأنني أمثل دور الأم	٠.٣٧
١١	أبتعد عن الدوران بعيني في أرجاء الغرفة أثناء حديث الآخرين	٠.٣٩
١٢	أتحاشى الانشغال بأمور أخرى عندما يتحدث الآخرون معي	٠.٣٦
١٣	أعطي انطباعا بالاهتمام الكامل عندما يتحدث الآخرون معي من خلال تعبيرات وجهي	٠.٤١
١٤	أبعد أي أدوات تحول رؤيتي الآخرين عندما يتحدثون معي	٠.٣٢
١٥	أحرص على عدم طرقعة أصابعي أثناء تحدث الآخرون معي	٠.٤٦
١٦	أحرص على عدم التحرك في الكرسي أثناء تحدث الآخرون معي	٠.٤٦
١٧	أحرص على عدم التحرك في أرجاء الغرفة أثناء تحدث الآخرون معي	٠.٤٣
١٨	أهتم بعدم التثاؤب بشكل متكرر عندما يتحدث الآخرون معي	٠.٣٢
١٩	أظهر يدي ولا أخفيها بحيث لا تعطي شعور بأنني أقوم بشيء آخر عندما يتحدث الآخرون معي	٠.٣٦
٢٠	أومئ برأسي علامة متابعة الحديث عندما يتحدث معي الآخرين بحيث أشجع الآخر على الحديث	٠.٣٥

يتضح من جدول(٤) أن جميع بنود القائمة تشبعت جوهرياً بالعامل الأول حيث تنحصر قيمة التشبعات ما بين (٠.٣٢ – ٠.٤٦) على محك جيلفورد، والـذي يكـون ذو دلالة عند ٠.٣٠ فأكثر.

جدول (٥)

العبارات المشبعة بالعامل الثاني (ضبط الغضب)

رقم العبارة	العبارات	التشبعات
	العامل الثاني ضبط الغضب	
٢١	لدي القدرة على ضبط النفس عندما يقوم آخر بسلوك يغضبني	٠.٣٦
٢٢	لا يظهر على وجهي مباشرة الانفعال عندما أتعرض إلى موقف يغضبني	٠.٣٦
٢٣	ليس من السهولة إثارة غضبي	٠.٣٣
٢٤	أحرص على عدم الحديث بألفاظ غير لائقة عندما أغضب	٠.٣٦
٢٥	لا أقوم بضرب من أغضبني	٠.٣٨
٢٦	أحرص على توضيح وجهة نظري إذا عاملني شخص بطريقة غير عادلة	٠.٣٧
٢٧	أتحدث مع الآخرين عما يسيء لي من تصرفاتهم	٠.٣٦
٢٨	أخذ نفسا عميقا في محاولة للاسترخاء والسيطرة على الغضب عندما أتعرض إلى موقف مسيء	٠.٣٢
٢٩	ألتمس العذر للآخرين عندما يقومون بفعل يسيء إلي	٠.٣٣
٣٠	أستطيع السيطرة على الأفكار التي تثير انفعالي عندما أتعرض إلى موقف يغضبني	٠.٣٥
٣١	أؤمن بأنه لا يستطيع شخص السيطرة على أفكاري وجعلي أنفعل	٠.٤٢
٣٢	آخذ مشاعر الآخرين في الاعتبار بحيث تخف مشاعر الغضب عندي في موقف الخلاف	٠.٣٩

يتضح من جدول (٥(أن جميع بنود القائمة تشبعت جوهرياً بالعامل الثانى حيث تنحصر قيمة التشبعات ما بين (٠.٣٢، ٠.٤٢)

على محك جيلفورد، والذي يكون ذو دلالة عند ٠.٣٠ فأكثر.

جدول (٦)

العبارات المشبعة بالعامل الثالث (حل الصراعات)

رقم العبارة	العبارات	التشبعات
	العامل الثالث حل الصراعات	
رقم العبارة	العبارات	التشبعات
٣٣	أحاول فهم وجهة نظر الطرف الآخر والتي قد تكون نقيض وجهة نظري في موقف الخلاف	٠.٣٣
٣٤	أتقبل فكرة أن تكون هناك رؤية أخرى غير رؤيتي لنفس الموضوع	٠.٣١
٣٥	أحاول مناقشة الموضوع مع الآخرين من جميع الجوانب في سبيل الوصول الى حل للصراع بيننا	٠.٣٣
٣٦	أحرص على عدم استخدام الصوت العالي كوسيلة لإثبات وجهة نظري والسيطرة على الموقف	٠.٤٩
٣٧	أستمع للآخر بإنصات كامل حتى يعبر عن وجهة نظره رغم خلافي معه	٠.٤٣
٣٨	أكمل النقاش مهما زادة حدة الخلاف بنفس المستوى من الهدوء	٠.٤٥

يتضح من جدول (6) أن جميع بنود القائمة تشبعت جوهرياً بالعامل الثالث حيث تنحصر قيمة التشبعات ما بين (٠.٣١، ٠.٤٥) على محك جيلفورد، والذي يكون ذو دلالة عند ٠.٣٠ فأكثر.

ثانيا: معاملات الثبات

اعتمدت الباحثة على إيجاد معاملات الثبات لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية بإيجاد معامل ألفا بطريقة كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية وطريقة إعادة تطبيق الاختبار وذلك على عينة

قوامها ١٥٠ تلميذة و ذلك كما يلي:-

معامل الثبات (ألفا) بطريقة كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لأبعاد المقياس و للمقياس ككل كما يتضح في جدول (٧)

جدول (٧)

معاملات الثبات (ألفا)لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية

بطريقة كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات (ألفا)
١- التواصل	٠.٧٩
٢- ضبط الغضب	٠.٨١
٣- حل الصراعات	٠.٨٣
المقياس ككل	٠.٨٠

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

١ - معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لأبعاد المقياس و للمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية بإيجاد معاملات الارتباط بين نصفى المقياس (البنود الفردية و البنود الزوجية) ثم إيجاد معامل الثبات للمقياس باستخدام معادلة سبيرمان كما يتضح في جدول (٨)

جدول (٨)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية

بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الارتباط بين نصفى المقياس	معامل الثبات للمقياس
١- التواصل	٠.٨٢	٠.٩٠
٢- ضبط الغضب	٠.٧٩	٠.٨٨
٣- حل الصراعات	٠.٧٤	٠.٨٥
المقياس ككل	٠.٧٨	٠.٨٨

يتضح من جـدول (٨) أن قـيم معـاملات الثبـات مرتفعـة مـما يـدل عـلى ثبـات المقياس

٢ - معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لأبعاد المقياس و للمقيـاس ككـل بطريقـة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان كما يتضح في جدول (٩)

جدول (٩)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية

بطريقة إعادة التطبيق

الأبعاد	معامل الثبات
١- التواصل	٠.٩٥
٢- ضبط الغضب	٠.٩٣
٣- حل الصراعات	٠.٩٠
المقياس ككل	٠.٩٢

يتضح من جدول (9) إن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

ثانيا: برنامج تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني

عملت الباحثة على أن تتماشى المهارات الاجتماعية المراد تعلمها في البرنامج مع مقياس المهارات الاجتماعية الذي أعدته بحيث يعلم البرنامج نفس المهارات الاجتماعية التي يقيسها المقياس الذي أعدته الباحثة وبنفس الترتيب المدرج في المقياس، ويهدف البرنامج إلى تعلم التلاميذ باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني المهارات الاجتماعية التالية:

أولا مهارات التواصل: ويقصد بها التعبير اللفظي أي القدرة على التحدث مع الآخرين ولفت النظر للحديث، أو التعبير غير

اللفظي ويقصد به الرسالة التي يتم إيصالها للآخرين من خلال الإشارات والإيماءات والتعبيرات الجسدية ويشمل التواصل نوعين من المهارات:

أ – مهارات المحادثة

ب – مهارات التعبير غير اللفظي

حيث شمل التواصل ٢٠ مهارة اجتماعية يراد تعلمها.

ثانيا: مهارات ضبط الغضب: ويقصد بها كيفية تعامل الفرد مع المواقف التي تسبب غضبا شديدا وقدرته على السيطرة على مشاعر الغضب عندما تعتريه وشمل ١٢ مهارة اجتماعية

ثالثا:مهارات حل الصراعات ويقصد بها التعامل مع اختلاف وجهات النظر بين الشخص والآخرين بطريقة مناسبة وعادة تأتي كمرحلة لاحقة بعد أن يكون الشخص قادرا على التواصل مع الآخرين وضبط الغضب بطريقة مناسبة وشمل ٦ مهارات اجتماعية.

يقوم تعلم المهارات الاجتماعية خلال كل جلسة على مراحل كل مرحلة تستخدم فنية

١) عرض المهارة: حيث تعرف المهارة المراد تعلمها

٢) العصف الذهني: حيث تطرح أسئلة توضح معنى المهارة

ومدى أهميتها وكيف يمكن تطبيقها على المجموعات، ويطلب من كل مجموعة أن تجيب فيما بينها ثم تناقش إجابة كل مجموعة أمام المجموعات الأخرى

٣) النمذجة: الخطوات السليمة لتطبيق المهارة

٤) لعب الدور: تمثيل المهارة أمام الآخرين وكيف يمكن تطبيقها في واقع الحياة من خلال لعب الدور

٥) التدريب: حيث يطلب من الطالبات تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

هذه الفنيات السابقة يتم تطبيقها لتعلم المهارات الاجتماعية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني:

حيث تقوم الباحثة بتقسيم المجموعة التجريبية على ٦ مجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من خمس أفراد ويعطي كل مجموعة اسم دائم ويأخذ كل فرد في المجموعة رقم دائم المجموعات الست تعطي عضواتها رقم ١ إلى ٥ بحيث يوجد ١ في كل مجموعة ٢ في كل مجموعة وهكذا، يتم تطبيق التعلم التعاوني بطريقتين:

١) تجمع عدد من الرؤوس للعمل معا Numbered Heads Together

وهذا يطبق أثناء مرحلة النمذجة

التدريب لعب الدور التغذية

حيث بمجرد أن توضح الباحثة المهمة يقوم أعضاء الفريق بالمقاربة بين رؤوسهم أثناء الإجابة على المهمة للتوصل إلى الهدف بحيث يصبح لدى الجميع القدرة على الإجابة ثم تنادي الباحثة رقم ٣ مثلا فتقوم كل رقم ٣ من جميع الفرق بأداء المطلوب ومن المهم أن تكون كل عضوه في الفريق على استعداد تام وفي هذه المرحلة لا يحق للتلميذة التي تجيب على طلب الباحثة أن تتلقى مساعدة من أعضاء الفريق الآخرين

٢) في مرحلة العصف الذهني يتم تطبيق الشكل التالي من التعلم التعاوني، العصف الذهني حول المائدة المستديرة Round Robin

حيث تعرض الباحثة المهارة الاجتماعية وتطلب إجابات مختلفة ويعطى للتلميذات وقت للتفكير في الإجابة وبعد مرور وقت من التفكير يتشارك أعضاء الفريق الإجابات بين بعضهم بحيث يستمعون لإجابات بعضهم البعض وتقوم إحداهن بتدوين الإجابات عدد الجلسات: يتكون برنامج استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني

لتنمية المهارات الاجتماعية من (٢١) جلسة في مدة ٧ أسابيع بمعدل ٣ جلسات أسبوعيا كل جلسة تستغرق ساعتين بينهما ساعة استراحة

نتائج البحث

أسفرت نتائج البحث عن زيادة قدرة المهارات الاجتماعية لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة وكذلك بمقارنة المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المهارات الاجتماعية، وفيما يلي استعراض لهذه النتائج

أولا: الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية و متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني لصالح أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية "، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بالمقارنة بين المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية بنات والمجموعة الضابطة بنات في الإجراء ألبعدي وفيما يلي جدول يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا الصدد.

جدول (١٠)

الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية

و متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني

على مقياس المهارات الاجتماعية

ن = ٦٠

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
التواصل	٤٩.٨٦	٤.١٢	٢٦.١٠	٣.٨٦	٢٣.٧٦	٠.٠١	لصالح المحموعة التجريبية
ضبط الغضب	٣١.٢٦	٣.٨١	١٧.٥٣	٣.١٣	١٣.٧٣	٠.٠١	لصالح المحموعة التجريبية
حل الصراعات	١٤.٧٠	١.٩٥	٨.٢	١.٥٦	٦.٥٠	٠.٠١	لصالح المحموعة التجريبية
الدرجة الكلية	٩٥.٨٣	٧.٢٧	٥١.٨٣	٤.٥٨	٤٤	٠.٠١	لصالح المحموعة التجريبية

ت= ٢.٦٦عند مستوى ٠.٠١

ت= ٢ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية بعد تطبيق البرنامج حيث بلغت هذه الفروق (٤٩، ٨٦)بالنسبة للمجموعة التجريبية في القياس البعدي بينما وصلت إلى (٢٦، ١٠)بالنسبة

للمجموعة الضابطة في المقياس البعدي وذلك بالنسبة لجانب التواصل أما بالنسبة لضبط الغضب فكان المتوسط الحسابي (٣١، ٢٦)للمجموعة التجريبية وبلغ (١٧، ٥٣) للمجموعة الضابطة وبالنسبة لجانب حل الصراعات فقد بلغ المتوسط الحسابي (١٤، ٧٠)للمجموعة تجريبية وبلغ (٨، ٢) للمجموعة الضابطة، بينما كانت الدرجة الكلية للمقياس المستخدم (٩٥، ٨٣) للمجموعة التجريبية و(٥١، ٨٣) للمجموعة الضابطة وعليه يتضح من الجدول (١٠)تحسن المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالمجموعة الضابطة حيث كانت هناك فروق في المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج من حيث الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الجوانب التي يتعامل معها مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة ومن ناحية أخرى الإستراتيجية التي يستخدمها برنامج الدراسة الحالية حيث احتوى المقياس على جانب التواصل والذي تضمن

*جانب التواصل وتضمن نوعين من المهارات

أ) مهارات المحادثة من فهم للموضوع المطروح قبل الإجابة والإنصات أثناء تحدث الآخرين والتحدث بدرجة صوت

مناسبة والشعور بالثقة في النفس أثناء الحديث مع الآخرين والتحدث دون توتر مع أناس نلتقي بهم لأول مرة والتحدث مع الآخرين بألفاظ لائقة بغض النظر عن الموقف والابتعاد عن إظهار أن الإنسان أفضل من الآخرين عند الحديث معهم أو يبدو وكأنه يعطي أوامر عند الحديث مع الآخرين.

ب) مهارات التعبير غير اللفظي وكيفية التواصل مع الآخـرين مـن خـلال الإيمـاءات والتعبيرات غير اللفظية كيف يمكن إشعار الآخرين بالاهتمام الكامل لحـديثهم، بتعبـيرات الوجـه، إبعـاد أي أدوات تحـول دون رؤيـة الآخـر عنـدما يتحـدث، الحرص على عدم طرقعة الأصابع عند تحدث الآخر مع الشخص، الحـرص عـلى عدم التحرك في أرجاء الغرفة عنـد تحـدث الآخـر، الحـرص عـلى عـدم التثـاؤب بشكل متكرر عند تحدث الآخر، الإيمـاء بـالرأس علامـة متابعـة الحـديث عنـد تحدث الآخر، كذلك *جانب ضبط الغضب والذي يقصد به كيفية تعامل الفرد مع المواقف التـي تسـبب غضـبا شـديدا وقدرتـه عـلى السـيطرة عـلى مشـاعر الغضب عندما تعتريه حيث تضمن مهارات القدرة عـلى ضـبط الـنفس عنـدما يقوم آخر بسلوك يغضب، عدم ظهور الانفعال مباشرة على الوجه عند التعرض إلى موقف يغضب،

عدم إثارة غضب الشخص بسهولة، الحرص على عدم الحديث بألفاظ غير لائقة عندما يعتريه الغضب، عدم ضرب من أغضبه، الحرص على توضيح وجهة النظر إذا عامله شخص بطريقة غير عادلة، التحدث مع الآخرين عما يسيء له من تصرفاتهم، أخذ نفسا عميقا في محاولة للاسترخاء والسيطرة على الغضب عند التعرض إلى موقف مسيء، التماس العذر للآخرين عندما يقومون بفعل يسيء إلى الشخص السيطرة على الأفكار التي تثير الانفعال عند التعرض إلى موقف يغضب الفرد، الإيمان بعدم قدرة إنسان السيطرة على أفكارنا وجعلنا ننفعل، أخذ مشاعر الآخرين في الاعتبار بحيث تخف مشاعر الغضب في موقف الخلاف.

كذلك* جانب حل الصراعات ويقصد التعامل مع اختلاف وجهات النظر بين الشخص والآخرين بطريقة مناسبة وعادة تأتي كمرحلة لاحقة بعد أن يكون الشخص قادرات على التواصل مع الآخرين وضبط الغضب بطريقة مناسبة، حيث يتضمن مهارات فهم وجهة نظر الطرف الآخر في موقف الخلاف وتقبل فكرة أن تكون هناك رؤية أخرى غير رؤية الشخص لنفس الموضوع، محاولة مناقشة الموضوع مع الآخرين من جميع الجوانب في سبيل

الوصول إلى حل للصراع، الحرص على عدم استخدام الصوت العالي كوسيلة لإثبات وجهة النظر والسيطرة على الموقف، الاستماع للآخر بإنصات كامل حتى يعبر عن وجهة نظره رغم الخلاف معه، إكمال النقاش مهما زادت حدة الخلاف بنفس المستوى من الهدوء.

هذه النتيجة تشير إلى جدوى إستراتيجية التعلم التعاوني وفاعليته في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات المجموعة التجريبية وترجع هذه النتيجة إلى أن إستراتيجية التعلم التعاوني التي استخدمها البرنامج من أهم مزاياها أنها تبنى على التفاعل الاجتماعي كي تتحقق حيث أنها تجبر الأشخاص الذين يعملون في مجاميع تعاونية على تبني سلوكيات تفاعل اجتماعي أكثر تجعل الفرد يهتم لأمر الآخرين ويهتم الآخرون لأمره يتعاطف معهم ويتعاطفون معه حيث هناك عناصر يجب أن تتحقق كما ذكرنا في الإطار النظري حتى نقول يوجد تعلم تعاوني وهي:

١) الاعتمادية البينية الايجابية حيث نغرق أو نسبح معا، يتم الاعتماد البيني بنجاح إذا ما أدرك أعضاء الفريق أنهم يرتبطون بعضهم البعض بطريقة تجعل لا نجاح لفرد إلا بنجاح الآخرين.

٢) التفاعل وجها لوجه وفي هذا العنصر يحتاج التلميذ للقيام بعمل حقيقي فعلي للتوصل إلى النجاح فيقوم التلميذ بشرح كيفية حل المشكلة لأعضاء الفريق لفظيا، ينقل التلميذ المعلومة لزملائه في الفريق وجها لوجه، التدقيق للتأكد من فهم جميع التلاميذ للموضوع من قبل بعضهم البعض مناقشة المفاهيم التي تم تعلمها فهناك أنشطة معرفية واعتمادية بينية ديناميكية تحدث عندما يقوم التلاميذ بتعليم بعضهم البعض.

٣) المسؤولية الفردية والجماعية أن يعتمد الفرد على الفريق في انجاز الهدف وكل فرد في الفريق يجب أن يعتمد عليه في الجزء الذي يساهم به.

٤) البينشخصية ومهارات الفرق الصغيرة، فعلى التلاميذ العمل كفريق وبالتالي لا بد من وجود مهارات اجتماعية يجب توفرهاا كالقدرة على قيادة الفريق، صنع القرار، بناء الثقة، التواصل، إدارة الصراع بحيث تقوى قدرة الطالب على العمل في فريق وأداء المهمات بنجاح حيث التعاون والقدرة على إدارة الصراع مهمة للنجاح على المدى الطويل لتحقيق تعلم أعضاء الفريق.

هذا كله شكل القاعدة التي جعلت البرنامج أكثر فاعلية حيث

باستخدام هذه الإستراتيجية كطريقة تعلم جعل الانتقال من فنية إلى أخرى أو كما أطلقت عليها في البرنامج من مرحلة الى أخرى تبدأ بالعصف الذهني ثم النمذجة ثم لعب الدور ثم التدريب ثم التغذية الراجعة خلال الجلسة الواحدة لتعليم كل مهارة أكثر سهولة لأن التعلم التعاوني يتطلب إتاحة الفرصة للطلاب لاستخدام المهارات الاجتماعية بشكل طبيعي بتقديم موضوعات تحتوي مواقف تفاعل اجتماعي لها أهمية وجاذبية لدى الطالب ووضع التلاميذ في مواقف تستدعي استجابات ذات علاقة بالمهارة الاجتماعية للتوصل إلى تعلم المهارات الاجتماعية، كذلك تجنب وضع التلاميذ في مواقف قبل أن يكون قد تكون لديهم المهارات الاجتماعية المناسبة وهذا ما تم تطبيقه في كل مرحلة أثناء التدريب والنمذجة ولعب الدور والعصف الذهني والتغذية الراجعة.

ولم يكن غريبا فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني لتعليم المهارات الاجتماعية حيث توافقت هذه النتيجة مع أبحاث عديدة أخرى مثل (دراسة يسري عيسى- ٢٠٠٨) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التعبير الشفهي وبعض المهارات الاجتماعية لدى الدارسين في فصول محو الأمية ذوي صعوبات التعلم كما توافقت مع دراسة روثير فورد وآخرون Rotherford etal (١٩٩٨) والتي هدفت

إلى اختبار فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني وإستراتيجية التعليمات الموجهة لتنمية التواصل لدى عينة من ١٤ فتاة جانحة وقد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية هذه الإستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم المهارات الاجتماعية. كذلك دراسة دولمان و مورجان و برجلز و روسيل وواتس (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى وضع برنامج يقوم باستخدام التعلم التعاوني لتحسين المهارات الاجتماعية عند التلاميذ في المناطق المتوسطة اقتصاديا حيث تم نجاح البرنامج وظهر تحسن في المهارات الاجتماعية المختارة.

كما أن تطبيق الباحثة للتعلم التعاوني عبر إستراتيجيتين من إستراتيجية التعلم التعاوني ١ - تجمع عدد من الرؤوس للعمل معا ٢ - العصف الذهني حول المائدة المستديرة، حيث قسمت الطالبات إلى مجموعات متباينة بقدر الإمكان حسب تعرفها على شخصياتهن واهتماماتهن في الجلسة الأولى ومن ثم طلبها منهن أن ينتقلن من كل مرحلة إلى مرحلة أخرى عبر التفاعل الجماعي حيث يقمن بالمقاربة بين رؤوسهن أثناء المناقشة مثلا في مرحلة النمذجة تطالب الباحثة التلميذات بمناقشة الخطوات السليمة لتطبيق المهارة وتطلب منهن تطبيقها عبر الخطوات السليمة، في لعب الدور، تطلب منهن تمثيل المهارة أمام بعضهن البعض وكيف يمكن تطبيقها في واقع الحياة، في التدريب تطلب منهن تكرار

المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا، في التغذية الراجعة تطلب منهن تقييم أداء أنفسهن للمهارة وبيان السلبيات والايجابيات على أداء بعضهن البعض. هذه الفنيات من نمذجة لعب دور تدريب تغذية راجعة تتم بتفاعل جماعي حيث يعمل جميع أعضاء الفريق معا للتوصل إلى إتقان المطلوب منهن بحيث يصبح لدى الجميع القدرة على التعبير اللفظي والأداء الحركي للمهارة ثم تنادى الباحثة رقم اثنين مثلا فيقوم كل رقم اثنين من جميع الفرق بالإجابة ٢ – إستراتيجية العصف الذهني حول المائدة المستديرة كطريقة من طرق التعلم التعاوني حيث يتم عرض المهارة في مرحلة العصف الذهني ويطلب من التلميذات أن يقمن بتقديم إجابات مختلفة ضمن مجموعاتهن عن أهمية المهارة وكيف يمكن، تطبيقها في الحياة، و برجوع الباحثة إلى تطبيقات التعلم التعاوني وجدت تطبيقات عديدة إلا أنها اختارت منها الاستراتيجيات السابقة حيث أنها رأت بأنها تساعد على تعليم المهارات الاجتماعية موضوع الدراسة.

ومن ملاحظة الباحثة للعينة وجدت أن التلميذات كن أكثر شعورا بالأمان وأكثر مشاركة بالمشاعر مع الآخرين نتيجة ارتباطهن بمجموعة واحدة طوال أسابيع تطبيق البرنامج حيث كن يتحركن برغبة وإرادة حيث أصبح هناك ترابط عاطفي فيما بينهن

وكم كان ممتعا للباحثة الاستماع إلى المجموعات وهي تتناقش وتتبادل الأسئلة وتفكر بالإجابة ومتابعة كيف تنمو الأفكار و تزداد القدرة على أداء المهارة عبر التفاعل والنقاش الجماعي فكما ذكرJohnson&Johnson، (1999) في التعلم التعاوني يدرك التلاميذ أن كل فرد لديه قدرات ومواهب في منطقة تختلف عن الآخرين ولا يمتلكها الآخرين فيتعلم التلاميذ بشكل أفضل عبر النقاش الذي يدور داخل المجموعات، بعكس ما قد يحدث عندما يتحدث المعلم وحده فقد لا يستمع له التلاميذ.

كما بين(Bulkely، 1990) أننا بحاجة إلى تكوين فرق غير متجانسة في الصفات الشخصية لأنه إذا ما وجد تلميذتان لديهن صفات الزعيم فلا بد أن يحدث الصدام أو إذا ما وجد تلميذان في الفريق لديهم صفة الاتكالية سيبطأ العمل ويعتمد كل على الآخر ولا تؤدى المهمة مع أنه ليس من السهولة التعرف على الصفات الشخصية للتلاميذ منذ البدء من قبل المعلم غير أنه من الأكثر سهولة التعرف على القدرات الشخصية وقد حاولت الباحثة بقدر الإمكان التعرف على الصفات الشخصية للمشاركات خلال الجلسة الأولى لمراعاة ذلك عندما تقوم بتشكيل المجموعات، حيث اتفق ذلك مع نتائج دراسة أندريسك وأندريسك (٢٠٠٣) حيث هدفت الدراسة إلى وضع برنامج يقوم باستخدام التعلم التعاوني لتحسين

المهـارات الاجتماعيـة عنـد التلاميـذ في المنـاطق المتوسـطة اقتصـاديا كـذلك دراسـة أفكيوكلوAvciouqlu، Hasan ٢٠٠٧ حيث هدفت الدراسة إلى معرفـة مـدى فاعليـة برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية باستخدام إسـتراتيجية الـتعلم التعـاوني لـدى مـن يعانون صعوبات في السمع

ثانيا: الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه: "توجد فروق دالة إحصـائيا بـين متوسـطات درجـات أفراد المجموعـة التجريبيـة قبـل تطبيـق إسـتراتيجية الـتعلم التعـاوني و متوسـطات درجات أفراد المجموعة نفسها بعد التطبيق في اتجاه القيـاس البعـدى عـلى مقيـاس المهـارات الاجتماعيـة "، وللتحقـق مـن صـحة هـذا الفـرض قامـت الباحثـة بمقارنـة المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية عـلى أبعـاد المهـارات الاجتماعيـة في الاجرائين القبلي والبعدي وفيما يلي جدول يوضح ما توصلت إليه الباحثة مـن نتـائج في هذا الصدد

جدول (١١)

الفروق بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق

إستراتيجية التعلم التعاوني و متوسطات درجات أفراد المجموعة نفسها بعد التطبيق

على مقياس المهارات الاجتماعية

ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلى والبعدى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	ح ف			
التواصل	٢١.٦٣	٧.٤٣	١٥.٩٢	٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
ضبط الغضب	١٢.٣	٥.٧٢	١١.٧٦	٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
حل الصراعات	٥.٧	٧	١٣.٢٩	٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	٣٩.٦٣	١١.٩	١٨.٢٣	٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى

ت= ٢.٤٦عند مستوى ٠.٠١

ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية قبل تطبيق البرنامج وبعده بلغت هذه الفروق (٧، ٤٣) وذلك بالنسبة

للتواصل، و بالنسبة لضبط الغضب (٥، ٧٢) أما بالنسبة لحل الصراعات (٧) أما الفروق في الدرجة الكلية للمقياس المستخدم فكانت (١١، ٩)وعليه يتضح من الجدول السابق تحسن المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، حيث كان اتجاه الدلالة لصالح التطبيق البعدي وتفسر الباحثة هذه النتائج من منطلق جدوى البرنامج المستخدم وجدواه على أفراد المجموعة التجريبية وبالتالي فان هذه النتائج تعني تحسن أفراد المجموعة التجريبية كنتيجة لخبرات التعرض للبرنامج المستخدم، حيث ظهر هذا التحسن في ارتفاع متوسطات درجاتهم في أبعاد المقياس واستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني المستخدمة في البرنامج لمواجهة أي مواقف، فاعلية البرنامج تعود لما راعته الباحثة عند اختيار إستراتيجية التعلم التعاوني لتعليم المهارات الاجتماعية وحرص أفراد المجموعة على حضور هذه الجلسات بانتظام ومراعاة التعليمات الملقاة عليهن أثناء الجلسة وضرورة الالتزام بالحضور في الموعد المتفق عليه وعلى الالتزام بالتعليمات داخل الجلسات وخارجها، وضرورة المشاركة الفعالة أثناء الجلسات، ومحاولة الباحثة تهيئة الجو النفسي الملائم لتنفيذ جلسات البرنامج حسب مواعيد الجلسات وحضور الباحثة الدائم، وإقامة علاقة قوامها المودة والألفة والثقة بينها وبين المجموعة وقد

حاولت الباحثة ألا يزيد عدد الفتيات في المجموعة التجريبية على ٣٠، وأن يكن متقاربات في العمر الزمني ومن نفس المرحلة الدراسية ومستوى المهارات الاجتماعية لديهن متساوي، وخصصت الجلسة الأولى للتعارف وإقامة العلاقات وفي كل جلسة كانت تتيح وقتا لإقامة علاقات مع الفتيات وتشجيعهن على ذلك، وتتيح لهن فرصة التعبير عن آرائهن وانفعالاتهن المختلفة وبأية طريقة يخترنها مع التأكيد على الاحترام والتعاون والمحافظة على أسرار الآخرين، كما تحترم رغبة بعضهن في التعبير عن أنفسهن بصورة فردية في بعض الأحيان، وترى الباحثة أهمية البرنامج بما وفره من فرص مناسبة لتفاعل الفتيات معا ضمن مجموعات تتبادل خبرات شخصية والتعبير عن مشاعر ومواقف شخصية متنوعة

ثالثا: الفرض الثالث

"توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني و متوسطات درجات أفراد المجموعة نفسها بعد مرور شهرين في اتجاه القياس التتبعى على مقياس المهارات الاجتماعية "، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة المتوسطات الحسابية لطالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطات

درجـات نفـس المجموعـة بعـد المتابعـة وذلـك عـلى مقيـاس المهـارات الاجتماعيـة المستخدم في الدراسة

جدول (١٢)

الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق

إستراتيجية التعلم التعاوني و متوسطات درجات أفراد المجموعة نفسها بعد مرور شهرين

على مقياس المهارات الاجتماعية

ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدى والتتبعى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	ح ف			
التواصل	٠.٤٠	٠.٩٦	٢.٢٦	٠.٠٥	فى اتجاه القياس التتبعى
ضبط الغضب	٠.٣٣	٠.٧١	٢.٥٦	٠.٠١	فى اتجاه القياس التتبعى
حل الصراعات	٠.٨١	٠.٤٣	٢.٩	٠.٠١	فى اتجاه القياس التتبعى
الدرجة الكلية	١.٩٤	١.١٦	٣.٢٧	٠.٠١	فى اتجاه القياس التتبعى

ت= ٢.٤٦عند مستوى ٠.٠١

ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

اتضـــح مـــن الجـــدول (١٢) وجـــود فـــروق بـــين المتوســـطات الحســـابية

للـدرجات التـي حصـل عليهـا أفـراد المجموعـة التجريبيـة عـلى مقيـاس المهـارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية بعد تطبيـق البرنـامج ومتوسـطات درجـات نفـس المجموعـة بعـد المتابعـة، حيـث بلغـت هـذه الفـروق(٠، ٩٦) عـلى التواصـل وبالنسبة لضبط الغضب(٠، ٧١) وبالنسـبة لحـل الصراعات(٠، ٤٣) أمـا الفـروق في الدرجة الكلية للمقياس المستخدم فبلغت (١، ١٦) وعليه يتضح من الجدول السـابق وجود تغير في مسـتوى المهـارات الاجتماعيـة التـي تعلمتهـا المجموعـة التجريبيـة في القياس البعـدي مقارنـة بالقيـاس بعـد المتابعـة، حيـث كانـت هنـاك دلالـة تغـير في المهارات الاجتماعية لصالح القياس التتبعي حيث تحسنت المهارات الاجتماعيـة لـدى الفتيات أكثر من وقت التدريب وترى الباحثة أن هذه

نتيجـة طبيعيـة لتطبيـق الفتيـات المهـارات الاجتماعيـة في حيـاتهن الاجتماعيـة اليومية والتدريب المتكرر مما زاد من قدرتهن، كما أنها نتيجة طبيعيـة في ضـوء مـا أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة من فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لتنميـة المهـارات الاجتماعيـة لـدى التلميـذات حيـث الـتعلم التعـاوني عبـارة عـن إستراتيجية تعليم تقوم على التفاعل الاجتماعـي وفي نفـس الوقـت البرنـامج موجهـا لتعليم المهارات الاجتماعية والتي هي مهـارات التفاعـل الاجتماعـي، هـذه المهـارات الاجتماعية التي تم تعلمها يعرف

الفتيات أنهن بحاجة إليها ولكن المشكلة لا يعرفن كيفية تطبيقها حيث يقول Prater، (1998) أنه من الخطأ الاعتقاد بأن وضع مجموعة أفراد مع بعضهم يعني أنهم سيتعاونون أو يتواصلون بطريقة فعالة أو أن نقول لشخص كن متفهما لرأي الآخرين سيصبح متفهما أو استمع للآخرين أثناء الحديث أنه سينصت للآخرين أثناء الحديث هذه مهارات يجب أن نعلم الأفراد أهميتها و كيفية القيام بها، وهذا ما حققه البرنامج وتم تأكيده بخروج الفتيات للحياة العامة وممارستهن لهذه المهارات التي تعلمنها في البرنامج في مواقف حياتهن اليومية وهذا يثبت أنه عندما لا يشاهد التلاميذ المهارات الاجتماعية لن يتعلموا كيف يمكن استخدامها بطريقة مناسبة وعندما لا يكون التلميذ على معرفة بتطبيق المهارة على المعلم أن يقوم بابتكار أنشطة تثري قدرة التلميذ وتعلمه المهارة المفقودة لديه وبالتالي لا يقف دور المدرسة عند التعليم الأكاديمي بل يتجاوزه إلى القدرة على تطوير كفاءة اجتماعية لدى التلاميذ أي تقوم بتربية الإنسان ولتحقيق ذلك على المعلم دمج التدريب على المهارات الاجتماعية في محتويات المنهج الدراسي والأنشطة (Rotherford، 1998)

رابعا: الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين

متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني و متوسطات درجات أفراد المجموعة نفسها بعد التطبيق على مقياس المهارات الاجتماعية "، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بالمقارنة بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية في الاجرائين القبلي والبعدي

جدول (١٣)

الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق

إستراتيجية التعلم التعاوني و متوسطات درجات أفراد المجموعة نفسها بعد التطبيق

على مقياس المهارات الاجتماعية

ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلى و البعدى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	ح ف			
التواصل	٠.١٣	٢.٩٧	٠.٢٤	غير دالة	-
ضبط الغضب	٠.٦٦	٢.٩٤	١.٢٤٢	غير دالة	-
حل الصراعات	٠.٣٠	١.٢٩	١.٢٧٣	غير دالة	-
الدرجة الكلية	١.٤	٥.٠٢	١.٥٢٧	غير دالة	-

ت= ٢.٤٦عند مستوى ٠.٠١

ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

فقد اتضح من جدول (١٣) عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية قبل تطبيق البرنامج وبعده حيث بلغت هذه الفروق (٢، ٩٧) وذلك بالنسبة للتواصل و(٢، ٩٤) بالنسبة لضبط الغضب و(١، ٢٩) بالنسبة لحل الصراعات أما الفروق في الدرجة الكلية للمقياس المستخدم فبلغت (٥، ٠٢) وعليه يتضح من الجدول السابق عدم وجود تحسن في المهارات الاجتماعية لدى المجموعة الضابطة في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، حيث لم تكن هناك دلالة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء عدم تعرض أفراد المجموعة الضابطة للبرنامج وهي نتيجة طبيعية في ضوء ملاحظات الباحثة عندما كانت تقوم بتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية حيث كان الفتيات يظهر عليهن عدم القدرة على التواصل الجيد والميل إلى الصوت العالي في التعبير عن مشاعر الغضب تجاه الأخريات، وعدم الثقة بالنفس عند الاجابة على الأسئلة

وعدم فهم أهمية التواصل الغير لفظي وأثره في تحقيق التواصل بشكل ايجابي وهذا يؤكد أهمية تعليم المهارات الاجتماعية وكأنها محتوى علمي ويؤكد على أن إستراتيجية التعلم التعاوني في التعليم هي الأمثل لأنها مبنية على التفاعل الاجتماعي

وتوفر مهارات اجتماعية وهذا ما أثبتته الأبحاث عن أن المهارات الاجتماعية من المهم أن تعلم كما يعلم المحتوى العلمي وهذا ظهر في دراسة بيندا ميشيل Binda، Michael (١٩٨٦) حيث هدفت الدراسة إلى استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى المعاقين بصريا ودمجهم مع زملائهم من غير المعاقين بصريا، وكذلك دراسة ايرلي وآخرون Early et al (١٩٩٩) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية وبعد انتهاء مدة البرنامج ١٢ أسبوعا طلب من الطلاب إكمال استمارتين استمارة تقييم ذاتي و الثانية استمارة لتحديد مدى أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية وأثرها على تحسين الصداقات بين أعضاء المجموعة وأشارت النتائج إلى أن التعلم التعاوني له تأثير قوي وواضح في تنمية المهارات الاجتماعية، كما أن هذه المهارات ساعدت على تحسين فاعلية المجموعة وتكوين علاقات ايجابية بين الأشخاص.

تعقيب على نتائج الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الطائف، وهذا يتماشى مع أهداف التعليم في وقتنا الحالي

وأهداف المدرسة كمؤسسة تعليمية حيث لا يقتصر التعليم على المحتوى الأكاديمي بل يمتد إلى تربية الإنسان وزرع القيم والسلوكيات الحسنة، لذلك أن نتوصل إلى طريقة تعليم مثل التعلم التعاوني تحقق المعادلة الصعبة تعليم المحتوى الأكاديمي وتربية الأخلاق من تعاون وتعاطف وغير ذلك من عناصر يقوم عليها هذا النوع من التعليم حتى يتحقق، وهذا يجعلنا نلقي عليه الضوء أكثر ونكثف الأبحاث للتوصل إلى الطريقة الأمثل لتطبيقه وكيف نزيد من قدرة المعلم في صفوف التعلم التعاوني وقدرة الطالب للعمل وفقا للتعلم التعاوني وتذليل عقبات مثل مساحة الفصل لإتاحة فرصة لتكوين مجاميع تستطيع التحرك بسهولة، وإعادة النظر في الوقت المحدد للحصة الدراسية وهل تتناسب مع تطبيق تعلم تعاوني وغير ذلك مما يتعلق بالتطبيق الأمثل للتعلم التعاوني وكيف يمكن أن نعلم أكثر قدر من المهارات الاجتماعية بتطبيقه

توصيات الدراسة

١) عمل برامج للمعلمين والمعلمات لتدريبهم على كيفية تطبيق التعلم التعاوني

٢) ضرورة عمل دراسات تتناول العقبات التي تواجه تطبيق التعلم التعاوني وكيفية تذليلها

٣) قيـام المسـئولين في التربيـة والتعلـيم بإعـادة النظـر في الوقـت الأمثـل للحصـة الدراسية والتي يمكن فيها أن يطبق التعلم التعاوني

٤) قيام المسئولين بدراسة حول مساحة الفصول الدراسية وأعـداد الطـلاب الملائـم بحيث يمكن تكوين مجاميع تعاونية

٥) ضرورة عمل برامج للطلبة لتعلـيمهم المهـارات الاجتماعيـة كـما تعلـم العلـوم الأخرى

٦) القيام بدراسة لمعرفة هل هناك فرق بين المهارات الاجتماعيـة الملائـم تعليمهـا للطالبات والطلاب

الهوامش

(١) بالنسبة لمقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة)

وبرنامج تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام إستراتيجية التعلم التعـاوني(إعـداد الباحثة)

للحصول عليه كاملا الرجوع إلى الباحثة

المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية

١) أحمـــــد صـــــيداوي.(١٩٩٢).الـــــتعلم التعـــــاوني.المـــــؤتمر التربـــــوي

السنوي الثامن.دولة البحرين

٢) حمزة أبو النصر ومحمد جمل.(٢٠٠٥) التعلم التعاوني الفلسفة والممارسة، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة

٣) ديلور، جاك وآخرون (١٩٩٨) التعلم ذلك الكنز الكامن "تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادي والعشرين "ترجمة جابر عبد الحميد جابر.دار النهضة العربية.القاهرة

٤) زكريا بن يحي لال (٢٠٠٧) "العنف في عالم متغير "كلية التربية، جامعة أم القرى،مكة المكرمة

٥) سعد بن عبد الله المرعبة،وجيه بن قاسم القاسم.(١٤٢٢) "مشروع تطوير استراتيجيات التدريس" "النشرات العلمية لحقيبة إستراتيجية التعلم التعاوني، الرياض

٦) علي عبد الرحيم حسانين (١٩٩٩):" فعالية استخدام التعلم التعاوني والتعلم الفردي في تدريس الرياضيات علي تنمية التفكير الابتكارى والتحصيل والدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٣١).

٧) محمود عطا حسين عقل (١٤١٩) "الطفولة والمراهقة" دار

الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض

٨) يسري أحمد سيد عيسى (٢٠٠٨):"أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التعبير الشفهي وبعض المهارات الاجتماعية لدى الدارسين في فصول محو الأمية ذوي صعوبات التعلم "رسالة دكتوراه، تخصص علم نفس تربوي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1) Andrusyk ‹D; Andrusyk ‹S.(2003) Improving Social Skills Through the Use of Cooperative Learning Strategies ‹Published Master Dissertation ‹Saint Xavier University &Sky light

2) Aronson ‹E. ‹Blaney ‹S.C. ‹Sikes ‹j. ‹and Snapp ‹M.(1995).The Jigsaw Classroom. Beverly Rills ‹Clif.Sage Publication

3) Avcioqlu ‹Hasan.(2007).Examining the Effectiveness of Program Developed for Teaching Social Skills to Hearing Impaired Students Based on Cooperative Learning. Educational Sciences Theory and Practice ‹V7 N1 P340-347

4) Binda ‹Michael ‹j.(1986)Social Skill Development through Cooperative Learning Strategies.Education of the Visually Handi

Capped ،V18 n1 p 27 – 40 spr 1986

5) Bulkely ،R&et al (1990).Social Skills Training with Young Adolescences. Journal of youth and adolescence ،Vol.19 ،No.5 ، p.201-251

6) Cairy ،S.&Mary ،N. (1997):"The Effects of A Cooperative Learning Environment on Attitudes ،Social Skills ،and Processing of Baccalaureate Nursing Students (group process)". Diss. Abst inter. ، 58 (10-A) ،3819.

7) Dollman ،L; Morgan ،C;Pergler ،J; Russel ،W;. (2007) ،Improving Social Skills Through the Use of Cooperative Learning.Published Master Dissertation ،Saint Xavier Universty

8) Earley ،S. ،Christian ،R.& Bernard ،K. (1999):"Descriptive Study of Interper Somal Interaction in Cooperative Learning Groups in 19th-11th Grade Social Studies Students" ،Diss. Abst. Inter. ،38 (2-A) ،324.

9) Elliot ،F&Gresham ،M.(1991) Social skills Intervention Guide:Practical Strategies for Social Skills Training.American Guidance service Inc. Circle Pines ،Minnesota.

10) Ferrer ،Lourdes M.(2004) Developing understanding and learning.Journal of Science in South east Asia ،V27 n2 p 45-61 2004.

11) Gresham ،F.& Elliott ،S. (1985):" Social Skills Deficits and a Pining Disabilities" ،Journal of

learning disabilities ،22 (2) ،120-124.

12) Haynes ،M.& Jeffery ،N. (2002):" The Impact of Group Therapy ، Cooperative Learning and Skills Training on Fostercare Children In community-based Program" ،Diss. Abst. Inter. ،64 (1-B) ،402.

13) Hertz-lazarowith ،R. ،and Miller ،N. (1992). Interaction in cooperative groups. Cambridge ،Eng. University of Cambridge Press.

14) Johnson ،D.W. ،& Johnson ،R.(1989) Cooperation and Competition. Theory and Research Edina ،MN. Interaction Book a Company.

15) Johnson ،D.W. and Johnson ،R.T.(1991) Learning Together and Alone.Cooperation Completion and Individualization.(3ded).Englewood Cliffs.N.J.Prantic Hall

16) Johnson ،D.W. ،&Johnson ،R.(1999)Learning Together And Alone.Cooperative ،Competitive and Individualistic Learning (5th Edition). Englwood cluffs ،NJ.prantic-Hall.

17) Johnson ،d.w. ،&Johnson ،f.(2000).Joining Together Group Theory and Skills(7th Edition)Boston.Allyh & Bacon.

18) Kagan ،S.(1993). Cooperative Learning. San Juan Capstrano ،Clif. Resources for Teachers Resource Manual to assist teachers with using cooperative learning in their classrooms ،and aids -

19) Kaminski ،S. ،Lorraine ،N.& Berak ،S. (1991):" The Effect of formal Group Skill Instruction and Role Development on Achievement of Hhigh School Students Taught with Cooperative Learning Strategies (social skills)" ،Diss. Abst. Inter. ،52 (5-A) ،1627.

20) Krantz ،S; Mcdermott ،h; Schaefer ،L; Snyder ،M.A. (2003). Improving Student Social Skills Through the Use of Cooperative Learning Strategies. Published Master Dissertation ،Saint Xavier University &sky light

21) Mller ،S. ،Theresa ،N.& Carol ،V. (1993):"The Effects of Cooperative Learning Incorporated with Challenge Education on Social Skill Development and Self Comcept" ،Diss. Abst. Inter. ،54 (3-A) ،797.

22) Nowak ،S. ،Therese ،N.& Ammer ،M ،(1996):" Promoting Academic and Social Behaviors of Children in Integrated Kindergarten Classes. The Effects of Cooperative Learning (social skilles)". Diss. Abst inter. 57 (5-A) ،1964.

23) Parks ،M.R.(1985).Interpersonal Communication and the Quest for Personal Competence.In M.L. Knapp&G.R. Miller (Eds) ،Hand book of Interpersonal Communication.171-201.Beverly Hills ،Ca:Sage

24) Prater ،MaryAnne ،Bruhl ،Susan ،Serua ،Loretta ،A.

(1998). Acquiring Social Skills through Cooperative Learning and Teacher Directed Instruction Remedial and Special Education ،V19 n3 p160-172 May – jun

25) Prague ،T. Sherrie ،N.& vandiver ،S. (1988): "Identifying Social Skills Important to Junior High School Science Students Working in Cooperative Groups" ،Diss. Abst. Inter. ،49 (11-A) ،3255.

26) Rotherford ،RoberstD. ،Jr ،Mathur ،Surup R. ،Quinn ،MaryM. (1998) Promoting Social Communication Skills Through Cooperative Learning and Direct Instruction.Education and Treatment of Children ،V21 n3 p354-69 Aug

27) Searcy ،K.& Sheri ،A. (1986):" The Behavioral Effect of Teaching Supportive and Task-Related Behaviors to Behaviorally Disordered Students in Combination with cooperative learning strategies (social skills)" ،Diss. Abst. Inter. ،47 (6-A) ،212.

28) Seher ،M. ،Kimberley ،N.& Michele ،S. (2000): "Teaching Social Skills in a Cooperative Learning Environment". Diss. Abst. Inter. ،39 (1-A) ،23.

29) Slavin ،R. ،Sharan ،S. Kagan ،S. ،Hertz-lazarowitz ،R. ،Webb ،c. ،and Schmuck ،R(eds).(1985). Learning to Cooperate ،Cooperating to Learn. New York.Plenum press

30) Slavin ،R. (1995) Cooperative Learning. (2d ed).New York.Longman

31) Smith ،S. ،BarBar ،J.& Tyree ،R. (1996):" The Effect of A Cooperative Learning Intervention on the Social Skills Enhancement of A Third Grade Physical Education Class". ،Diss. Abst. Inter. ،57 (10-A) ،430.



الملاحق

مقياس المهارات الاجتماعية

بيانات عامة: ....

الاسم: ....

تاريخ الميلاد: ....

المدرسة: ....

الصف الدراسي: ....

يتناول هذا المقياس عددا من المواقف التي تعكس تعاملنا في بعض المواقف الاجتماعية وكيفية التفاعل معها بحيث تظهر مقدار ما نتمتع به من مهارات اجتماعية

المطلوب منك قراءة كل عبارة مما يلي وأن تبيني موقفك من كل منها على النحو التالي:

إذا كنت تستجيبين دائما أو أغلب الأحيان لهذه المواقف أو تأتي بهذا السلوك الذي تتضمنه العبارة، ضعي دائرة حول دائما.

وإذا كنت تستجيبين في بعض الأحيان لهذه المواقف ضعي دائرة حول أحيانا.

وإذا كنت تستجيبين نادرا أو لا تستجيبين لهذا الموقف أو نادرا

ما تأتي بهذا السلوك أو لا تأتي به، ضعي دائرة حول نادرا.

لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، لكن المهم أن تأتي إجابتك معبرة عن مدى انطباق العبارة عليك.

نشكرك على حسن تعاونك، تفضلي بالإجابة.

الدكتورة

حنان عبد الله عقيل عنقاوي



مقياس المهارات الاجتماعية

١) أفهم السؤال أو الموضوع الذي يطرحه الآخرون جيدا قبل أن أقوم بالا جابه.

دائما أحيانا نادرا

٢) أنصت تماما أثناء تحدث الآخرون معي.

دائما أحيانا نادرا

٣) أتحدث بدرجة صوت مناسبة.

دائما أحيانا نادرا

٤) أشعر بثقة في نفسي أثناء حديثي مع الآخرين.

دائما أحيانا نادرا

٥) أتحدث دون توتر مع أناس ألتقي بهم لأول مره.

دائما أحيانا نادرا

٦) أستطيع البدء بمحادثة أفراد أقابلهم لأول مرة.

دائما أحيانا نادرا

٧) أتحدث مع الآخرين دائما بألفاظ لائقة بغض النظر عن الموقف.

دائما أحيانا نادرا

٨) أستطيع بألفاظ لائقة توضيح المشكلة التي تعترضني في علاقتي بالآخرين.

دائما أحيانا نادرا

٩) أبتعد عن إظهار أنني أفضل من الآخرين عند حديثي معهم.

دائما أحيانا نادرا

١٠) أتحاشى إعطاء أوامر عندما أتحدث مع الآخرين وكأنني أمثل دور الأم.

دائما أحيانا نادرا

١١) أبتعد عن الدوران بعيني في أرجاء الغرفة أثناء حديث الآخرين.

دائما أحيانا نادرا

١٢) أتحاشى الانشغال بأمور أخرى عندما يتحدث الآخرون.

دائما أحيانا نادرا

١٣) أعطي انطباعا بالاهتمام الكامل عندما يتحدث الآخرون من خلال تعبيرات وجهي.

دائما أحيانا نادرا

١٤) أبعد أي أدوات تحول رؤيتي الآخرين عندما يتحدثون معي.

دائما أحيانا نادرا

١٥) أحرص على عدم طرقعة أصابعي أثناء تحدث الآخرون.

دائما أحيانا نادرا

١٦) أحرص على عدم التحرك في الكرسي أثناء تحدث الآخرون.

دائما أحيانا نادرا

١٧) أحرص على عدم التحرك في أرجاء الغرفة أثناء تحدث الآخرون.

دائما أحيانا نادرا

١٨) أهتم بعدم التثاؤب بشكل متكرر عندما يتحدث الآخرون معي.

دائما أحيانا نادرا

١٩) أظهر يدي ولا أخفيها بحيث لا تعطي شعور بأنني أقوم بشيء آخر.

دائما أحيانا نادرا

٢٠) أومئ برأسي علامة متابعة الحديث عندما يتحدث معي الآخرين بحيث أشـجع الآخر على الحديث.

دائما أحيانا نادرا

٢١) لدى القدرة على ضبط النفس عندما يقوم آخر بسلوك يغضبني.

دائما أحيانا نادرا

٢٢) لا يظهر على وجهي مباشرة الانفعال عندما أتعرض إلى موقف يغضبني.

دائما أحيانا نادرا

٢٣) ليس من السهولة إثارة غضبي.

دائما أحيانا نادرا

٢٤) أحرص على عدم الحديث بألفاظ غير لائقة عندما أغضب.

دائما أحيانا نادرا

٢٥) لا أقوم بضرب من أغضبني.

دائما أحيانا نادرا

٢٦) أحرص على توضيح وجهة نظري إذا عاملني شخص بطريقة غير. عادلة.

دائما أحيانا نادرا

٢٧) أتحدث مع الآخرين عما يسيء لي من تصرفاتهم.

دائما أحيانا نادرا

٢٨) آخذ نفسا عميقا في محاولة للاسترخاء والسيطرة على الغضب عندما أتعرض إلى موقف مسيء.

دائما أحيانا نادرا

٢٩) ألتمس العذر للآخرين عندما يقومون بشيء يسيء إلي.

دائما أحيانا نادرا

٣٠) أستطيع السيطرة على الأفكار التي تثير انفعالي عندما أتعرض إلى موقف يغضبني.

دائما أحيانا نادرا

٣١) أؤمن بأنه لا يستطيع شخص السيطرة على أفكاري وجعلي أنفعل.

دائما أحيانا نادرا

٣٢) آخذ مشاعر الآخرين في الاعتبار بحيث تخف مشاعر الغضب عندي في موقف الخلاف.

دائما أحيانا نادرا

٣٣) أحاول فهم وجهة نظر الطرف الآخر والتي قد تكون نقيض وجهة نظري في موقف الخلاف.

دائما أحيانا نادرا

٣٤) أتقبل فكرة أن تكون هناك رؤية أخرى غير رؤيتي لنفس الموضوع.

دائما أحيانا نادرا

٣٥) أحاول مناقشة الموضوع مع الآخرين من جميع الجوانب في سبيل الوصول إلى حل للصراع بيننا.

دائما أحيانا نادرا

٣٦) أحرص على عدم استخدام الصوت العالي كوسيلة لإثبات وجهة نظري والسيطرة على الموقف.

دائما أحيانا نادرا

٣٧) أستمع للآخر بإنصات كامل حتى يعبر عن وجهة نظره رغم خلافي معه.

دائما أحيانا نادرا

٣٨) أكمل النقاش مهما زادت حدة الخلاف بنفس المستوى من الهدوء.

دائما أحيانا نادرا



البرنامج

الجلسة الأولى

١) أن تتعرف الباحثة والدارسات على بعضهم البعض

٢) أن تأخذ الدارسات فكرة عن البرنامج والهدف منه وأهميته بالنسبة لهم بما يحتويه من تعليم مهارات اجتماعية

٣) تكوين وخلق جو يسوده الثقة والصدق والتأييد المتبادل والتقليل من حدة التوتر السائد بين أفراد المجموعة وذلك من خلال المناقشة والحوار فيما بينهم

٤) توضيح أهمية الالتزام بمواعيد الجلسات

٥) اتفاق الدارسات والباحثة على اللقاءات التالية للبرنامج

خطوات سير الجلسة:

قامت الباحثة بإلقاء التحية على أفراد المجموعة وشكرهم على الموافقة على حضور البرنامج

أظهرت الباحثة سعادتها بالتعرف عليهم والثناء عليهم

قامت الباحثة بتعريف نفسها اسمها، عملها، كما طلبت الباحثة من كل عضوه أن تعرف نفسها لباقي أفراد المجموعة

قامت الباحثة بشرح فكرة البرنامج ومكوناته والهدف منه وأن

البرنامج سيعتمد على إستراتيجية التعلم التعاوني الذي ستقوم في الجلسة التالية بالتحدث عنه بالتفصيل

أوضحت الباحثة للدارسات أن نجاح البرنامج يتوقف على التزامهن ورغبتهن في الاشتراك في جميع جلساته والعمل بنشاط داخل إطار المجموعة لتحسين مهارات التواصل -المحادثة والتعبير غير اللفظي - ضبط الغضب حل الصراعات للارتقاء بحياتهن الاجتماعية

قامت الباحثة بإعلان القواعد للدارسات التي يتفقون عليها خلال جلسات البرنامج وتحديد سلوك العضوة داخل المجموعة

١) الاستماع الجيد من الأعضاء كل منهم للآخر

٢) الانضباط في مواعيد الجلسات

٣) الرغبة في مساعدة الآخرين والتفاعل معهم

٤) إقناع الدارسات بقدراتهن الذاتية على تحسين مهاراتهن الاجتماعية إذا التزموا وأتقنوا العمل داخل المجموعة

٥) رصد جوائز تشجيعية لمن تتبع التعليمات وتلتزم بحضور الجلسات وتتقن المهارات

٦) الاتفاق على اللقاءات التالية ومواعيدها وأماكنها

الجلسة الثانية

١) الخمسة وأربعون دقيقة الأولى من الجلسة الموضوع: تعريف الدارسات بأهمية المهارات الاجتماعية

الهدف من الجلسة:

١) أن تعرف الدارسات مفهوم المهارات الاجتماعية

٢) أن تعرف الدارسات الفرق بين الفرد الماهر اجتماعيا وغير الماهر اجتماعيا

٣) أن تشجع الدارسات على ممارسة المهارات الاجتماعية لما لها من أهمية وتأثير في حياتهن الحاضرة والمستقبلية

٤) أن يتعرفن الدارسات على الآثار المترتبة على النقص والقصور في المهارات الاجتماعية

الزمن ٤٥ دقيقة

خطوات سير الجلسة:

١) قامت الباحثة بالترحيب بالدارسات

٢) قامت الباحثة بتعريف الدارسات بمفهوم المهارات الاجتماعية حيث يمكن تعريفها على أنها مجموعة السلوكيات المتعلمة التي يستطيع الأفراد من خلالها التأثير على استجابات

الآخـرين والتـي تسـاعدهم عـلى تقـديم العـون لهـم وتحقيـق التفاعـل والتوافـق الاجتماعي الناجح

٣) قامت الباحثة بتوضيح الفـرق بـين الفـرد المـاهر اجتماعيـا والفـرد غـير المـاهر اجتماعيا حيث أن الفرد الماهر اجتماعيا شخص ايجابي يقـوم بـأدوار اجتماعيـة فعالة ويندمج مع أفراد المجتمـع بسـهولة وهـو يركـز عـلى الآخـرين ويسـتمع إليهم بجدية واهتمام على عكس الفرد غير المـاهر اجتماعيـا فهـو سـلبي يهـتم بنفسه ويفتقد القدرة على الاندماج مع الآخرين

٤) قامت الباحثة بإخبار الدارسات بـأن الـنقص والقصـور في المهـارات الاجتماعيـة يؤدي إلى العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية والتي يمكـن أن تعـوقهم عـلى أن يحيـوا حيـاة سـعيدة، ولـذا تعـد المهـارات الاجتماعيـة ذات قيمـة سيكولوجية كبيرة بالنسـبة للدارسـات فهـي تمكـنهم مـن زيـادة تفـاعلهن مـع الآخـرين كـما أنهـا تعمـل عـلى تعـديل سـلوك الدارسـين منخفضيـ الكفـاءة الاجتماعيـة والقضـاء عـلى مشـكلات سـوء التوافـق والمسـاعدة عـلى التكيـف الاجتماعـي النـاجح وتحمـل المسـؤولية ومواجهـة المشـكلات ومواقـف الحيـاة الحاضرة والمستقبلية.

٥) توضح الباحثة أن المهارات الاجتماعية التي سيتم تعلمها في هذا البرنامج هي أ – التواصل ويقصد بها التعبير اللفظي أي القدرة على التحدث مع الآخرين ولفت النظر للحديث – التعبير غير اللفظي الرسالة التي يتم إيصالها للآخرين من خلال الإشارات والإيماءات والتعبيرات الجسدية ويشمل التواصل نوعين من المهارات أ – مهارات المحادثة ب – مهارات التعبير غير اللفظي ثانيا:ضبط الغضب، ويقصد بها كيفية تعامل الفرد مع المواقف التي تسبب غضبا شديدا وقدرته على السيطرة على مشاعر الغضب عندما تعتريه ثالثا، حل الصراعات ويقصد بها التعامل مع اختلاف وجهات النظر بين الشخص والآخرين بطريقة مناسبة وعادة تأتي كمرحلة لاحقة بعد أن يكون الشخص قادرا على التواصل مع الآخرين وضبط الغضب بطريقة مناسبة

٢) الخمسة وأربعون دقيقة الثانية من الجلسة الموضوع: تعريف الدارسات بمفهوم التعلم التعاوني وفوائده

الهدف من الجلسة:

١) أن يتعرفن الدارسات على أهمية التعاون والحاجة إليه في حياتهم

٢) أن يتعرفن الدارسات على مفهوم التعلم التعاوني والفوائد التي يمكن أن تعود عليهم من استخدامه

٣) كيف سيتم تطبيق التعلم التعاوني

الزمن ٤٥ دقيقة

خطوات سير الجلسة:

١) قامت الباحثة بالحديث عن التعاون وأهميته حيث التعاون يعني التفاعل مع الآخرين والإحساس بالرغبة في مساعدتهم بحيث يتكاتف الجميع لانجاز الهدف.

٢) تبين الباحثة أننا سنستخدم إستراتيجية التعلم التعاوني مبينة أن سبب اختيار إستراتيجية التعلم التعاوني لتعليم المهارات الاجتماعية أن نفس هذه الطريقة للتعلم تبنى على أساس المهارات الاجتماعية أي لا بد من توفر مهارات اجتماعية حتى يمكن تحقيق تعلم تعاوني، فالتعلم التعاوني يعني تعلم التلاميذ في مجموعات صغيرة من مختلفي القدرات والاستعدادات يسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة معتمدين على بعضهم البعض، ولكي يتم تحقيق الاعتمادية والوصول إلى أهداف مشتركة لابد من التفاعل الجماعي التعاطف، الثقة، القدرة على صنع القرار، الإنصات، الاحترام لآراء الآخرين

فلا تعلم تعاوني دون مهارات اجتماعية

٣) تفصل الباحثة العناصر التي يقوم عليها التعلم التعاوني حتى نستطيع أن نقول هناك تعلم تعاوني

أ) الاعتمادية البينية الايجابية حيث عليهم أن يدركوا بأنهم يرتبطون بعضهم البعض فتقسم الأدوار فيما بينهم، ويتشاركون في المعلومات ويكون هناك هدف محدد وكل فرد في الفريق يتوقع منه تحقيق الهدف

ب) التفاعل وجها لوجه

يقوم التلميذ بالمشاركة شفهيا مع زملائه فيشرح ويستجيب لزملائه شفهيا –

ينقل المعلومات لزملائه وجها لوجه

التدقيق للتأكد من فهم جميع التلاميذ للموضوع من قبل بعضهم البعض

مناقشة المفاهيم التي تم تعلمها مع زملائه

ج) المسؤولية الفردية والجماعية

مستويين من المسؤولية لتحقيق تعلم تعاون، أن يعتمد الفرد على الفريق في انجاز الهدف وكل فرد في الفريق يجب أن

يعتمد عليه في الجزء الذي يساهم به

د) يناقش أعضاء الفريق كيف سيقوم الفريق بانجاز الهدف مع التوصل إلى علاقات عمل فعالة في نفس الوقت

٤) تنتقل الباحثة إلى تشكيل المجموعات بحيث تكون مجموعات تتباين في الصفات ويعملون مع بعضهم البعض لزيادة تعلمهم إلى أقصى حد ممكن لتحقيق الفائدة المشتركة مستفيدة من الجلسة الأولى والتي قامت الباحثة بالتعرف على المتدربات وخلفياتهن وقدراتهن وصفاتهن الشخصية

٥) تخبرهن بأنه سيتم تطبيق التعلم التعاوني لتعلم المهارات الاجتماعية بالشكل التالي ستحدد لهن عند كل جلسة المهارة الاجتماعية المراد تعلمها وسيتم تعلمها عبر مراحل خلال كل جلسة وفي كل مرحلة عبر فنية

المرحلة الأولى تستخدم العرض

المرحلة الثانية تستخدم النمذجة

المرحلة الثالثة تستخدم لعب الدور

المرحلة الرابعة تستخد التدريب

المرحلة الرابعة تستخدم التغذية الراجعة

مع بدء كل مرحلة ستشرح لهم المطلوب وعلى الطلاب عبر الاعتماد الايجابي بينهن توزيع الأدوار بينهن وتحديد الهدف والشرح لبعضهم البعض والتأكد من فهم بعضهم البعض

ستتفقد الباحثة الطالبات أثناء العمل التعاوني وتقديم المساعدة عندما يطلبنها أو تلاحظ أنهن بحاجة إليها

تقييم تعلم الطالبات: مع نهاية كل مرحلة من خلال قيام الباحثة بالطلب عشوائيا من تلميذة في كل مجموعة وإعطاء درجات تحسب لصالح الفريق حيث يحتسب أداء التلميذة كنتائج لعمل الفريق

وتوضح أنه سيتم عمليا بالشكل التالي تقسيم الطالبات إلى ٦ مجموعات كل مجموعة تتكون من خمس أعضاء تختار كل مجموعة اسم دائم لها ويأخذ كل فرد في المجموعة رقم دائم من واحد إلى خمسة تسجل المجموعات والأرقام لدى الباحثة

مع كل مرحلة ستقوم التلميذات بالمقاربة بين رؤوسهن أثناء أداء المهمة المطلوبة بحيث يقسمون الأدوار في بينهم حتى يتم تعلم المهمة المطلوبة وعندما يصبح لدى الجميع القدرة على الإجابة تنادي الباحثة أحد الأرقام ويخرج نفس الرقم من كل مجموعة للإجابة

أما مرحلة العصف الذهني فيتطلب من كل منهم التفكير في الإجابة ويتشـارك الأعضاء الإجابات فـيما بيـنهم والاسـتماع إلى بعضـهم الـبعض بحيـث ينصـتون لإجابات بعضهم البعض



الجلسة الثالثة

جانب التواصل

الجانب الفرعي المحادثة: ويقصد بها التعبير اللفظي أي القدرة على التحدث مع الآخرين ولفت النظر للحديث

مهارة (١)

فهم السؤال أو الموضوع الذي يطرحه الآخرون جيد قبل أن يقوم الفرد بالإجابة

خطوات سير الجلسة

تقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول: اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية وكيفية فهم السؤال أو الموضوع الذي يطرحه الآخرون جيدا قبل أن نقوم بالإجابة

٢) تقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* كيف أتأكد من أنني فهمت جيدا السؤال أو الموضوع الذي طرح من الآخرين قبل أن أجيب؟
* هل أقوم بطلب إعادة السؤال للتأكد من أنني فهمته جيدا؟
* هل أقوم بإعادة صياغة السؤال بصورة تقريرية وتكراره

فيتأكد من طرح الموضوع أو السؤال أنني فهمت

* هل هناك طرق أخرى ترون أنه يمكن من خلالها التأكد من فهم السؤال أو الموضوع المطروح

٣) تقوم الباحثة بعرض نموذج تصف فيه خطوات كيف يفهم السؤال أو الموضوع الذي يطرح من قبل الآخرين قبل الإجابة

- الخطوة الأولى الاستماع الجيد

الخطة الثانية طلب رفع الصوت من قبل الطارح للسؤال أو الموضوع

- الخطوة الثالثة التروي إعطاء فرصة للنفس لاستيعاب ما طرح حتى يتمكن من التأكد من الإلمام بما قيل

- الخطوة الرابعة في حال الشك من عدم الفهم جيدا تقوم بالاستفسار أو إعادة صياغة ما طرح

٤) تقوم الباحثة بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف حيث يطرح موقفين كمثال تطلب من التلميذات تمثيل الذي يفعلونه فيها ثم تطلب منهم أن يقوموا بشكل جماعي وضع تصور لمواقف ويقومون بتمثيلها

مثال:

١) "معلمة تسأل بصوت منخفض وتلميذة تستمع للسؤال "

٢) "صديقة تستشير صديقتها في موضوع بعبارات غير واضحة ما الذي تفعله الأخرى حتى تستطيع الرد عليها "

٥) تقوم الباحثة بالطلب من المجموعة التدرب بإعادة المهارة عن طريق صياغة المهارة بعبارات واضحة وكيفية أدائها فعليا

٦) تطلب الباحثة من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمن أداء أنفسهن للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهن البعض

مهارة (٢)

الإنصات أثناء تحدث الآخرين

خطوات سير الجلسة:

تقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول: اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية الإنصات أثناء تحدث الآخرين لتحقيق التواصل الفعال

٢) تقوم المدربة بعصف ذهني للمتدربات بطرح أسئلة

* ماذا يفعل المستمع الجيد؟

* كيف تعرف بأن شخص ما مستمع جيد؟

* ما هي نوعية المستمع الجيد؟

٣) تقوم المدربة بعرض نموذج تصف فيه خطوات الإنصات الفعال

- الخطوة الأولى عدم القيام بأي فعل إلا الاستماع
- الخطوة الثانية التركيز على ما يقوله الشخص الآخر
- الخطوة الثالثة الاقتراب إلى المدى الذي يحقق الاستماع
- الخطوة الرابعة إذا كان لا يسمع جيدا بسبب انخفاض الصوت يطلب رفع الصوت

الخطوة الخامسة الدلالة على الاستماع الجيد بالتواصل البصري والإيماءات

٤) تقوم المدربة بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف حيث تطرح موقفين مختلفين كمثال تطلب من التلاميذ تمثيل ما الذي يفعلونه فيها.ثم تطلب منهم أن يقوموا بشكل جماعي بوضع تصور لمواقف ويقومون بتمثيلها

مثال (١):

تقوم التلميذة بالتحدث إلى زميلتها عن كيفية قضائها عطلتها

الصيفية بعد ذلك تكتب ملاحظات عن زميلتها التي استمعت إليها ومقدار تواصـلها البصري وإيماءاتها كما تكتب المستمعة ملحوظـات تظهـر أنهـا اسـتوعبت مـا تقولـه زميلتها

مثال (٢):

في دعوة عامة وإحداهن تقوم بالحديث وأخرى تستمع لها عن موقف حدث لها

٥) تطلب المدربة من المتدربات تكرار المهارة للتدرب عليها بإعادة صـياغة كيفيـة القيام بها وأدائها حركيا

٦) تطلب المدربة من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمن أداء أنفسهن للمهـارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهن البعض



الجلسة الرابعة

مهارة (٣)

الهدف: التحدث بدرجة صوت مناسبة

خطوات سير الجلسة

١) تعريف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول لازلنا في مهارة التواصل وأحد المهارات اللازمة لتحقيق التواصل الفعال التحدث بدرجة صوت مناسبة لذلك سنتعرف اليوم على أهمية الحديث بدرجة صوت مناسبة

٢) تقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* ما أهمية التحدث بدرجة صوت مناسبة؟
* ما هي درجة الصوت المناسبة عند الحديث مع الآخرين؟
* هل يفضل الصوت المرتفع جدا إذا ما كان الشخص قريبا منك؟
* هل يفضل الصوت المنخفض جدا إذا ما كان الشخص بعيدا عنك؟
* هي يفضل الصوت المنخفض جدا إذا ما كان الشخص قريبا منك؟

* هل درجة الصوت لها دلالة على سلوكيات الإنسان؟

* ما الانطباع الذي تأخذه عن شخص يتكلم بصوت مرتفع جدا؟

* ما الانطباع الذي تأخذه عن شخص يتكلم بصوت مناسب؟

٣) تقوم المدربة بعرض نموذج تصف فيها خطوات التحدث بدرجة صوت مناسبة

- الخطوة الأولى تطلب المدربة من المجموعة الانقسام إلى فريقين أحدهم يقف طرف الحجرة والفريق الثاني في الطرف الآخر تطلب من كل منهم قول عبارة يسمعها الشخص الآخر

- الخطوة الثانية تطلب المدربة من المجموعتين الاقتراب لما يوازي ستة أقدام من المجموعة الثانية وكل فتاة في الفريق تخبر فتاة في الفريق الآخر عبارة تسمعها

- الخطوة الثالثة تطلب المدربة من المجموعتين الاقتراب بمحاذاة بعضهم وتطلب منهن أن يخبرن بعضهن بعبارات لا تسمع أبعد منهن

٥) تقوم المدربة بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

تجلس كل تلميذة بمحاذاة الأخرى و تتكلم بدرجة صوت لا يسمعها غيرها

مثال (٢):

تجلس كل تلميذة على بعد ٥ خطوات فقط ويطلب منها التحدث بدرجة صوت لا يسمعها غيرها حيث من تجلس على بعد عشر خطوات لا تسمع

٥) تقوم المدربة بالطلب من المجموعة بالتدرب بإعادة صياغة المهارة وأدائها

٦) تطلب المدربة من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمن أداء أنفسهن للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهن البعض

مهارة (٤):

الشعور بالثقة في النفس أثناء التحدث مع الآخرين

الهدف زيادة ثقة التلميذة بنفسها أثناء التحدث مع الآخرين

خطوات سير الجلسة:

تقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول:اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية شعور الإنسان بالثقة في النفس أثناء التحدث مع الآخرين لتحقيق التواصل الفعال

٢) تقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* ما هي الثقة بالنفس؟

* لماذا هناك أهمية لأن يثق الإنسان بنفسه عند التحدث مع الآخرين؟
* هل ثقة الإنسان بنفسه تشجعه على الحديث مع الآخرين؟
* هل تزيد ثقتي في نفس قدرتي على التعبير عن أفكاري؟
* هل ضعف الثقة بالنفس يؤثر على تواصلي مع الآخرين؟

٤) تقوم المدربة بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف حيث يطرح موقفين كمثال يطلب من التلاميذ تمثيل ما يفعلونه فيها

مثال (١):

تلميذة تريد أن تطلب من المعلمة إعادة شرح الدرس

مثال (٢):

تلميذة مطلوب منها أن تلقي كلمة ترحيب أمام مجموعة

٥) تقوم المدربة بالطلب من مجموعة التدريب اعادة المهارة عن طريق صياغة المهارة بعبارات واضحة وكيفية أدائها فعليا

٦) تطلب المدربة من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمن أداء أنفسهن للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهن البعض



الجلسة الخامسة

مهارة (٥)

التحدث دون توتر مع أناس تلتقيهم التلميذة لأول مرة

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم التحدث دون توتر عند لقائها بأناس لأول مرة

خطوات سير الجلسة

تقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم:

سنقوم بالحديث عن أهمية التحدث دون توتر مع أناس نقابلهم لأول مرة

٢) تقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* ما ذا يفعل الشخص عندما يقابل أناس لأول مرة؟
* هل الثقة بالنفس مهمة عند ملاقاة أناس لا يعرفهم الإنسان؟
* كيف يجب أن يتم الحديث مع أناس نقابلهم لأول مرة
* هل تعتقد أن لقائك لأول مرة مع شخص في مثل عمرك

يختلف عن لقاء آخر أكبر من عمرك

* هل تعتقد أن الثقة بالنفس تتراوح حسب الموقف الذي تلتقي فيـه الأشـخاص لأول مرة

٣) تقوم الباحثة بعرض نموذج تصـف فيـه خطـوات لقـاء شـخص لأول مـرة دون الشعور بالتوتر

- الخطوة الأولى تحديد الهدف من الحديث
- الخطوة الثانية ترتيب الأفكار قبل الإفصاح عنها
- الخطوة الثالثة الاقتناع بأن الآخرين ينظرون إلينا بنفس منظورنا لأنفسنا

٤) تقوم المدربة بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

في حديقة عامة التقيت بفتاة من نفس العمر تريد أن تتعرف عليك

مثال (٢):

الذهاب إلى طبيب حيث تعاني من آلام في البطن

٥) تطلب المدربة من المتدربين تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صـياغة كيفيـة القيام بها وأدائها حركيا

٦) تطلب المدربة من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمن أداء أنفسهن للمهـارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهن البعض

مهارة (٦):

استطاعت البدء بمحادثة أفراد تقابلهم التلميذة لأول مرة

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم كيفية البدء بمحادثة أناس تقابلهم لأول مرة

خطوات سير الجلسة:

يقوم الباحث بالخطوات التالية

١) تعريف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول

اليوم سنقوم بالتحدث عن كيف يبـدأ الإنسـان الحـديث مـع آخـرين يقـابلهم لأول مرة

٢) تقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات عن طريق طرح أسئلة

* هل من السهولة أن أبدأ محادثة أناس لا أعرفهم؟

* ماذا أفعل كي أستطيع البدء بمحادثة إنسان لا أعرفه؟

* ما المشاعر التي تعتر ي الفرد عندما يبدأ بمحادثة شخص لا يعرفه؟

* هل الثقة بالنفس تساعد الإنسان للبدء بمحادثة شخص لا

يعرفه؟

* هل دخول قاعة بها مجموعة من الأفراد الذين لا أعرفهم مثل قاعة حفلات أو قاعة دراسية يختلف عن دخول صيدلية لشراء دواء

* ما هي المواقف التي يمكن أن يحدث فيها أن أحتاج لبدء الحديث مع شخص لا أعرفه

٣) تقوم الباحثة بعرض نموذج تصف فيه خطوات البدء بمحادثة شخص لا تعرفه

- الخطوة الأولى تحديد الهدف من الحديث
- الخطوة الثانية ترتيب الأفكار قبل التحدث

الخطوة الثالثة التوجه بالجسد كليا نحو الشخص الذي أتحدث معه بحيث يعرف أنني أعنيه بالحديث

- الخطوة الرابعة أتحدث بدرجة صوت تستطيع سماعها
- الخطوة الخامسة الثقة بالنفس وأن ما تقوله موضوع مهم
- الخطوة السادسة أن الآخرين يتقبلوننا ويحترموننا إذا تحدثنا بطريقة لائقة مقبولة

٤) تقوم المدربة بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

في قاعة دراسية مع بدء العام الدراسي وطالبات لا أعرفهن

مثال (٢):

حفل عرس ذهبت مع الوالدة ولا أعرف فيه أحد وجلست بجانب فتاة في نفس العمر أقابلها لأول مرة

٥) تطلب الباحثة من المتدربات

تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) تطلب المدربة من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمن أداء أنفسهن للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهن البعض



الجلسة السادسة

مهارة (٧):

التحدث مع الآخرين دائما بألفاظ لائقة بغض النظر عن الموقف

خطوات سير الجلسة

تقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول

اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية التحدث مع الآخرين دائما بألفاظ لائقة بغض النظر عن الموقف

٢) تقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* ماذا يفعل الشخص إذا وجد نفسه في موقف يخرجه عن حالته الهادئة ويجعله في حالة غضب
* هل تختلف أنواع الألفاظ التي تستخدم من موقف إلى آخر؟
* هل يصح في مواقف معينة استخدام ألفاظ غير لائقة؟
* هل هناك أشخاص يحق لنا استخدام ألفاظ غير لائقة معهم
* هل هناك أشخاص يحق لهم استخدام ألفاظ غير لائقة معنا؟
* ما الذي يتولد عن استخدام الألفاظ الغير لائقة؟
* ما الذي يتولد عن استخدام الألفاظ اللائقة؟

٣) تقوم المدربة بعرض نموذج تصف فيه خطوات التحدث مع الآخرين دائما بألفاظ لائقة بغض النظر عن الموقف

- الخطوة الأولى قناعة الإنسان بأن ألفاظه تعبير عنه
- الخطوة الثانية قناعة أن اختياره الألفاظ اللائقة وتعويد نفسه الابتعاد عن الألفاظ الغير لائقة تهذيب وإعلاء للنفس
- الخطوة الثالثة التعامل الإنساني يقضي بأن يتحدث الإنسان في جميع المواقف بألفاظ لائقة

٤) تقوم المدربة بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

في ساحة المدرسة إحدى الطالبات تتلفظ بألفاظ غير لائقة على التلميذة

مثال (٢):

في الفصل الدراسي إحدى الطالبات أخذت قلم التلميذة دون استئذان

٥) تطلب المدربة من المتدربات تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) تطلب المدربة من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمن أداء أنفسهن للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهن البعض

مهارة (٨):

استطاعة التلميذ توضيح المشكلة التي تعترضها في علاقتها بالآخرين بألفاظ لائقة

الهدف:

قدرة التلميذ على أن توضح المشكلة التي تعترضها في علاقتها مع الآخرين بألفاظ لائقة

خطوات سير الجلسة:

تقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول

اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية قدرة الشخص على استخدام ألفاظ لائقة لتوضيح المشكلة التي تعترضه في علاقته بالآخرين

٢) تقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* هل يستطيع الشخص استخدام ألفاظ لائقة لتوضيح مشكلة تعترضه في علاقته مع آخر

* كيف يكن أن يكون الإنسان في حالة غضب ويستخدم ألفاظ لائقة

* هل يسهل استخدام ألفاظ لائقة أثناء عرض مشكلة
* تخيل موقف وهناك مشكلة ماذا تقترح كطريقة لفظية لتوضيح المشكلة؟
* هل تعتقد أن أحيانا طريقة عرض المشكلة ربما تضيع الحق؟
* متى يكن طريقة عرض المشكلة تضيع الحق؟
* بأي صورة يؤدي استخدام ألفاظ لائقة إلى بناء علاقة ايجابية مع الآخرين؟

٣) تقوم الباحثة بعرض نموذج تصف فيه خطوات توضيح المشكلة التي تعترض علاقتها بالآخرين بألفاظ لائقة

- الخطوة الأولى تحديد المشكلة التي يعتقد الشخص أنه يعاني منها
- الخطوة الثانية حصر الأفكار الرئيسية وأبعاد المشكلة
- الخطوة الثالثة اختيار الألفاظ لتوضيح المشكلة
- الخطوة الرابعة التأكيد على وضع نفسه مكان الشخص الآخر وطرح المشكلة عليه بنفس الألفاظ حتى يستبعد الألفاظ التي لم يكن سيقبلها لنفسه

٤) تقوم المدربة بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل الموقف

مثال (١):

طالبة تعتقد أن مدرسة الفصل أعطتها علامة أقل مما تستحقه في اختبار

مثال (٢):

طالبة اختلفت مع زميلتها حيث قامت الأخرى بإيصال معلومات مغلوطة عنها لصديقتها

٥) تطلب المدربة من المتدربات تكرار المهارة للتدرب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) تطلب المدربة من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمن أداء أنفسهن للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهن البعض



الجلسة السابعة

مهارة (٩):

الابتعاد عن إظهار التلميذة نفسها بأنها أفضل من الآخرين عند الحديث معهم

الهدف:

ستقوم التلميذة بالابتعاد عن اظهار نفسها بأنها أفضل من الآخرين

خطوات سير الجلسة

تقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريـف الدارسـات بالمهـارة ووصـف المهـارة وذلـك بـأن تقـول اليـوم سـنقوم بالحديث عن أهمية ابتعاد التلميذة عن إظهار نفسها بأنها أفضل من الآخرين

٢) تقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* ماذا نعني بابتعاد الإنسان عن أن يظهر بأنه أفضل من الآخرين عنـد الحـديث معهم

* كيف يحقق الإنسان ذلك

* هل تعتقد أن ابتعاد الإنسان عن اظهار نفسه بأنه أفضل من

الآخرين عند الحديث معهم له نتائج ايجابية

* هل تحب الإنسان الذي يتعامل معك على أنه أفضل منك
* كيف يتصرف الإنسان عند الحديث مع الآخرين
* هل هناك سلوكيات تفضلها في الآخرين عندما يتحدثون معك
* كيف تشعر اذا ما حاول الآخرين أظهار أنهم أفضل منك عند الحديث معك

٣) تقوم المدرسة بعرض نموذج تصف فيه خطوات الابتعاد عن إظهار التلميذ بأنه أفضل من الآخرين عند الحديث معهم

- الخطوة الأولى الاقتناع بأن التواضع طريقة تواصل فعالة
- الخطوة الثانية الاقتناع بأن لا أحد يحب شعور أنه أقل من الآخرين
- الخطوة الثالثة القناعة بحق الآخرين احترام إنسانيتهم بغض النظر عن أنهم أقل منا معرفة أو مكانة
- الخطوة الرابعة التحدث مع الآخرين بنفس الطريقة التي أحب أن يتحدث معي فيها الآخرين
- الخطوة الخامسة أضع نفسي مكانهم وأفكر كيف يحب الآخرون أن أتحدث إليهم

٤) يقوم المدرب بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثل مواقف

مثال (١):

في الفصل الدراسي تتفاخر تلميذة بأنها لديها لبس أفضل من الأخريات

مثال (٢):

دعوة عامة واحدى الفتيات تتحدث عن السفر وكيف أنها تـذهب الى أمـاكن لا يذهبن اليها الأخريات

٥) تطلب المدربة من المتدربات تكرار المهارة للتدرب عليها بإعادة صـياغة كيفيـة القيام بها وأدائها حركيا

٦) تطلب المدربة من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمن أداء أنفسهن للمهـارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهن البعض



الجلسة العاشرة

مهارة (١٠):

تحاشي إعطاء أوامر عند التحدث مع الآخرين وكأن التلميذة تمثل دور الأم

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم الابتعاد عن إعطاء الأوامر عند التحدث مع الآخرين وكأن التلميذة تمثل دور الأم

خطوات سير الجلسة

تقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية الابتعاد عن إعطاء الأوامر عند التحدث مع الآخرين وكأن التلميذة تمثل دور الأم

٢) تقوم الباحثة بعصف للمتدربات

* هل التحدث مع الآخرين بطريقة إعطاء الأوامر يزعج الآخرين
* كيف يبدو الشخص عندما يتحدث مع الآخرين بطريقة إعطاء الأوامر
* هل هناك أوقات يتقبل فيها الشخص الأوامر من الآخرين عند الحديث معهم
* هل هناك أشخاص محددين من الممكن أن نتقبل منهم التحدث بطريقة إعطاء الأوامر

* هل هناك فرق بين التحدث بطريقة إعطاء الأوامر مثل الأم وإعطاء الأوامر عند الضرورة

٣) تقوم الباحثة بعرض نموذج تصف فيه خطوات الابتعاد عن إعطاء أوامر عند التحدث مع الآخرين وكأنها تمثل دور الأم

- الخطوة الأولى معرفة أن الأفراد لا يحبون أن يتحدث إليهم الآخرين بطريقة فيها أوامر أو كأنها الأم الناصحة
- الخطوة الثانية معرفة أن هناك فرق بين إعطاء الأمر في أوقات معينة وبين أن تكون طريقة الحديث إعطاء الأمر
- الخطوة الثالثة الابتعاد عن النصح في الحديث لأن النصح وإعطاء الأمر أسلوب غير محبوب في التحدث
- الخطوة الرابعة التحدث مع الآخرين بنفس الطريقة التي نحب أن يتحدثوا بها إلينا

٤) تقوم الباحثة بالطلب من المجموعة لعب الدور

مثال (١):

طالبتان في ساحة المدرسة إحداهما تحدث الأخـرى عـن الملابـس التـي سـترتديها للذهاب إلى حفل صديقتهما

مثال (٢):

طالبة في المنزل تتبادل الحديث مع إخوتها حول الواجبات المدرسية وأهميتها

٥) تطلب المدربة من المتدربات تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) تطلب المدربة من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمن أداء أنفسهن للمهـارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهن البعض



الجلسة العاشرة

النصف الثاني من الجلسة

الهدف:

مراجعة مهارة التواصل في جانب التعبير اللفظي والقدرة على التحدث مع الآخرين ولفت النظر للحديث

خطوات سير الجلسة

تقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعداد المهارات التي تدخل تحت مهارة التواصل في جانب التعبير اللفظي والقدرة على التحدث مع الآخرين ولفت النظر للحديث وذلك بأن تقول اليوم سنقوم بمراجعة المهارات التي تم تعلمها لتحقيق التواصل اللفظي

* تقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات كيف تؤدى كل مهارة
* ما هي المواقف التي نستخدم فيها هذه المهارات لتحقيق التواصل الفعال

٣) تقوم المدربة بالطلب من المجموعة بتمثيل أدوار لمواقف يختارونها تعبر عن المهارات التي تحقق التواصل اللفظي وثم دراستها في الجلسات السابقة

٤) تطلب من المتدربات تكرار المهارة للتأكد من القدرة على القيام بها

٥) تطلب المدربة من المجموعة تغذية راجعة حيث ييقيمن أداء أنفسهن للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهن البعض



الجلسة الحادية عشر

مهارة (١١):

ابتعاد التلميذة عن الدوران بالعين في أرجاء الغرفة أثناء حديث الآخرين

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم الابتعاد عن الدوران بالعين في أرجاء الغرفة أثناء حديث الآخرين

خطوات سير الجلسة

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول

اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية التعبير غير اللفظي لتحقيق التواصل الفعال والذي يأخذ نفس أهمية التواصل اللفظي إلا أن هنا التواصل يتم عبر لغة الجسد مع الآخرين

هنا سنتناول كيف يمكن الابتعاد عن الدوران بالعين في أرجاء الغرفة أثناء التحدث مع الآخرين

٢) تقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* هل التواصل بالنظر له أهمية عند التحدث مع الآخرين؟

* إذا كان شخص يتحدث أنا أنظر في بمكان آخر بعيدا عن الشخص هل يحقق نتائج سلبية؟
* هل عدم النظر إلى الشخص أثناء تحدثه سلوك غير لائق؟

٣) تقوم الباحثة بعرض نموذج تصف فيه خطوات الابتعاد عن الدوران بالعين في أرجاء الغرفة أثناء حديث الآخرين مع الشخص

- الخطوة الأولى أهمية التواصل بلغة الجسد
- الخطوة الثانية النظر في عيني الشخص الذي يتحدث إلينا دلالة الاهتمام
- الخطوة الثالثة النظر إلى عيني الشخص إلى أن يكمل حديثه
- الخطوة الرابعة عدم التجول بالعيني في أرجاء الغرفة بحيث يشعر الشخص الذي يتحدث أن حديثه ليس له أهمية

٤) تقوم المدربة بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

تلميذة تتحدث معها المعلمة حول سؤال طرحته الطالبة

مثال (٢):

فتاة وصديقتها تخبرها عن شخص مريض في أسرتها

مثال (٣):

فتاة تريد استعارة أدوات من زميلتها

٥) تطلب المدربة من المتدربات تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها

٦) تطلب المدربة من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمن أداء أنفسهن للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهن البعض

مهارة (١٢):

الابتعاد عن الانشغال بأمور أخرى عندما يتحدث الآخرين

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم الابتعاد عن الانشغال بأمور أخرى عندما يتحدث الآخرين

خطوات سير الجلسة

تقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية الابتعاد عن الانشغال بأمور أخرى عندما يتحدث الآخرين

٢) تقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* هل الابتعاد عن الانشغال بأمور أخرى عندما يتحدث الآخرين له أهمية
* إذا كان شخص يتحدث وأنا منشغلة بأمور أخرى هل له مردود سلبي على تحقيق التواصل الفعال
* هل الانشغال بأمور أخرى أثناء تحدث الآخرين معنا سلوك غير لائق
* ماذا يعني عدم الانشغال بأمور أخرى أثناء تحدث الآخرين

٣) تقوم المدرسة بعرض نموذج تصف فيه خطوات الابتعاد عن الانشغال بأمور أخرى عندما يتحدث الآخرين

- الخطوة الأولى أهمية التواصل بلغة الجسد
- الخطوة الثانية أهمية إعطاء شعور بالاهتمام من خلال الحركة وهذا يعني عدم القيام بشيء آخر سوى الاستماع أثناء تحدث الآخرين
- الخطوة الثالثة عدم الانشغال بشيء آخر إلى أن ينهي المتحدث ما يقوله
- الخطوة الرابعة عدم الانشغال بشيء آخر بحيث يشعر الشخص الذي يتحدث أن حديثه ليس له أهمية

الجلسة الثانية عشر

مهارة (١٣):

إعطاء الانطباع بالاهتمام الكامل عندما يتحدث الآخرون من خلال تعبيرات الوجه

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم إعطاء الانطباع بالاهتمام الكامل عندما يتحدث الآخرون من خلال تعبيرات الوجه

خطوات سير الجلسة

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية:

١) تعريف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية اعطاء انطباعا بالاهتمام الكامل عندما يتحدث الآخرين من خلال تعبيرات الوجه

٢) ستقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* هل إعطاء الانطباع بالاهتمام الكامل عندما يتحدث الآخرين من خلال تعبيرات الوجه له أهمية؟

* هل عدم إعطاء انطباع بالاهتمام الكامل عندما يتحدث الآخرين من خلال تعبيرات الوجه يحقق نتائج سلبية

* ما هي الطريقة الأفضل لإبداء الاهتمام عن طريق تعبيرات الوجه؟

٣) تقوم الباحثة بعرض نموذج تصف فيه خطوات إعطاء الانطباع بالاهتمام الكامل عندما يتحدث الآخرون من خلال تعبيرات الوجه

- الخطوة الأولى أهمية التواصل بلغة الجسد
- الخطوة الثانية تعبيرات الوجه لها أهميتها وهي دلالة الاهتمام
- الخطوة الثالثة النظر إلى عيني الشخص وباتجاهه أثناء الحديث وتعبيرات الوجه المهتمة إلى أن يكمل حديثه

٤) يقوم المدرب بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١)

صديقة تتحدث عن مشكلة ألمت بها لصديقتها

مثال (٢):

تلميذة تطلب من أخرى أن تخبرها الطريق نحو دورات المياه حيث أنها جديدة في المدرسة

٥) تطلب المدربة من المتدربات تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) تطلب المدربة من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمن أداء أنفسهن للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهن البعض

مهارة (١٤):

إبعاد أي أدوات تحول رؤيتي الآخرين عندما يتحدثون معي

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم أهمية إبعاد أي أدوات تحول رؤية الآخرين عندما يتحدثون معها

خطوات سير الجلسة

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية إبعاد أي أدوات تحول رؤية الآخرين عندما يتحدثون مع التلميذة

٢) ستقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* هل إبعاد الأدوات التي تحول ورؤية الآخرين أثناء الحديث له أهمية
* هل يعتبر سلوك غير لائق وضع أدوات تحول ورؤية الآخرين أثناء الحديث

* هل إبعاد الأدوات التـي تحـول ورؤيـة الآخـرين أثنـاء الحـديث يحقـق نتـائج ايجابية

٣) تقوم الباحثة بعرض نموذج تصف فيه خطوات أهمية إبعاد الأدوات التي تحول ورؤية الآخرين أثناء الحديث

- الخطوة الأولى اختيار مكان الجلوس يساعد على رؤية الشخص المتحدث دون عوائق

- الخطوة الثانية اذا لم يكن مكان الجلوس يمكن اختياره فإبعاد الأدوات التي تحول دون رؤية الشخص الآخر له أهمية

٤) تقوم المدربة بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال:

طالبة تحدثها زميلتها والاثنتين في مواجهة بعضهما البعض وبينهما طاولة عليها أدوات تحول الرؤية

٥) تطلب المدربة من المتدربين تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) تطلب المدربة من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمون أداء أنفسهم للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهم البعض



الجلسة الثالثة عشر

مهارة (١٥):

الحرص على عدم طرقعة الأصابع أثناء تحدث الآخرين

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم الحرص على عدم طرقعة الأصابع أثناء تحدث الآخرين

خطوات سير الجلسة

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية الحرص على عدم طرقعة الأصابع أثناء تحدث الآخرين

٢) ستقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* هل الحرص على عدم طرقعة الأصابع أثناء تحدث الآخرين له أهمية
* هل يعبر سلوك غير لائق طرقعة الأصابع أثناء تحدث الآخرين
* هل يحقق نتائج ايجابية الحرص على عدم طرقعة الأصابع أثناء تحدث الآخرين

٣) تقوم الباحثة بعرض نموذج تصف فيه أهمية عدم طرقعة الأصابع

أثناء تحدث الآخرين

- الخطوة الأولى الاقتناع بأن التعبير الغير لفظي له أهمية كبيرة
- الخطوة الثانية الاقتناع بأن طرقعة الأصابع تعطـي إحسـاس بالانشـغال وعـدم الاهتمام

٤) تقوم المدربة بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

طالبة في مدرسة والمعلمة تشرح الدرس وهي تطرق أصابعاها

مثال (٢):

طالبة تحكي قصة مؤلمة والأخرى تستمع إليها وهي تطرقع أصابعها

٥) تطلب المدربة من المتدربات تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) تطلب المدربة من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمن أداء أنفسهن للمهـارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهن البعض

مهارة (١٦):

الحرص على عدم التحرك في الكرسي أثناء تحدث الآخرين

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم الحرص على عدم التحرك في الكرسي أثناء تحدث الآخرين

خطوات سير الجلسة:

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية الحرص على عدم التحرك في الكرسي أثناء تحدث الآخرين

٢) ستقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* هل الحرص على عدم التحرك في الكرسي أثناء تحدث الآخرين له أهمية
* هل التحرك في الكرسي أثناء تحدث الآخرين يعطي انطباع بالملل
* هل يحقق نتائج ايجابية الحرص على عدم التحرك في الكرسي أثناء تحدث الآخرين

* هل يعتبر سلوك غير لائق التحرك في الكرسي أثناء تحدث الآخرين

٣) تقوم الباحثة بعرض نموذج تصف فيه أهمية عدم التحرك في الكرسي أثناء تحدث الآخرين

١) الخطوة الأولى الاقتناع بأن التعبير الغير لفظي له أهمية كبيرة

- الخطوة الثانية الاقتناع بأن التحرك في الكرسي أثناء تحدث الآخرين يعطي المتحدث إحساس بأن المستمع يشعر بالملل وعدم الاهتمام

٤) تقوم المدربة بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

طالبة في مدرسة والمعلمة تشرح الدرس وهي تتحرك في كرسيها

مثال (٢):

طالبة تحكي قصة مؤلمة والأخرى تستمع اليها وهي تتحرك في كرسيها

- تطلب المدربة من المتدربين تكرار المهارة للتدريب عليها باعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

تطلب المدربة من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمن أداء أنفسهن للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهن البعض

الجلسة الرابعة عشر

مهارة (١٧):

الحرص على عدم التحرك في أرجاء الغرفة أثناء تحدث الآخرين

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم الحرص على عدم التحرك في أرجاء الغرفة أثناء تحدث الآخرين

خطوات سير الجلسة:

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية الحرص على عدم التحرك في أرجاء الغرفة أثناء تحدث الآخرين

٢) ستقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* هل الحرص على عدم التحرك في أرجاء الغرفة أثناء تحدث الآخرين له أهمية
* هل يعتبر سلوك غير لائق التحرك في أرجاء الغرفة أثناء تحدث الآخرين

* هل تحقق نتائج ايجابية الحرص على عدم التحرك في أرجاء الغرفة أثناء تحدث الآخرين

٣) تقوم الباحثة بعرض نموذج تصف فيه أهمية الحرص على عدم التحرك في أرجاء الغرفة أثناء تحدث الآخرين

- الخطوة الأولى الاقتناع بأن التعبير الغير لفظي له أهمية كبيرة

- الخطوة الثانية الاقتناع بأن التحرك في أرجاء الغرفة أثناء تحدث الآخرين يعطي المتحدث احساس بالانشغال وعدم الاهتمام

٤) تقوم المدربة بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

طالبة في مدرسة والمعلمة تشرح الدرس وهي تتحرك في أرجاء الغرفة

مثال (٢):

طالبة تحكي قصة مؤلمة والأخرى تستمع اليها بلا حركة وجسمها بأكمله في اتجاهها

٥) تطلب المدربة من المتدربات تكرار المهارة للتدريب عليها باعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) تطلب المدربة من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمن أداء

أنفسهن للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهم البعض

مهارة (١٨):

الاهتمام بعدم التثاؤب بشكل متكرر عندما يتحدث الآخرين مع التلميذ

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم الحرص على عدم التثاؤب بشكل متكرر عندما يتحدث الآخرون معها

خطوات سير الجلسة:

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية الحرص على عدم التثاؤب بشكل متكرر عندما يتحدث الآخرون معنا

٢) ستقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* هل الحرص على عدم التثاؤب المكرر أثناء تحدث الآخرين له أهمية

* هل يحقق نتائج ايجابية الحرص على عدم التثاؤب المتكرر أثناء تحدث الآخرين

٣) تقوم الباحثة بعرض نموذج تصف فيه أهمية الحرص على عدم التثاؤب المتكرر أثناء تحدث الآخرين

- الخطوة الأولى الاقتناع بأن التعبير غير اللفظي له أهمية كبيرة
- الخطوة الثانية الاقتناع بأن التثاؤب المتكرر يعطي المتحدث إحساس بالانشغال وعدم الاهتمام

٤) تقوم المدربة بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

طالبة في مدرسة والمعلمة تشرح الدرس والطالبة تثاؤب بشكل متكرر

مثال (٢):

طالبة تحكي قصة مؤلمة والأخرى تستمع إليها وهي تتثاؤب

٥) تطلب المدربة من المتدربين تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) تطلب المدربة من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمن أداء أنفسهن للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهن البعض



الجلسة الخامسة عشر

مهارة (١٩):

إظهار اليد وعدم إخفائها بحيث لا تعطي شعور بأن التلميذة تقوم بشيء آخر أثناء تحدث الآخرين

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم أهمية إظهار اليد وعدم إخفائها بحيث لا تعطي شعور بأنها تقوم بشيء آخر أثناء تحدث الآخرين

خطوات سير الجلسة:

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم ستقوم بالحديث عن أهمية إظهار اليد وعدم إخفائها بحيث لا تعطي شعور بأنها تقوم بشيء آخر أثناء تحدث الآخرين

٢) ستقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* هل الحرص على إظهار اليد وعدم إخفائها بحيث لا تعطي انطباعا بأن الشخص يقوم بشيء آخر له أهمية

* هل يعتبر سلوك غير لائق إخفاء اليد بحيث تعطي انطباعا

بأن الشخص يقوم بشيء آخر

٣) تقوم الباحثة بعرض نموذج تصف فيه أهمية الحرص على إظهار اليد بحيث لا تعطي شعور بأن التلميذة تقوم بشيء آخر

- الخطوة الأولى الاقتناع بأن التعبير غير اللفظي له أهمية كبيرة

٢) الخطوة الثانية الاقتناع بأن إخفاء اليد وعدم إظهارها بحيث تعطي شعور بأن الشخص يقوم بشيء آخر

٤) تقوم المدربة بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

طالبة في مدرسة والمعلمة تشرح الدرس وهي تخفي يدها داخل الطاولة بحيث تعطي شعور بأنها تقوم بشيء آخر

مثال (٢):

طالبة تحكي قصة مؤلمة والأخرى تستمع إليها وهي تخفي يدها وكأنها تقوم بشيء آخر

٥) تطلب المدربة من المتدربات تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) تطلب المدربة من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمن أداء أنفسهن للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهن البعض

مهارة (٢٠):

الإيماء بالرأس علامة متابعة الحديث عندما يتحدث الآخرين معنا بحيث نشجع الآخرين على الحديث

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم أهمية الإيماء بالرأس علامة متابعة الحديث عندما يتحدث الآخرون معها بحيث تشجع الآخرين على الحديث

خطوات سير الجلسة:

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية الإيماء بالرأس علامة متابعة الحديث عندما يتحدث الآخرين معنا بحيث نشجع الآخرين على الحديث

٢) ستقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* هل الحرص على الإيماء بالرأس علامة متابعة الحديث عندما يتحدث الآخرون معنا بحيث نشجع الآخرين على الحديث له أهمية

* هل يحقق نتائج ايجابية الحرص على الإيماء بالرأس علامة

متابعة الحديث عندما يتحدث الآخرون معنا بحيث نشجع الآخرين على الحديث

* هل يمكن أن يفسر الإيماء بالرأس تفسيرات أخرى عندما يتحدث الآخرون معنا

٣) تقوم الباحثة بعرض نموذج تصف فيه أهمية الحرص على الإيماء بالرأس علامة متابعة الحديث عندما يتحدث الآخرون معنا بحيث نشجع الآخرين على الحديث

- الخطوة الأولى الاقتناع بأن التعبير الغير لفظي له أهمية كبيرة

- الخطوة الثانية الاقتناع بأن الإيماء بالرأس أثناء تحدث الآخرين معنا يشجع الآخرين على الحديث

٤) تقوم المدربة بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

طالبة في مدرسة والمعلمة تشرح الدرس وهي تومئ برأسها علامة المتابعة

مثال (٢):

طالبة تحكي كيف قضت إجازتها الصيفية والأخرى تستمع إليها وهي تومئ برأسها علامة المتابعة

٥) تطلب المدربة من المتدربات تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) تطلب المدربة من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمن أداء أنفسهن للمهـارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهن البعض



الجلسة السادسة عشر

مهارة (٢١):

القدرة على ضبط النفس عندما يقوم آخر بسلوك يغضب التلميذة

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم كيفية تعامل الفرد مع المواقف التي تسبب غضبا شـديدا وقدرته على السيطرة على مشاعر الغضب عندما تعتريه وهنـا سـتقوم بـتعلم ضـبط النفس عندما يقوم آخر بسلوك يغضبها

خطوات سير الجلسة:

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريـف المتـدربات بالمهـارة ووصـف المهـارة وذلـك بـأن تقـول اليـوم سـنقوم بالحديث عن أهمية القدرة على ضبط النفس عندما يقوم آخر بسلوك يغضبنا

٢) ستقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* هل القدرة على ضبط النفس عندما يقوم آخر بسلوك يغضبنا سلوك حضاري

* هل ضبط النفس عندما يقوم آخر بسلوك يغضبنا يصنف ضمن السلبية وعدم القدرة على الرد
* ماذا نعني بضبط النفس عندما يقوم آخر بسلوك يغضبنا
* ما المشاعر التي تعتري الإنسان عندما يقوم آخر بسلوك يغضبنا
* هل الثقة بالنفس لها دور في القدرة على ضبط النفس عندما يقوم آخر بسلوك يغضبنا
* ما هي المواقف التي يمكن أن أحتاج فيها لقدرة على ضبط النفس والآخرون قاموا فيها بسلوك يغضبنا
* هل تعتقد أن القدرة على ضبط النفس عندما يقوم آخر بسلوك يغضبنا تتوقف على من هو الشخص الذي يغضبنا
* من هم الأشخاص الذين أقدر على ضبط نفسي معهم عندما يقومون بسلوك يغضبني ومن هم الأشخاص الذين لا أجد أن لدي القدرة على ضبط نفسي معهم عندما يقومون بسلوك يغضبهم

٣) تقوم المدربة بعرض نموذج تصف فيه خطوات القدرة على ضبط النفس عندما يقوم آخر بسلوك يغضبنا

* الخطوة الأولى قناعة الإنسان بأن قيمة ذاته لن تتغير حسب

معاملة الناس لنا

* الخطوة الثانية القناعة بأن قدرة الإنسان على ضبط النفس عندما يقوم آخر بسلوك يغضبنا دلالة على الثبات الانفعالي وعدم الاستجابة انفعاليا بطريقة غير متزنة

* الخطوة الثانية القناعة بأن قدرة الإنسان على ضبط النفس عندما يقو آخر بسلوك يغضبنا يزيد من قوة الشخصية

٤) يقوم المدرب بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

في ساحة المدرسة إحدى الطالبات تتلفظ بألفاظ غير لائقة على التلميذة

مثال (٢):

في الفصل الدراسي إحدى الطالبات أخذت قلم التلميذة دون استئذان

٥) يطلب المدرب من المتدربات تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) يطلب المدرب من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمون أداء أنفسهم للمهارة السلبيات والايجابيات وآراء بعضهم البعض

مهارة (٢٢):

عدم ظهـور الانفعـال مبـاشرة عـلى الوجـه عنـدما تتعـرض التلميـذة إلى موقـف يغضبها

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم عدم إظهار الانفعال مباشرة عـلى الوجـه عنـدما تتعـرض التلميذة إلى موقف يغضبها

خطوات سير الجلسة:

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريـف المتـدربات بالمهـارة ووصـف المهـارة وذلـك بـأن تقـول اليـوم سـنقوم بالحديث عن أهمية عدم ظهور الانفعال مبـاشرة عـلى الوجـه عنـدما يتعـرض الفرد إلى موقف يغضبه

٢) ستقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* ماذا نعني بعدم ظهور الانفعال مباشرة عـلى الوجـه عنـدما يتعـرض الفـرد إلى موقف يغضبه

* ما هي الانفعالات التي من الممكن أن تظهر مباشرة على الوجه عندما يتعـرض الفرد إلى موقف يغضبه

* ما هي المشاعر التي تؤدي الى ظهور الانفعالات على الوجه عندما يتعرض الفرد إلى موقف يغضبه

* هل الثقة بالنفس لها دور في قدرة الفرد على عدم إظهار انفعالات على الوجه عندما يتعرض إلى موقف يغضبه

* هل توقع سلوك وردود فعل الآخرين يجعلنا أكثر قدرة على ضبط النفس وعدم إظهار انفعالات على الوجه عندما يقومون بموقف يغضبنا

* ما هي المواقف التي يمكن أن يحتاج فيها الإنسان لقدرة على ضبط النفس وعدم ظهور الانفعالات على الوجه عندما يتعرض لموقف يغضبه

* هل تعتقد أن الإنسان الذي لا تظهر على وجهه انفعالات شخص قوي الشخصية أو متبلد

٣) تقوم المدربة بعرض نموذج تصف يفيه خطوات القدرة على عدم إظهار الانفعالات مباشرة على الوجه عند التعرض إلى موقف مغضب

- الخطوة الأولى قدرة الإنسان على ضبط النفس عندما يقوم آخر بسلوك يغضبنا
- الخطوة الثانية القناعة بأن الانفعالات التي تظهر على وجهنا تعبير عما بداخلنا
- الخطوة الثالثة التدرب على عدم إظهار الانفعالات بتعبير

حركي

٤) يقوم المدرب بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

في ساحة المدرسة إحدى الطالبات تتلفظ بألفاظ غير لائقة على التلميذة

مثال (٢):

في الفصل الدراسي إحدى الطالبات أخذت قلم التلميذة دون استئذان

٥) يطل المدرب من المتدربات تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) يطل المدرب من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمون أداء أنفسهم للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهم البعض



الجلسة السابعة عشر

مهارة (٢٣):

عدم سهولة إثارة غضب التلميذ

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم كيف يصبح من الصعب إثارة غضبها

خطوات سير الجلسة:

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف المتدربات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية أن يصبح من الصعب إثارة غضب الإنسان

٢) ستقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* ماذا نعني بأن يصبح من الصعوبة إثارة غضب الإنسان
* هل الثقة بالنفس لها دور في أن يصبح من الصعب إثارة الغضب
* هل توقع سلوك وردود فعل الآخرين يجعل من الصعوبة إثارة غضبنا
* ما هي المواقف التي يمكن أن تؤدي إلى إثارة غضبنا
* هل قوة الشخصية لها علاقة بما يثير غضبنا

٣) تقوم المدربة بعرض نموذج تصف فيه خطوات صعوبة إثارة الغضب

- الخطوة الأولى قدرة الإنسان على ضبط النفس عندما يقوم آخر بسلوك يغضبنا
- الخطوة الثانية التدرب على عدم الغضب لأي موقف
- الخطوة الثالثة زيادة الثقة بالنفس وأن قدر الإنسان لا يتحدد بسلوكيات الآخرين نحونا

٤) يقوم المدرب بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

في ساحة المدرسة إحدى الطالبات تتلفظ بألفاظ غير لائقة على التلميذة

مثال (٢):

في الفصل الدراسي إحدى الطالبات أخذت قلم التلميذة دون استئذان

٥) يطلب المدرب من المتدربات تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) يطلب المدرب من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمون أداء أنفسهم للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهم البعض

مهارة (٢٤):

الحرص على عدم الحديث بألفاظ غير لائقة عند الغضب

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم أهمية الحرص على عدم الحديث بألفاظ غير لائقة عند الغضب

خطوات سير الجلسة:

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف الدارسين بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية الحرص على عدم الحديث بألفاظ غير لائقة عند الغضب

٢) تقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* ماذا يفعل الشخص إذا وجد نفسه في موقف يخرجه عن حالته الهادئة ويجعله في حالة غضب
* هل تختلف أنواع الألفاظ التي تستخدم من موقف إلى آخر
* هل يصح في مواقف معينة استخدام ألفاظ غير لائقة

* ما هي الألفاظ الغير لائقة
* هل هناك أشخاص يحق لنا استخدام ألفاظ غير لائقة معهم
* ها هناك أشخاص يحق لهم استخدام ألفاظ غير لائقة معنا
* ما هي المواقف التي من الممكن أن تغضب الإنسان
* ما الذي يتولد عن استخدام الألفاظ الغير لائقة
* ما الذي يتولد عن استخدام الألفاظ اللائقة

٣) تقوم المدربة بعرض نموذج تصف فيه خطوات الحرص على عدم الحديث بألفاظ غير لائقة عند الغضب

- الخطوة الأولى قناعة الإنسان بأن ألفاظه تعبير عنه
- الخطوة الثانية القناعة بأن اختياره لألفاظ لائقة وتعويد نفسه الابتعاد عن الألفاظ غير اللائقة تهذيب وإعلاء للنفس
- الخطوة الثالثة الإنسان الواثق من نفسه لا يجعل الآخرين يسحبونه الى أن يقوم بسلوكيات لا يرضى عنها
- الخطوة الرابعة التعامل الإنساني يقضي بأن يتحدث الإنسان في جميع المواقف بألفاظ لائقة

٤) يقوم المدرب بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

في ساحة المدرسة إحدى الطالبات تتلفظ بألفاظ غير لائقة على التلميذة

مثال (٢):

في الفصل الدراسي إحدى الطالبات أخذت قلم التلميذة

٥) يطلب المدرب من المتدربات تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) يطلب المدرب من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمون أداء أنفسهم للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهم البعض



الجلسة الثامنة عشر

مهارة (٢٥):

عدم قيام التلميذة بضرب من أغضبها

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم أهمية عدم ضرب من يغضبها

خطوات سير الجلسة:

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف المتدربات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية عدم نضرب الآخرين عندما يقومون بما يغضبنا

٢) تقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* ماذا يفعل الشخص إذا وجد نفسه في موقف يخرجه عن حالته الهادئة ويجعله في حالة غضب

* هل يحق ضرب الآخرين إذا ما قاموا بسلوك أغضبنا

* هل من الممكن تبرير الطرب

* هل من الممكن أن يعتبر الضرب وسيلة تأديب

* هل الضرب من سمات قوة الشخصية أو ضعف الشخصية

* هل هناك أشخاص يحق لنا ضربهم إذا ما غضبنا منهم
* ما هي المواقف التي من الممكن أن تجعل الإنسان يريد ضرب الآخرين
* ما هي نتائج الضرب السلبية
* هل هناك نتائج ايجابية للضرب

٣) تقوم المدربة بعرض نموذج يتصف فيه خطوات عدم القيام بالضرب عند الغضب

- الخطوة الأولى قناعة الإنسان بأن سلوكه تعبيرا عنه
- الخطوة الثانية القناعة بأن الابتعاد عن الضرب كمتنفس للغضب سلوك حضاري أخلاقي
- الخطوة الثالثة الإنسان الواثق من نفسه لا يجعل الآخرين يسحبونه إلى أن يقوم بسلوك لا يرضى عنه
- الخطوة الرابعة التعامل الإنساني يقضي بأن يبتعد الإنسان عن الضرب كوسيلة للتعامل مع الآخرين عند الغضب

٤) يقوم المدرب بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

في ساحة المدرسة إحدى الطالبات تتلفظ بألفاظ غير لائقة على التلميذة

مثال (٢):

في الفصل الدراسي إحدى الطالبات أخذت قلم التلميذة دون استئذان

٥) يطلب المدرب من المتدربات تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) يطلب المدرب من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمون أداء أنفسهم للمهارات السلبيات والايجابيات وأداء بعضهم البعض

مهارة (٢٦):

الحرص على توضيح وجهة النظر

إذا ما عامل أحد التلميذ بطريقة غير عادلة

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم أهمية توضيح وجهة النظر إذا ما عاملها شخص بطريقة غير عادلة

خطوات سير الجلسة

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف المتدربات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية الحرص على توضيح وجهة النظر إذا ما عامل أحد التلميذة بطريقة غير عادلة

٢) تقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* ماذا يفعل الإنسان إذا ما وجد نفسه يعامل بطريقة غير عادلة
* هل الإفصاح عما بالنفس وتوضيح وجهة النظر له أهمية
* هل يحقق نتائج ايجابية توضيح وجهة النظر إذا ما شعر الإنسان بأنه تعرض لموقف غير عادل
* هل هناك طريقة ملائمة لتوضيح وجهة النظر إذا ما تعرض الشخص لموقف غير عادل
* ما هي المواقف التي تعتقدين بأنك تحتاجين فيها لتوضيح وجهة النظر
* ما أثر الصمت وعدم توضيح وجهة النظر إذا ما تعرض الفرد لموقف غير عادل

٣) تقوم المدربة بعرض نموذج تصف فيه خطوات توضيح وجهة النظر إذا ما عامل أحد التلميذة بطريقة غير عادلة ي

- الخطوة الأولى تحديد الأفكار التي تريد توضيحها
- الخطوة الثانية الابتعاد عن الألفاظ غير اللائقة
- الخطوة الثالثة الابتعاد عن الصوت المرتفع الذي يشعر الشخص الذي تتحدث إليه وكأنك تهاجمه

- الخطوة الرابعة التحدث بطريقة واضحة واختيار وقت ملائم

٤) يقوم المدرب بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

معلمة أعطت طالبة علامة منخفضة والطالبة تعتقد أنها تستحق علامة أفضل

مثال (٢):

أم تؤنب ابنتها لكسرها أواني وهي لم تقم بذلك

٥) يطلب المدرب من المتدربات تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) يطلب المدرب من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمون أداء أنفسهم للمهارات السلبيات والايجابيات وأداء بعضهم البعض



الجلسة التاسعة عشر

مهارة (٢٧):

التحدث مع الآخرين عما يسئ التلميذ من تصرفاتهم

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم أهمية التحدث مع الآخرين عما يسئ إليها من تصرفاتهم

خطوات سير الجلسة

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف المتدربات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية التحدث مع الآخرين عما يسئ إلينا من تصرفاتهم

٢) تقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* ماذا يفعل الإنسان إذا ما وجد نفسه يعامل بطريقة تسئ إليه
* هل التحدث مع الآخرين صراحة عما يسئ إلينا من تصرفاتهم له أهمية
* هل يحقق نتائج ايجابية التحدث مع الآخرين بصراحة عما يسئ إلينا من تصرفاتهم

* هل هناك طريقة مناسبة للتحدث مع الآخرين عما يسئ إلينا من تصرفاتهم
* ما هي المواقف التي تعتقدين بأنك في حاجة إلى أن تتحدثي مع الآخرين صراحة عما يسئ إليك من تصرفاتهم
* ما أثر الصمت وعدم التحدث بوضوح عما يسئ إلينا من تصرفات الآخرين

٣) تقوم المدربة بعرض نموذج تصف فيه خطوات التحدث مع الآخرين عما يسئ إلينا من تصرفاتهم

- الخطوة الأولى تحديد الأفكار التي تريد التحدث فيها
- الخطوة الثانية الابتعاد عن الألفاظ الغير لائقة
- الخطوة الثالثة الابتعاد عن الصوت المرتفعة الذي يشعر الشخص الذي تتحدث إليه وكأنك تهاجمه
- الخطوة الرابعة التحدث بطريقة واضحة واختيار وقت ملائم

٤) يقوم المدرب بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

معلمة أعطت طالبة علامة منخفضة والطالبة تعتقد أنها تستحق علامة أفضل

مثال (٢):

أم تؤنب ابنتها لأخذها أدوات خاصة بها وهي لم تقم بذلك

٥) يطلب المدرب من المتدربات تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) يطلب المدرب من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمون أداء أنفسهم للمهارات السلبيات والايجابيات وأداء بعضهم البعض

مهارة (٢٨):

أخذ نفسا عميقا في محاولة للاسترخاء والسيطرة على الغضب عند التعرض الى موقف مسيء للطالبة

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم أهمية أخذ نفسا عميقا في محاولة للاسترخاء والسيطرة على الغضب عند التعرض إلى موقف مسيء لها

خطوات سير الجلسة

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف المتدربات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن يتقول اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية أخذ نفسا عميقا في محاولة للاسترخاء والسيطرة على الغضب عند التعرض إلى موقف

مسيء للطالبة

٢) تقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* اذا قلنا أن الغضب له آثار نفسية وآثار فسيولوجية فماهو التغيير الفسيولوجي الذي يحدثه الغضب في الانسان

* جربي أخذ نفس عميق ماالذي تشعرين به

* هل من الممكن أن يساعد التنفس العميق على الاسترخاء والسيطرة على الغضب

٣) تقوم المدربة بعرض نموذج تصف فيه خطوات أخذ نفس عميق في محاول للاسترخاء والسيطرة على الغضب عندما نتعرض الى موقف يسئ الينا

- الخطوة الأولى محاولة الهدوء

- الخطوة الثانية التنفس بعمق

- الخطوة الثالثة إخراج النفس بهدوء وإخراج المشاعر معه

٤) تقوم المدربة بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

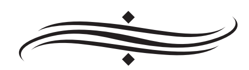
طالبة اعتدت بألفاظ غير لائقة على طالبة أخرى أمام الجميع

مثال (٢):

أختين في المنزل تتنازعان حول فستان أخذته إحداهما من الأخرى

٥) يطلب المدرب من المتدربات تكرار المهارة لتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) يطلب المدرب من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمون أداء أنفسهم للمهارات السلبية والايجابيات وأداء بعضهم البعض



الجلسة (٢٠)

مهارة (٢٩):

التماس العذر للآخرين عندما يقومون بشيء يسئ للتلميذة

الهدف:

ستقوم التلميذة يتعلم أهمية التماس العذر للآخرين عندما يقومون بشيء يسئ إلينا

خطوات سير الجلسة

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف المتدربات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية التماس العذر للآخرين عندما يقومون بشيء يسئ إلينا

٢) تقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* ما نعني بالتماس العذر للآخرين عندما يقومون بشيء يسئ إلينا
* هل التماس العذر للآخرين علامة ايجابية أو سلبية
* هل التماس العذر للآخرين يمكن أن يفسر على أنه ضعف في الشخصية

* ما هي المواقف التي من الممكن أن تلتمسي فيها عذر للآخرين

* كيف يلتمس الإنسان العذر للآخرين

٣) تقوم المدربة بعرض نموذج تصف فيه خطوات التماس العذر للآخرين عندما يقومون بشيء يسئ إلينا

- الخطوة الأولى الاقتناع بأن جميع البشر من الممكن أن يخطئوا

- الخطوة الثانية الاقتناع بأن النية لها أهمية كبيرة وقد يخطئ الآخرون مع أنه ليس في نيتهم الإساءة إلينا

- الخطوة الثالثة افتراض أسباب عديدة ربما تكون وراء التصرف الذي أساء به إلينا

٤) يقوم المدرب بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

طالبة أخذت قلم طالبة أخرى وعندما اكتشفت أخذها للقلم أخبرتها اعتقدت أنه قلمها ولم تقصد أخذه

مثال (٢):

طالبة دعيت إلى حفل وكان يفترض أن تعطيها صديقتها كرت الدعوة التي تركته الداعية للطالبة مع صديقة إلا أنها لم تعطه له

ولم تستطع الذهاب للحفل وأخبرتها أنها انشغلت

٥) يطلب المدرب من المتدربات تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفيـة القيام بها وأدائها حركيا

٦) يطلب المدرب من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمون أداء أنفسهم للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهم البعض

مهارة (٣٠):

القدرة على السيطرة على الأفكار التي تثـير الانفعـال عنـدما نتعـرض إلى موقـف يغضبنا

الهدف:

ستقوم التلميـذة بـتعلم أهميـة القـدرة عـلى السـيطرة عـلى الأفكـار التـي تثـير الانفعال عندما تتعرض الى موقف يغضبها

خطوات سير الجلسة

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريـف المتـدربات بالمهـارة ووصـف المهـارة وذلـك بـأن تقـول اليـوم سـنقوم بالحديث عن أهمية السيطرة على الأفكار التـي تثـير الانفعـال عنـدما يتعـرض الفرد إلى موقف يغضبه

٢) تقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* ما هي الأفكار التي تثير الانفعال في المواقف التي تغضبنا

* هل من الممكن أن يسيطر الإنسان على الأفكار التي تثير الانفعال
* هل من الممكن أن تسيطر الأفكار على الإنسان وتزيد من انفعاله
* كيف تعتقدين من الممكن أن نسيطر على الأفكار التي تثير الانفعال عند التعرض إلى موقف يغضبنا

٣) تقوم المدربة بعرض نموذج تصف فيه خطوات السيطرة على الأفكار التي تثير الانفعال عند التعرض الى موقف يغضبنا

- الخطوة الأولى التفكير بايجابية في المواقف التي تثير غضبنا
- الخطوة الثانية منع الأفكار السلبية من السيطرة علينا في المواقف التي تثير الغضب
- الخطوة الثالثة الإنسان لديه القدرة على التعامل مع المواقف كما يؤمن به وليس كما يبدو الموقف

٤) يقوم المدرب بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

طالبة أخذت قلم طالبة أخرى وعندما اكتشفت أخذها للقلم أخبرتها أنها اعتقدت أنه قلمها ولم تقصد أخذه

مثال (٢):

طالبة تهجمت على زميلتها بألفاظ غير لائقة معتقدة أنها أخذت أدواتها

٥) يطلب المدرب من المتدربات تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) يطلب المدرب من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمون أداء أنفسهم للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهم البعض



الجلسة (٢١)

مهارة (٣١):

القناعة بأنه لا يستطيع شخص السيطرة على أفكار التلميذة وجعلها تنفعل

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم أهمية القناعة بأنه لا يستطيع أي شخص السيطرة على أفكارها وجعلها تنفعل

خطوات سير الجلسة

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف المتدربات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية الاقتناع بأنه لا يستطيع أي شخص السيطرة على أفكارنا وجعلنا ننفعل

٢) تقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* هل يمكن لإنسان أن يسطر على أفكارنا ويوجهها كيف يشاء
* هل من المهم أن أثق بنفسي وفي المواقف التي تحتاج إلى ثبات لا أتأثر بأفكار الآخرين
* كيف يمكن أن نقاوم قوة الآخرين ومحاولتهم السيطرة على

أفكارنا في مواقف الخلاف

٣) تقوم المدربة بعرض نموذج تصف فيه خطوات الاقتناع بأنه لا يستطيع شخص السيطرة على أفكارنا وجعلنا ننفعل

- الخطوة الأولى الاقتناع بأن لنا شخصيتنا المستقلة وقراراتنا الناتجة عن أفكارنا
- الخطوة الثانية في مواقف الغضب لا نمكن الآخرين من السيطرة على أفكارنا لأنهم أناس مثلنا قابلون للخطأ و الصح
- الخطوة الثالثة قراراتنا وأفكارنا نحن فقط من يسيطر عليها

٤) يقوم المدرب بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

طالبتان إحداهما تتلفظ بألفاظ يغير لائقة على الأخرى

٥) يطلب المدرب من المتدربات تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) يطلب من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمون أداء أنفسهم للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهم البعض

مهارة (٣٢):

أخذ مشاعر الآخرين في الاعتبار بحيث تخف مشاعر الغضب

عند التلميذة في موقف الخلاف

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم أهمية أخذ مشاعر الآخرين في الاعتبار بحيث تخف مشاعر الغضب عند التلميذة في موقف الخلاف

خطوات سير الجلسة

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف المتدربات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية أخذ مشاعر الآخرين في الاعتبار بحيث تخف مشاعر الغضب لدينا في موقف الخلاف

٢) تقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* ماذا نعني بأخذ مشاعر الآخرين في الاعتبار بحيث تخف مشاعر الغضب لدينا

* هل وضع نفسي مكان الآخرين يجعلنا نرى الأمور بنفس منظورهم

* هل أضع نفسي مكان الآخرين فكريا فقط أو عاطفيا أو الاثنان معا

* هل وضع نفسي مكان الآخرين له آثار جانبية

* هل التعاطف مع الآخرين ومراعاة إحساسهم يؤدي إلى أخذ مشاعر الآخرين بالاعتبار وبالتالي تخف مشاعر الغضب لدينا في موقف الخلاف

٣) تقوم المدربة بعرض نموذج تصف فيه خطوات أخذ مشاعر الآخرين في الاعتبار بحيث تخف مشاعر الغضب لدينا في موقف الخلاف

- الخطوة الأولى من المهم وضع أنفسنا مكان الآخرين لمعرفة كيف يفكرون وبالتالي ماذا يشعرون
- الخطوة الثانية وضع نفسنا مكان الآخرين يجعلنا نأخذ مشاعرهم في الاعتبار
- الخطوة الثالثة كلما قمنا بتقمص مكان الآخرين كلما خفت مشاعر الغضب لدينا في موقف الخلاف

٤) يقوم المدرب بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

أ) تريد من ابنتها أن تذاكر ولم تستمع إليها فمنعتها من الذهاب إلى صديقتها

مثال (٢):

أم تريد الذهاب إلى الطبيب والابنة تريد زيارة صديقتها

٥) يطلب المدرب من المتدربات تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) يطلب من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمون أداء أنفسهم للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهم البعض



الجلسة (٢٢)

مهارة (٣٣):

فهم وجهة نظر الطرف الآخر والتـي قـد تكـون نقـيض وجهـة نظـر التلميـذة في موقف الخلاف

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم فهم وجهة نظـر الطـرف الآخـر والتـي قـد تكـون نقـيض وجهة نظرها في موقف الخلاف

خطوات سير الجلسة

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريـف الدارسـات بالمهـارة ووصـف المهـارة وذلـك بـأن تقـول اليـوم سـنقوم بالحديث عن أهمية فهم نوجهة نظر الطرف الآخر والتـي ق٤د تكـون نقـيض وجهة نظرنا في موقف الخلاف

٢) ستقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* هل فهم وجهة نظر الطرف الآخر والتي قد تكون نقيض وجهة نظرنا في موقف الخلاف له أهمية

* ماذا نعني بفهم وجهة نظر الطرف الآخر والتي قد تكون

نقيض وجهة نظرنا

* هل يحقق نتائج ايجابية تفهم وجهة نظر الآخرين

* ما هي النتائج الايجابية التي تترتب على تفهم وجهة نظـر الآخـرين في موقـف الاختلاف

* ما نطلق على الشخص الذي يتفهم وجهة نظر الآخرين في موقف الخلاف

* ماذا نطلق على الشخص المتشبث برأيه ولا يسمع سوى صوته

٣) تقوم الباحثة بعرض نموذج تصف فيه أهمية فهـم وجهـة نظـر الطـرف الآخـر والتي قد تكون نقيض وجهة نظرنا في موقف الخلاف

- الخطوة الأولى الاقتناع بأن فهم وجهة نظـر الآخـرين والتـي قـد تكـون نقـيض وجهة نظرنا له أهمية كبيرة

- الخطوة الثانية الاقتناع بأن فهم وجهة نظر الآخـرين والتـي قـد تكـون نقـيض وجهة نظرنا يحقق نتائج ايجابية

٤) يقوم المدرب بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

طالبتان إحداهما تؤمن بقيادة المرأة للسيارة والأخرى ترفض فكـرة قيـادة المـرأة للسيارة

مثال (٢):

طالبتان إحداهما تؤمن بإكمال الدراسة الجامعية في الخارج والثانية ترفض فكرة السفر لإكمال الدراسة بالخارج

٥) يطلب المدرب من المتدربين تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صـياغة كيفيـة القيام بها وأدائها حركيا

٦) يطلب المدرب من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمون أداء أنفسهم للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهم البعض

مهارة (٣٤):

تقبل فكرة أن هناك رؤية أخرى غير رؤية التلميذة للموضوع

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم تقبل فكرة أن هناك رؤية أخرى غير رؤيتها لأي موضوع

خطوات سير الجلسة:

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية تقبل فكرة أن هناك رؤية أخرى غير رؤيتها لأي موضوع

٢) ستقوم الباحثة بعصف ذهني

* ماذا نعني بتقبل أن هناك رؤية أخرى غير رؤيتنا لأي موضوع
* ما الفرق بين فهم وجهة نظر الآخرين وتقبل أن هناك رؤية أخرى غير رؤيتنا لأي موضوع
* هل فهم وجهة نظر الآخرين أقل درجة من تقبل وجود رؤية أخرى غير رؤيتنا لأي موضوع
* ما هي النتائج الايجابية التي تترتب على تقبل وجود رؤية أخرى غير رؤيتنا لأي موضوع
* هل يعني أن أتقبل وجود رؤية أخرى أنني أوافق أو أقر الرؤية الأخرى
* هل نتائج تقبل وجود رؤية أخرى تبني الرؤية الأخرى

٣) تقوم الباحثة بعرض نموذج تصف فيه أهمية تقبل أن هناك رؤية أخرى غير رؤيتنا لأي موضوع

- الخطوة الأولى فهم وجهة نظر الآخرين قاعدة لتقبل وجهات نظر الآخرين
- الخطوة الثانية الاقتناع بأن تقبل رؤية أخرى غير رؤيتنا لأي موضوع له أهمية كبيرة

٢) الخطوة الثالثة الاقتناع بأن تقبل رؤية أخرى غير رؤيتنا لأي موضوع يحقق نتائج ايجابية

٤) يقوم المدرب بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

طالبتان إحداهما تؤمن بقيادة المرأة للسيارة والأخرى ترفض فكرة قيادة المرأة للسيارة

مثال (٢):

طالبتان إحداهما تؤمن بإكمال الدراسة الجامعية في الخارج والثانية ترفض فكرة السفر لإكمال الدراسة بالخارج

٥) يطلب المدرب من المتدربين تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) يطلب المدرب من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمون أداء أنفسهم للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهم البعض

الجلسة (٢٣)

مهارة (٣٥):

مناقشة الموضوع مع الآخرين من جميع الجوانب في سبيل الوصول إلى حل للصراع

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم مناقشة الموضوع مع الآخرين من جميع الجوانب في سبيل الوصول إلى حل الصراع

خطوات سير الجلسة:

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية مناقشة الموضوع مع الآخرين من جميع الجوانب في سبيل الوصول إلى حل الصراع

٢) ستقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* ماذا نعني بمناقشة الموضوع مع الآخرين من جميع الجوانب في سبيل الوصول إلى حل للصراع

* هل مناقشة الموضوع مع الآخرين من جميع الجوانب في سبيل الوصول إلى حل للصراع له أهمية

٢) ستقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* ماذا نعني بمناقشة الموضوع مع الآخرين من جميع الجوانب في سبيل الوصول إلى حل للصراع

* هل مناقشة الموضوع مع الآخرين من جميع الجوانب في سبيل الوصول إلى حل للصراع له أهمية

* هل يحقق نتائج ايجابية مناقشة الموضوع مع الآخرين من جميع الجوانب في سبيل الوصول إلى حل للصراع

* ما هي النتائج الايجابية التي تترتب على مناقشة الموضوع مع الآخرين من جميع الجوانب في سبيل الوصول إلى حل للصراع

٣) تقوم الباحثة بعرض نموذج تصف فيه أهمية مناقشة الموضوع مع الآخرين من جميع الجوانب في سبيل الوصول إلى حل للصراع

- الخطوة الأولى فهم وجهة نظر الآخرين والتي قد تكون نقيض وجهة نظرنا
- الخطوة الثانية تقبل فكرة أن هناك رؤية أخرى غير رؤيتنا للموضوع
- الخطوة الثالثة مناقشة الموضوع مع الآخرين من جميع

الجوانب في سبيل الوصول إلى حل للصراع

٤) يقوم المدرب بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

طالبتان إحداهما تؤمن بقيادة المرأة للسيارة والأخرى ترفض فكـرة قيـادة المـرأة للسيارة

مثال (٢):

طالبتان إحداهما تؤمن بإكمال الدراسة الجامعية في الخارج والثانية ترفض فكرة السفر لاكماال الدراسة بالخارج

٥) يطلب المدرب من المتدربين تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صـياغة كيفيـة القيام بها وأدائها حركيا

٦) يطلب المدرب من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمون أداء أنفسهم للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهم البعض

مهارة (٣٦):

الحرص على عدم استخدام الصوت العالي كوسيلة لإثبات وجهة النظر والسـيطرة على الموقف

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم الحرص على عدم استخدام الصوت العالي كوسيلة لإثبـات وجهة النظر والسيطرة على الموقف

خطوات سير الجلسة:

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريـف الدارسـات بالمهـارة ووصـف المهـارة وذلـك بـأن تقـول اليـوم سـنقوم بالحديث عن أهمية الحرص على اعدم استخدام الصوت العالي كوسيلة لإثبات وجهة النظر والسيطرة على الموقف

٢) ستقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* هل عدم استخدام الصوت العالي كوسيلة لإثبات وجهة النظـر والسـيطرة عـلى الموقف له أهمية

* ماذا نعني بعدم استخدام الصوت العالي كوسيلة لإثبات وجهة النظر والسيطرة على الموقف

* هل يحقق نتائج ايجابية عدم استخدام الصوت العـالي كوسـيلة لإثبـات وجهـة النظر والسيطرة على الموقف

* ما هي النتائج الايجابية التي تترتب على عدم استخدام الصوت العـالي كوسـيلة لإثبات وجهة النظر والسيطرة على الموقف

٣) تقوم الباحثة بعـرض نمـوذج تصـف فيـه أهميـة الحـرص عـلى عـدم اسـتخدام الصوت العالي كوسيلة لإثبات وجهة النظر

والسيطرة على الموقف

- الخطوة الأولى الاقتناع بأن هناك آراء أخرى ووجهات نظر أخرى تخالف آرائنا ووجهة نظرنا
- الخطوة الثانية الاقتناع بأهمية الإنصات لآراء الآخرين
- الخطوة الثالثة الاقتناع بأن الصوت العالي له دلالات سلبية

٤) يقوم المدرب بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

طالبتان إحداهما تريد الدراسة في أثناء الفسحة والأخرى تريد اللعب أثناء الفسحة

مثال (٢):

طالبة تطلب منها أختها عدم الذهاب معها لزيارة صديقات حتى تكمل واجباتها وهي تريد الذهاب

٥) يطلب المدرب من المتدربين تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) يطلب المدرب من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمون أداء أنفسهم للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهم البعض

الجلسة (٢٤)

مهارة (٣٧):

الاستماع للآخر بإنصات كامل حتى يعبر عن وجهة نظره رغم الاختلاف معه في وجهات النظر

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم الاستماع للرأي الآخر المخالف لها بإنصات كامل رغم الاختلاف في وجهات النظر

خطوات سير الجلسة:

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعريف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية الاستماع للرأي الآخر المخالف لنا بإنصات كامل رغم الاختلاف في وجهات النظر

٢) ستقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* هل الإنصات الكامل للآخرين حتى يعبروا عن وجهة نظرهم له أهمية
* ماذا نعني بالإنصات الكامل للآخرين حتى يعبروا عن وجهة نظرهم رغم الاختلاف

* ما هي النتائج الايجابية التي تترتب على الإنصات الكامل للآخرين حتى يعبروا عن وجهة نظرهم رغم الاختلاف

* هل يحقق نتائج ايجابية الإنصات الكامل للآخرين حتى يعبروا عن وجهة نظرهم رغم الاختلاف

٣) تقوم الباحثة بعرض نموذج تصف فيه أهمية الإنصات للآخرين حتى يعبروا عن وجهة نظرهم رغم الاختلاف

- الخطوة الأولى الاقتناع بأن هناك آراء أخرى ووجهات نظر أخرى تخالف آرائنا ووجهة نظرنا

- الخطوة الثانية فهم وجهة نظر الآخرين والتي قد تكون نقيض وجهة نظرنا

- الخطوة الثالثة الإنصات الكامل للآخرين حتى يعبروا عن وجهة نظرهم رغم الاختلاف

٤) يقوم المدرب بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

طالبتان إحداهما تؤمن بقيادة المرأة للسيارة والأخرى ترفض فكرة قيادة المرأة للسيارة

مثال (٢):

طالبتان إحداهما تؤمن بإكمال الدراسة الجامعية في الخارج والثانية ترفض فكرة السفر لإكمال الدراسة بالخارج

٥) يطلب المدرب من المتدربين تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صياغة كيفية القيام بها وأدائها حركيا

٦) يطلب المدرب من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمون أداء أنفسهم للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهم البعض

مهارة (٣٨):

إكمال النقاش مهما زادت حدة الخلاف بنفس المستوى من الهدوء

الهدف:

ستقوم التلميذة بتعلم إكمال النقاش مهما زادت حدة الخلاف مع الآخرين بنفس المستوى من الهدوء

خطوات سير الجلسة:

ستقوم الباحثة بالخطوات التالية

١) تعرف الدارسات بالمهارة ووصف المهارة وذلك بأن تقول اليوم سنقوم بالحديث عن أهمية تعلم اكمال النقاش مهما زادة حدة الخلاف مع الآخرين بنفس المستوى من الهدوء

٢) ستقوم الباحثة بعصف ذهني للمتدربات

* ماذا نعني بتعلم إكمال النقاش مهما زادة حدة الخلاف مع الآخرين بنفس المستوى من الهدوء

* ما هي النتائج الايجابية التي تترتب على إكمال النقاش مهما زادت حدة الخلاف مع الآخرين بنفس المستوى من الهدوء

* هل الانفعال يحقق فائدة عندما نختلف مع الآخرين

٣) تقوم الباحثة بعرض نموذج تصف فيه أهمية إكمال النقاش مع الآخرين بنفس مستوى الهدوء مهما زادت حدة الخلاف

- الخطوة الأولى الاقتناع بأن هناك آراء أخرى ووجهات نظر أخرى تخالف آرائنا ووجهة نظرنا

- الخطوة الثانية فهم وجهة نظر الآخرين والتي قد تكون نقيض وجهة نظرنا

- الخطوة الثالثة الإنصات الكامل للآخرين حتى يعبروا عن وجهة نظرهم رغم الاختلاف

- الخطوة الرابعة إكمال النقاش مهما زادت حدة الخلاف بنفس المستوى من الهدوء

٤) يقوم المدرب بالطلب من المجموعة لعب الدور بتمثيل مواقف

مثال (١):

طالبتان كلتاهما تريد ترشيح نفسها لتكون رئيسة الطالبات في المجال الثقافي

مثال (٢):

طالبتان مطلوب منهما إقناع بعضهما بأن هـي أحـق برئاسـة الطالبـات في لجنـة النظام

٥) يطلب المدرب من المتدربين تكرار المهارة للتدريب عليها بإعادة صـياغة كيفيـة القيام بها وأدائها حركيا

٦) يطلب المدرب من المجموعة تغذية راجعة حيث يقيمون أداء أنفسهم للمهارة السلبيات والايجابيات وأداء بعضهم البعض.



فهرس الموضوعات

تم بحمد اللـه تعالى

التعلم التعاوني
والمهارات الاجتماعية



الدكتورة/ حنان عبد الله عنقاوي

أستاذة الصحة النفسية المساعدة
وكيلة الشئون التعليمية للدراسات الجامعية
جامعة الطائف

الناشر
دار النهضة العربية
٣٢ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة
٢٠١٠

